

اطلاق نار على طائرة مشرف.. وحصار المسجد الاحمر مستمر
مقتل ستة جنود في هجوم انتحاري بباكستان

اللهم من اتباعه الاستسلام وخرج
حتى الان 1200 طالب.

وقال عبد العزيز انه مازال يوجد
نحو 850 طالبا داخل المسجد غیر ان
غازي قال ان العدد الاجمالي للطلبة هو
1900 . ومن جهة اخرى قال مسؤول
بالجيش الباكستاني ان انتحاريا القى
بنفسه على سيارة جيب عسكرية
متسببا في مقتل ستة جنود في شمال
غرب البلاد الجمعة.

وحدث الهجوم بينما كانت السيارة
تسير في بلدة دير بالاقليم الحدودي
الشمالي الغربي وهي منطقة متاخفة
مع المتشددين الاسلاميين . وذكر
المؤسّل أن ضابطين برتية ميجر
ولفنتانت قتلا في الهجوم بالإضافة إلى
أربعة من ضباط الصف . كما جرح ثلاثة
جنود آخرين .

ويعتبر هذا الهجوم هو الثالث من
نوعه خلال الأيام الثلاثة الأخيرة
ووصل عدد الضحايا حتى الان الى 18 .

وكثرت الهجمات الانتحارية التي
تستهدف الجيش بسبب مساعدة
باكستان للقوات الغربية في قتالها ضد
طالبان في أفغانستان .

ولم يتضح ما اذا كانت هذه الهجمات
مرتبطة بالواجهة المستمرة بين قوات
الامن والطلبة الاسلاميين في مسجد
يدعو للتشدد في العاصمة اسلام اباد .

وهدد أئمة المسجد من قبل بالرد
بهجمات انتحارية اذا استخدمت القوة
ضد حركتهم التي تستمد قوتها
طالبان . وجاء العديد من اتباعهم من
بلادات في الاقليم الحدودي مثل
دب .

وقال صبي استسلم بعدما مدفعا
المسجد ان الطلاب الاكبر سنا يجرون
الصغار على البقاء . وقال اشرف سواتي
(15 عاما) لرويترز "الغذاء يتناقص
والماء محدود ايضاً".

واضاف ان العديد من الطلاب
الجرحى موجودون بالداخل وأن رائحة
الجثث تملأ الهواء . وبهذه اطلاق النار
القطيع والانفجارات المنطقية متذبذب
الثلاثاء واحتجز اندلاع كثيف لاطلاق
النار الجمعة عددا من اباء الذين سمح
لهما بالدخول الى المسجد لخارج
الابناء . واطلق المتشددون النار في وقت
لاحق على اباء اخرين لدى اقتراحهم من
المسجد مما ادى الى اصابة شخص
واحد . وتزايد التوتر بين السلطات
والمسجد منذ كانون الثاني (يناير) حين
بدأ الطلاب ومعظمهم في العشرينيات
والثلاثينيات حملة اخذت طابعا
استفزازيا بصورة متزايدة من اجل
الضغط لتنفيذ العديد من المطالب ومنها
التحرك ضد الرذيلة . وهددوا بتنفيذ
هجمات انتحارية اذا سمعت اجهزة الامن
لقدعهم .

والقى مهاجم انتحاري نفسه على
سيارة جيب عسكرية قتل ستة جنود
في شمال غرب البلاد حيث من المعروف
ان للمسجد مؤيدين في المنطقة . لكن لم
يظهر دليل على ان المهاجم تصرف
تضامنا مع متشددى المسجد الاحمر .
والقى القبض على الشقيق الاكبر بعد
الرشيد غازي ويدعى عبد العزيز يوم
الاربعاء وهو يحاول الهرب متخفيا في
نقاب امرأة . وطلب عبد العزيز في وقت
عليها .

اطلاق نيران . وبذا احدهما مدفعا
مخالطا للطائرات واما الآخر فكان مدفعا
رشاشا خفيفا . وكانا موضوعين بين
اطباقي لالتقاط ارسال القنوات
الفضائية وخزان مياه على السطح
تحت مسار الرحالة قرب المطبخ . ويدور
سور منخفض حول حافة السطح .

ويشنّد الامن عادة في المناطق التي
يزورها الرئيس الباكستاني وتبقى
مواعيد سفره سرية . وطوقت قوات
الامن المنزل واحتجزت مالكه وهو
صاحب متجر .

ولم يعلق مشرف علنا على حصار
المسجد الاحمر لكنه حدث الوكلات
الامنية على لزوم الصبر والسماح
باقصى قدر من الوقت للاباء لخارج
ابنائهم من مدرسة في المهاجم
وقتل 19 على الاقل في الاشتباكات التي
اندلعت خارج المسجد يوم الثلاثاء
وضرب المئات من قوات الجيش
والشرطة حصارا حول المجمع الذي
يضم المسجد والمدرسة . وقطعت
امدادات الماء والغاز والكهرباء .

وقال رجل الدين الموجود بالداخل
عبد الرشيد غازي في وقت متاخر امس
الاول انه واباع حركته التي تستير على
نهج طالبان يرحبون في الاستسلام
لكنه وضع شروطا منها توفير مرا من .
ورفضت الحكومة مطالبته واصرت على
ان يطلق غازي سراح النساء والاطفال
الذين تقول الحكومة انه يستخدمهم
كدروع بشريه وان يستسلم بلا شروط .
لكن غازي قال لتلفزيون جيو انه لن
يخضع للضغط . واضاف "يمكن ان
نكون شهداء لكننا ن GAMG بالقبض .

اطلاق مسلحون النار على طائرة
الرئيس الباكستاني برويترز مشرف وهي
تقع الجمعة في حين قال رجل دين
متشدد يتحصن مع مئات من اتباعه في
مسجد باسلام اباد انهم يفضلون الموت
على الاستسلام .

ولم يظهر دليل على ان الهجوم على
طائرة مشرف مرتبط بحصار المسجد
الاحمر الذي دخل يومه الرابع لكن من
المؤكد ان يزيد التوجه بشأن الماطر
التي يمثلها المتشددون الاسلاميون على
استقرار باكستان .

وزاد من الاحساس بوجود ازمة
وقوع هجوم انتحاري قتل فيه المهاجم
ستة جنود في منطقة شمالية غربية
يوجد بها كثيرون من الحلفاء للمتشددين
في المسجد الاحمر . ونفى الجيش وقوع
هجوم على الرئيس لكنه دعا في وقت
لاح الى مؤتمر صحافي . وقال ضابط
بالمخابرات طالبا عدم نشر اسمه انه
حضرت محاولة فاشلة لاغتيال مشرف .
وأضاف "حدثت محاولة لكنها فشلت ."

ونجا مشرف وهو حلبي للولايات
المتحدة توقيت السلطة في انقلاب
 العسكري عام 1999 من محاولتي اغتيال
بيد متشددين مرتبطين بتنظيم القاعدة
في رومندي في كانون الاول 2003
(ديسمبر) .

وشاهد مصور لرويترز مدفعين
كبيرين مثبتين على سطح منزل من
طابقين قرب المطار العسكري لاسلام
اباد وقال احد الحران انه سمع صوت



جنود باكستانيون متأهبون خارج المسجد الاحمر

أجهزة الأمن البريطانية تحقق بدور خلايا القاعدة في العراق بأحداث لندن.. وبين لادن أجاز الهجمات سائق السيارة التي صدمت مدخل مطار غلاسكو كان يعمل على «مشروع كبير»

البريطاني غوردون براون الجمعة ان المحققين يعتقدون انهم اوشكوا على تفكك كامل للخلية المسؤولة عن الاعتداءات الفاشلة في لندن وغلاسكو (اسكتلندا).

وقال براون لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «على حد علمي لقد اوشكنا الوصول الى نواة هذه الخلية».

وأوضح براون انه تحدث ونظيره الاسترالي جون هاورد، وستجوب الشرطة الاسترالية الجمعة خمسة اطباء اجانب بعدما ضبطت ادلة ولا سيما اجهزة كومبيوتر متصلة بالتحقيق.

واضاف «اريد ان تكون قادرين على العمل بشكل وثيق مع السلطات الاجنبية لمواجهة التهديدات الامنية».

وتتابع «أتوقع ان نرى خلال الاشهر المقبلة جهودا اكثر تنسيقا على الصعدين الدولي والداخلي».

وفي استراليا تسارعت الجمعة وتيرة التحقيقات التي تجريها السلطات الاسترالية حول الاعتداءات الفاشلة في لندن وغلاسكو (اسكتلندا) مع استجواب خمسة اطباء، غالبيتهم هنود، وضبط اجهزة كومبيوتر، ولكن من دون ان تعلن اعتقال اي منهم.

واعلن مفوض الشرطة الفدرالية الاسترالية ميك كيلتي عدم رفع اي دعاوى قضائية ضد الاطباء الخمسة وان اربعين منهم جرى اطلاق سراحهم.

وقال عن اربعة اطباء تستجوبهم الشرطة في ولاية استراليا الغربية «انهم اطباء مهاجرون من يتشابهون في الجنسية والخلفية مع الاطباء الاخرين الذين يتم استجوابهم» في استراليا وبريطانيا.

(نيسان) الماضي المركز المشترك لتحليل المعلومات الاستخباراتية كان حذر من أن شبكات تنظيم القاعدة في العراق تنشط في المملكة المتحدة.

وسلط التقرير الأضواء على تصميم عبد الهادي الذي تصفه السلطات الأمريكية بأنه مبعوث أسامة بن لادن في تنظيم القاعدة بالعراق على شن هجمات إرهابية في المملكة المتحدة.

وقالت (الغارديان) ان عبد الهادي كتب رسالة دعا فيها إلى شن هجوم قبل حلول رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير عن السلطة، وشدد على ضرورة أن يكون الهجوم ناجحاً وعلى نطاق واسع.

ومن جهة أخرى كشفت صحيفة (التايمز) الصادرة الجمعة نقلاً عن مصدر استخباراتي غربي وصفته بالبارز أن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن أجزاء الهجمات الفاشلة بالسيارات المفخخة في لندن وغلاسكو، ونسبت الصحيفة إلى المصدر قوله «تم التأكد من اليوم الأول أن تنظيم القاعدة يقف وراء تلك الهجمات وخطط لها أتباعه في المملكة المتحدة بمباركة من بن لادن نفسه»، غير أنها وأشارت إلى أن المسؤولين الأمنيين البريطانيين كانوا أكثر حذراً وأكدوا أن من المبكر القول ما إذا كان العقل الوجه لمؤامرة السيارات المفخخة أيادي أجنبية.

وقالت (التايمز) ان التحذير الذي سلمه زعيم القاعدة في العراق إلى الكاهن البريطاني أندرود وایت الذي يعمل في بغداد بأن «من يحالجونكم سوف يقتلونكم» يدل على أنه على دراية بالأطباء الذيننفذوا الهجمات الفاشلة في لندن وغلاسكو.

إلى ذلك أعلنت رئيس الوزراء

■ بنغالور (الهند) - لندن - كابنيرا
اف ب - يو بي آي - روبيترز: ذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» الجمعة ان هندي الذي اعتقل بتهمة قيادة سيارة التي صدمت مدخل مطار غلاسكو (اسكتلندا)، قال لزوجته انه عمل على «مشروع سري كبير جداً». ويتعلق كفيل احمد، وهو هندي في سابعة والعشرين يتحدر من بنغالور (الهند)، العلاج من حروق الـ 40% في مستشفى بريطاني. وكان قائد السيارة التي حاولت في 30 مارس (يونيو) اقتحام مدخل محطة بريکاپ في مطار غلاسكو. وشوه رش البنزين على نفسه قبل اعتقاله اصيب بحروق خطيرة.

وكفيل احمد مهندس وليس طبيباً كما اعلن سابقاً، ويحمل شهادة كثورةه في هندسة الطيران من بريطانيا، بحسب صحيفة «تايمز اوف انديا» نقلاً عن مصادر لم تكشفها.

وكان كفيل احمد قال لعائلته قبل مغادرة بنغالور في ايام (مايو)، انه عمل على «مشروع سري كبير جداً» لازمه بـ «تقديم عدد كبير من الوثائق الى اماكن مختلفة»، وفقاً للصحيفة.

واضاف كفيل احمد بحسب ما قالت صحيفة نقلاً عن العائلة «ان الامر يتعلق بالاحتباس الحراري. لا يمكنني الكشف عن التفاصيل .. ان عددداً من الاشخاص من دول مختلفة شاركون فيه. وسينطلق المشروع من بريطانيا».

وكان اجرى اتصالاً هاتفياً مع عائلته للمرة الاخيرة في الثلاثاء من مارس (يونيو) يوم اعتداء غلاسكو قال لوالدته وشقيقته ان اخر ما قدم به فشل، وطلب منها ان يوصلوا من اجله، بحسب الصحيفة.

واكملت الصحيفة ان كفيل احمد هو الفحصي الذي أصدره في ابريل

مقتل 33 عنصراً مفترضاً من طالبان في معارك بولاية اوروزغان ومصرع جنديين واصابة اخرين بانفجار سيارة ملغومة شرق افغانستان

■ كابول - مونتريال - روبيترز - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن 33 عنصراً مفترضاً من طالبان قتلوا صباح الجمعة في معارك شارك فيها سلاح الطيران التابع لقوات التحالف في ولاية أوروزغان (جنوب أفغانستان).

وتعذر التتحقق من هذه الحصيلة من مصدر مستقل. وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال محمد ظاهر عظيمي إن المعارك اندلعت بعد مهاجمة موقع الأفغاني فضلاً عن مدنى متافق مع قوة الحلف على ما أوضحت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن (أيساف) التابعة للحلف الأطلسي في بيان. ولم يعط البيان أي معلومات إضافية.

وينتشر جنود أمريكيون في شرق أفغانستان.

وقالت الناطقة باسم أيساف في البيان «أنه الحادث الثاني (الخامس) الذي نفذه جنوداً من أجل تحقيق السلام والأمن هنا» في إشارة إلى مقتل جندي آخر في ولاية باكتيكا (جنوب شرق) الخميس. ومن جهة اعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر الخميس أن البعثة العسكرية الكندية في أفغانستان ستبقى هناك حتى 2009 كما

واعطبت عربة في المجموع. وأعلنت حركة طالبان المسؤولة عن المجموع وقالت أنه أدى إلى مقتل عدد من الجنود الأجانب. وكان جنديان من حلف شمال الأطلسي قتلا الخميس في عملية في شرق أفغانستان على ما أفادت الجمعة قوة أيساف التي سبق أن أعلنت مقتل جندي آخر في انفجار.

وقد جرح عدة أشخاص آخرين بينهم جنود من حلف شمال الأطلسي والجيش الأفغاني فضلاً عن مدنى متافق مع قوة الحلف على ما أوضحت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن (أيساف) التابعة للحلف الأطلسي في بيان. ولم يعط البيان أي معلومات إضافية.

وينتشر جنود أمريكيون في شرق أفغانستان.

وقالت الناطقة باسم أيساف في البيان «أنه الحادث الثاني (الخامس) الذي نفذه جنوداً من أجل تحقيق السلام والأمن هنا» في إشارة إلى مقتل جندي آخر في ولاية باكتيكا (جنوب شرق) الخميس. ومن جهة اعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر الخميس أن البعثة العسكرية الكندية في أفغانستان ستبقى هناك حتى 2009 كما

العنور على مقبرة جماعية جديدة قرب كابول

■ كابول - اف ب: أعلنت السلطات الأفغانية الجمعة العثور على مقبرة جماعية جديدة في أطراف كابول يمكن أن تحتوي رفات مئات الأشخاص الذين أعدموا أبان النظام الشيوعي (1978-1982). وتقع المقبرة في الطرف الشمالي لـكابول، وتحديداً في منطقة من الهضاب قرب قاعدة سابقة لقوات السوفيتية، وتم العثور عليها بفضل مؤشرات قدمها شاهد أفغاني عاد إلى البلاد بعدما أمضى أعواماً عدة في إيران.

وقال م. باكتياوال لوكاللة فرانس برس «ثمة مئات الجثث في هذه المقبرة المؤلفة من انفاق عدة تحت الأرض. وسيحدد التحقيق عدد الأشخاص الذين دفنا فيها».

وتم حتى الآن كشف نصفين ضيقين وفق صور فرانس برس الذي شاهد رفات نحو عشرة شخاص منها جمجمات اخترتها

الرصاص. لكن المتحدث باسم وزارة الداخلية زيماري بشاري قال إن إبراد أرقام لا يزال سابقاً لواهنه. وأضاف أن «على فريقنا التقني أن يحدد عمله أولاً. لاحقاً يمكننا تقدير عدد الجثث الموجودة في هذا المكان وكيف قتل هؤلاء الناس والفترة التي تعود إليها هذه المقبرة الجماعية». وكان جنود من الحلف الأطلسي عثروا العام الفائت على مقبرة أخرى في محيط كابول، قرب سجن شهد تعذيب وقتل العديد من معارضي النظام الشيوعي. وفي نيسان (أبريل)، عثر على رفات نحو 400 شخص قتلوا أيضاً أبان الفترة الشيوعية في مقبرة في ولاية بدخشان في أقصى شمال شرق البلاد.

وقتل أكثر من مليون ونصف مليون شخص في أفغانستان في فترة التصدى للاجتياح السوفيتي ثم خلال الحرب الأهلية بين المحاربين (1992-1996).

تصاعد المواجهات بين الاعلام السعودي وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعكس تزايد الصراع داخل الاسرة الحاكمة



نایاب

Luxury

لائحة عدالة

الله بأنه لم يمنحهم إياها. وأكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية أن ما يقوم به عناصر الهيئة من ممارسات يعتبر ركناً من أركان الدين وأساساً من الركائز التي قامت عليها الدولة السعودية منذ تأسيسها، وهي إشارة ضمنية أخرى إلى أن محاربة الملك عبد الله لهم هي حرب على أركان الدولة.

ويرى المراقبون أن حديث الأمير نايف كان له الأثر الكبير في طهارة عناصر الهيئة من أن أحداً لن يطأ لهم وأن قانوناً يجرم ما يقومون به من ممارسات. واعتبره أيضاً تشجيعاً لعناصر

الهيئة، حيث صرَّح إبراهيم بن عبد الله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر في المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب الاجتماع الطارئ مع مديرِي فروع الهيئة في جميع المناطق ومديرِي عموم الرئاسة العامة خلال الأيام الماضية، بقوله إن المسؤولين في الهيئة ثمنوا عاليًا حديث الأمير نايف، واعتبروه الغيث بأنه حديث من القلب للقلب، ووسام على صدور عناصر الهيئة. مضيقاً بقوله: وهو أيضاً أمر يدفعنا إلى المزيد من الجهود، وأن السعودية هي الدولة الوحيدة التي تقوم فيها مثل هذه الهيئة وهو جهاز يحظى بدعم ومساندة من العائلة المالكة. من جانب آخر يرى اصلاحيون أن جناح الملك عبد الله تتصدى للامبريين نايف وسلمان من خلال جمعية حقوق الإنسان في السعودية التي يدين الكثير من أعضائها للملك بالولاء. بيد أن الامير نايف وأنصاره بالهيئة لم يأتوا بهذه الجمعية بغيرها من تحركها جاء للحصول على مأرب خاصة ولم تكن لدعوي حقوق الإنسان السعودية.

وصرَّح الغيث برفض الهيئة لتنفيذ ما طالبه جمعية حقوق الإنسان في السعودية، مستخفاً بها عندما قال "الجمعية طالبت ولكن ليس كل ما يطرح منها يقبل وينفذ".

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

وكارجها، ملماحا الى أن «مستقبل الهيئة يحتاج الى دراسة». وقد جاءت مهاجمة النائب خليل لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثناء مناقشة المجلس لاقتراح مشروع طرحة الأمير نايف بزيادة علاوة ميدان بنسبة 20% من رواتب عناصر الهيئة التي تتبعه رسميًا وكذلك زيادة فروع ومقار الهيئة في مختلف مناطق البلاد الأمر الذي جوبه بمعارضة قوية من الموالين للملك عبد الله الذي بدأ يخوض ويخشى من تنامي قوة وزارة الداخلية وسيطرتها على الوضع في البلاد حسب ما يرى مراقبون للشأن السعودي.

وفي رد فعل من قبل الهيئة على الهجوم الإعلامي غير المتوقع على عناصرها عمت حالة من الحنق والغضب بين مسؤولي الهيئة الذين طلبوا بعد التشهير بأية انتهاكات لعناصرها عبر وسائل الإعلام.

وندد مؤخرًا كبار العلماء في السعودية، بتناول وسائل الإعلام حالات قتل المواطنين الثلاثة على أيدي عناصر الهيئة ونبه الصحف المحلية إلى أنه لا يجب أن يضعوا أنفسهم حكاماً في قضائهم بوكال إليهم شأنها، متوعدا العاملين بتلك الصحف بأن لهم عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة، مشيراً أيضاً إلى أن صلاحيات عناصر الهيئة منهم إياها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، في إشارة إلى تجاهل الملك عبد الفتيمات على أيدي رجال الإنقاذ لأنهن لم يكن يرتدين الحجاب الإسلامي كاملاً. وقال الأمير نايف إن هذه البناء غير صحيحة وإن شرطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر توجهت إلى المكان لهدف واحد هو حماية الفتيات من أي معاملة سيئة قد يتعرضن لها بعد خروجهن من المدرسة. لكن الشرطة في مكة المكرمة أكدت أن رجال الإنقاذ متواضعون من دخول المدرسة.

والاسبوع الماضي أكد الأمير نايف أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مرافق حivo هام ويجب أن تحظى بالدعم من كل النواحي نافياً صحة ما تردد عن مطالبة عضو في مجلس الشورى السعودي بوقف الدعم عنها.

وأعرب الأمير نايف في تصريح صحافي عقب لقاءه أعضاء مجلس الشورى عن الأسف لاستهداف الهيئة من قبل البعض بمن فيهم علمانيون واتهمهم بالبالغة في تخفيه سلبيات بسيطة لا تقلل من دور الهيئة التي تضطلع بركن هام من أركان الإسلام. وانتقل الصراع هذه المرة إلى مجلس الشورى السعودي، والموالين للتياريين داخل المجلس، بعد وفاة ثلاثة أشخاص بحوادث متفرقة.

وأكد خليل بن عبد الله آل خليل عضو مجلس الشورى في مداخلة له بالجلس مؤخراً إن المطلوب من المجلس «مساءلة هيئة الأمر بالمعروف عمّا ت THEM به من تجاوزات تصل إلى حد العنف والقتل»، واعتبر أن «الهيئة في الوقت الراهن عبء إعلامي وأدبي داخل البلد

(سلمان الحريري) داخل مركز الهيئة في الرياض في نفس الشهر، كما القت عاملة آسيوية مصرعها في جدة بعد سقوطها من الطابق الرابع لدى مداهمة الهيئة شقتها.

ونشرت صحيفة «الوطن» السعودية في شهر نيسان (أبريل) الماضي إن ثمة زيادة في عدد المواجهات بين الواطنين السعوديين والهيئة وحده بما فيها مشاجرات عابرة وإطلاق نار وطعن بالسلاح الأبيض. وعلمت «القدس العربي» أن هناك حالة من الغضب في التيار الليبرالي والذي يتمتع له كبار الكتاب والاعلاميين والصحافيين السعوديين من الامير سالمان بن عبدالعزيز لانه تحول من معاصرة تيارهم إلى مساندة التيار الإسلامي، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

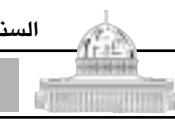
وهي الامير نايف للدفاع عن هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فسورة، ونفي مسؤولية الهيئة عن اي من تلك الحوادث. وهذه ليست المرة الاولى التي يدافع فيها الامير عن الهيئة، ففي نيسان (أبريل) 2002، شب حريق في مدرسة للبنات في مدينة مكة ومنعت الهيئة ذويها في ايار (مايو) الماضي، اعتقله أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحت حجة الاختلاء بأجنبيه.

لكن الرجل الذي ذهب إلى سجن الهيئة في صحة جيدة لم يخرج منها سوى «ملفوظ بكلف» حسب تصريحات أحد أفراد أسرته.

ليست تلك الحادثة سوى واحدة من حوادث البنات ربما يكن غير محتملات.

وتوفيت شخص عشرة فتاة أثناء محاولاته للهروب من الحرائق.

آخرى مماثلة أوردتها وسائل الإعلام السعودية في إطار الجدل حول سلوك الهيئة التي تتمتع بصلاحيات واسعة تشمل الرقابة على الأخلاق بالمعروف والنهي عن المنكر بعرقلة جهود إنقاذ العامة والخاصة. وتوفي مواطن سعودي آخر



تفجير انبوب يغذى مصفاة نفط جنوبي بغداد

■ بغداد- يو بي أي: فجر مسلحون مجهولون الجهة أنبوب النفط الخام المتدن من المقاولات الجنوبية إلى مصفاة التكريت في منطقة الورة جنوبي بغداد ما أدى إلى انفجار حريق كبير والاحتراق أثاره. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الطاقة عبود صالح عباس: تحدث الانبوب النفطي الذي يغذى مصفاة التكريت في منطقة الورة بقدرة قدرت بـ 100 ألف برميل يومياً إلى انفجار عبوة ناسفة تحت الأنابيب ببلدة الوسقية جنوبي بغداد وذلك في منطقة العوادنة قرب طالب أثابيب النفط المغذي للمصفاة وبسبب التقص في الطاقة الكرياتية.

من جهة أخرى ألقى ثمانية من عناصر الشرطة العراقية بينهم ضابط متفجر في انفجار عبوتين ناسفتين في سامراء والحلة الجمعة. وقال مصدر أمني أربعة عسكريين عراقيين أحدهم ضابط برتبة نقيب قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة في مدينة الحلة 100 كم جنوبي بغداد أستشهدت دورية لجيش العراقي على الطريق الرئيسى شرق المدينة. وفي سامراء (100) كم شمال بغداد، قتل أربعة من معاور الشرطة وجراح ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة ظهر الجمعة.

الإنلاف: بإمكاننا تحقيق الأغليبة لنمير قانون النفط مع غياب التوافق والصదرين

■ بغداد- القدس العربي: أعرب النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان عن أمله في أن تتوصل الحكومة الكردية وحكومة إقليم كردستان قريباً إلى حل الخلاف الذي طبع بها مجلس النواب عن حلقة الائتلاف العراقي الموحد أميرة البلاوي إن أسباب تأجيل عرض قانون النفط على مجلس جنود لا هيئته ولضرورة مشاركة جميع أشكال البرلانية في مناقشته. ودعت البلاوي جبهة التوافق والتيار الصدري إلى إنهاء مقاطعتهما لجلسات مجلس النواب من أجل المشاركة في مناقشة قانون النفط وأضافت: «يمكنا تحقيق التضليل حتى يغيّرهم وقد حققت ذلك في أول مرة وكان الصدرين والنواب غير موجودين».

وأشارت البلاوي إلى أن تغيير أو تعديل قانون النفط يجب أن يكون تحت قبة مجلس النواب وليس عبر التصريحات الإعلامية. واستبعدت البلاوي أن يؤثر غياب بعض الكتل السياسية عن جلسات مجلس النواب على إمكانية تمرير قانون النفط، وأشارت إلى أن الإنلاف قادر على تحقيق التضليل حتى يغيّرها.

وأشارت البلاوي إلى أن تغيير أو تعديل قانون النفط يجب أن يكون تحت قبة مجلس النواب وليس عبر التصريحات الإعلامية.

وأشارت البلاوي إلى أن تغيير أو تعديل قانون النفط يجب أن يكون تحت قبة مجلس النواب، كما حصل في حالات سابقة، على حد قوله.

ازمة جديدة في جهة التوافق بعد رفض العليان تغيير الدليمي بالسامرائي وانسحاب اعضاء منها كتلة برلمانية تضم 40 من «التوافق» لتصحيح مسار الجبهة والعملية السياسية



قوات امريكية اضافية قادمة من جمهورية جورجيا تستعد لاقامة حاجز تفتيش في محافظة الواسط بالعراق (ا/ب)

اعتصام للعائلات المهاجرة والنازحة في الفلوجة

من قبل الميليشيات عقب تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء العام الماضي، ويقدر عدد هذه الطلوجة بمحاطة بندة بتصحرات الحكمة العالية والتي تتجاهل سكك في الاتجاه القديرة في مدينة الفلوجة. وتعد الطلوجة إحدى أكبر مدن محافظة الأنبار، وتعد سافة (45 كم) إلى الغرب من العاصمة قرابة 400 شخص من رجال ونساء.

يذكر أن العديد من العائلات قد نزحت إلى مدينة

إلى مدينة الفلوجة بسبب التهجير الطائفى نظمت

التوافق حتى الآن ما يشير إلى خلافات داخل الجبهة بهذا الشأن، وقال المسؤول أن التغيرات في أليات عمل كلية الجبهة أجزاء عديدة في هيكلها العام لغرض المشاركة في تصحيح مسار الجبهة ومن ثم العملية السياسية.

فيما قال مخوا المكتب السياسي في الحزب الإسلامي العراقي النائب د. آيادى السامرائي رئيس كتلة التوافق الجديد من الحزب الإسلامي وجبهة التوافق ان اعضاً تغيرت في هيكلها بادات من خطاها الداخلية وواقعة الرئاسات الطرف المشاركة في العملية السياسية، لافتاً إلى أن اختبار

السامرائي ياتي تزامناً مع «التغيير السياسي» على مستوى الخارطة السياسية على حد وصفه.

و جاء تغييره تصريح الجنرال عادل العيسوي رئيس مجلس الحوار الوطني أحد الكتلة المهمة في العملية ان القرارات التي تحدثت في الجمعية ان متغيرات جديدة في الاسباب الملاعبة منتقداً هيبة

الطبقة الازلية ناصر الباجي لعله متغيرات جديدة حين انسحب منها

الطبقة الازلية عاصفة معتقد المكتور عدان الديلمي بطاله وإن قيادة الجبهة ستبقى خلف العيالن عصو جبهة

الطبقة الازلية منتقداً هيبة رئيس مجلس الحوار الوطني

جيشه لا بد وأن يكون شهيد جبهة

نواب في البرلمان من اعضاء جبهة

الطبقة الازلية يهاجمون بذاته من انتسابهم من العيالن العيسوي رئيس مجلس الديلمي من مؤتمر الاهل والجزء

الطبقة الازلية الذي عقدت في

نواب آخرین سيسخون من الكلفة كان غير مكتمل النصاب.

بغداد تغيير رئيس المكتور عدان

الطبقة الازلية الشعيبة في

ال

استبعاد فرضيتي الانتحار والسقوط.. والبحث عن «حدث طارئ» سبق مصرعه مباشرة اشرف مروان.. هل قتله المؤساد بعد ان جعل منه «اضحوكه» في حرب ١٩٧٣؟



شرف مروان

بعد أسبوع من الجدل والنقاش الحاد حول طبيعة العلاقات المصرية- الأمريكية. ووصفت «الاهرام» الزيارة التي تبدأ الاثنين القادم بأنها ستضع النقاط على الحروف حول العلاقات بين البلدين وترسم آفاقها في المستقبل المنظور». وأضافت «من الضروري أيضاً أن تدرك أن علاقات مصر مع الولايات المتحدة لا تتعلق فقط بمسألة المساعدات بل هي تشمل حزمة كبيرة من المجالات الثانية والإقليمية والدولية ولذلك يجب الا يؤثر التباين حول قضية ما على مجلمل علاقات البلدين».

لم تلتزم الحكومة المصرية بالشروط الامريكية الى زيادة التوتر بين العاصمتين.

ولاحظ دبلوماسي مخضرم ان وضع شرط السيطرة على الحدود مع غزة واسرائيل في مشروع القرار ربما جاء لكسب نواب اللوبي المساند لاسرائيل في الكونغرس الذين كانوا عادة يرفضون اي تقليل في حجم المساعدات الامريكية لمصر والتي قررت بعد التوقيع على اتفاقية السلام المصرية-الاسرائيلية عام 1979.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «يبدو ان من وضع

المشروع يدرك مدى معركتي السلام في اميركا وبين قضايا الاصلاح في اضاف الدبلوماسي

معربة في داخل وشنطن

وتعتمد وشنطن تقليل المصري في دعم عملي

المنطقة كما ان القاهرة تقر الامريكية لا تمنح ماجا القدرات المصرية ودورها

تلعبه في سياسات المنطقة

وفي هذا الاطار قالت «الاهرام» شبه الرسمية افتتاحي الجمعة ان زيارة

وابيران وغزة. بو الغيط خالد الايام الماضية ترفض الربط بين المساعدات وبين قضايا الوضع الداخلي ايا الاصلاح الديمقراطي.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه لـ«يونايتед برس» انترناشونال: «كل هذه الملفات معقدة ومتباكة وقد لا يمكن ان يكون هناك اتفاق حولها..

الآن المسؤول خفف من احتمالاته تساعد الازمة بين البلدين قائلاً «كل ما يحتاج للآخر ولن يكون هناك دللمضي اكثر من ذلك».

غير ان دبلوماسيين مطلين على ملفات الخلافات بين القاهرة وواشنطن اشاروا الى مخاوف من ان يؤدي قرار الكونغرس بقطع جزء من المعونات الـ

■ القاهرة۔ بو بي آي: تسعى مصر لأن توفر الزيارة التي سيقوم بها وفد رسمي رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة الأسبوع القادم الفرصة لكسر حاجز الجليد في العلاقات بين الادارة الامريكية وحكومة الرئيس حسني مبارك بسبب الخلافات بين الطرفين بشأن قضايا الاصلاح السياسي التي دعوها إليها واشنطن.

وتاتي زيارة الوفد الذي يرأسه مدير جهاز المخابرات عمر سليمان وزير الخارجية احمد ابو الغيط في خضم نتคาดات يوجهها مسؤولون رسميون والصحافة المملوكة من الدولة

تقرير: مصر تأمل ان تكسر زيارة سليمان وابو الغيط لواشنطن حاجز الجليد بين البلدين

العروض العسكرية بعدن وبالرزي
والحكومة تسعى لامتصاص غضب
الإعلان مرارا عن تسوية حقوقه
ولكن هذا الإعلان الحكومي لم يفلح
أمس في امتصاص (غضب) المتقاعدين
ال العسكريين، وإثنائهم عن تنظيم
الجماهرية، والذين حولوا مشكلة
قضية (تهميش وظيفي) أو قضية
حقوقى إلى قضية تمييز (شمالي-
جنوبي) وهو ما دفع السلطة إلى التحرر
لإجهاض تنظيم هذه المسيرة للمتقاعدين
عبر تجهيز قوات عسكرية لمحاس
إقامتها، خشية أن تتحول إلى
(مشجعة) للدعوة لحركة (انفصال)
للجنوب بعد 17 عاما من توحد
والجنوب اليمني. وكان مجلس الع
الأعلى لجمعية المتقاعدين الع

يق مسدود. .
ه المستجدات في ظل غليان
() تحت نار هادئة في محافظة
الجنوبية والشرقية وهي
ال العسكريين، الذين يعزمون
مسيرة جماهيرية للمتقاعدين
سبت، وهو اليوم الذي تحتفل
اليمن بالانتصار في الحرب
عام 1994.
قاعدتين تصاعدت للمطالبة
عامة وظيفية (أفضل لهؤلاء
 العسكريين الذين يقولون إنهم
ـتهميش) الوظيفي عقب تلك
رضون حاليا لهم حقوقهم
القاعد الحالى .
لن عن تنظيم هذه المسيرة
في هذا التوقيت في ساحة

هذه الأحداث المتلاحقة التي أعقبت العملية الانتحارية التي تعد الأولى من نوعها التي تستهدف مدنيين، وانعكاساتها السلبية على السياحة وعلى الاقتصاد اليمني عموماً، خلقت تلاحماً كبيراً غير مسبوق بين كافة الأطراف في السلطة والمعارضة باتجاه إدانتها والدعوة للضرب بيد من حديد ضد المذربين لها ومن يقف وراءها.

وخطفت هذه الحادثة الأضواء من قضية الحرب في صعدة المثلثية منذ مطلع العام بين القوات الحكومية وأتباع حركة الحوثي التمردية المسلحة، والتي نجحت وساطة قطرية في التوصل مؤخراً إلى اتفاق لوقف إطلاق بين الجانبين، غير أن تنفيذ هذا الاتفاق ميدانياً لا زال يواجه الكثير من العثرات والمعوقات والتي يخشى العديد من المراقبين انಡاع الحرب من جديد هناك في حال توصل

القاعدة ومن المطلوبين امنياً لعدة أمنية وفي مقدمتها جهاز المخابرات والذي يلاحقه بسبب نشاطه مع الجهاد المصري وتنظيم القاعدة وهو امنياً من قبل الحكومة المصرية ومحكم بالسجن لمدة 15 عاماً في قضية العادل البانيا برقم القضية 98/8.

ونسب موقع (26) سبتمبر نت للجيش اليمني لصدر امني مسؤول عن «بيان» علاقات فعالة وواسعة تنظيم القاعدة في العراق وسوريا وفي اليمن الذي يعتبر واحداً من قيادات العناصر الإرهابية المتميزة القاعدة حيث كان يقوم بتسهيل التنظيم من خلال تجهيز جوازات سفر أشخاص للعراق والعودة للبلدان من

أن «الإرهابي بسيوني من ياديه الخطيرة في تنظيم

زة الأمنية «ان الإرهابي احمد ويدار مصرى الجنسية الذى شناء مواجهته لأفراد الأمن وذكر الذى كان يختبئ فيه فى بالضاحية الشمالية من اء، رافضا الاستسلام لرجال ددا من القاتل اليدوية عليهم سابة خمسة أفراد منهم فة مما يؤكد بأنه كان مستعداً يلحظة».

بر مستجدات قضية السيارة ملية الإرهابية التي استهدفت اانيا في محافظة مأرب فقتلت ت السيدة الآخرين بجروح

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

خطفت العملية الانتحارية التي استهدفت السياح الاسпан الاثنين الماضي في محافظة مأرب (170) كيلومترا شرق صنعاء) الأضواء على تفاعلات ما بعد حرب التمرد الحوثى في محافظة صعدة (242) كيلو متر شمال صنعاء، فيما تبدو قضية المتقاعدين لعسكريين في تصاعد ستمر وتدخل كل يوم بمعطاف جديد، خاصة إن رعم المتقاعدين تنظيم مظاهرة عارمة السبت في ساحة العروض بمحافظة عدن.

الكشف عن مقتل (العقل المدبر) لهذه العملية الانتحارية وهو (الجهادي) المصري المقيم في صنعاء في مواجهة مع قوات الأمن

«مدى الكرمل» تعقد مؤتمرا دوليا بعنوان «أصوات فلسطينية: الفكر النسوي كأداة مقاومة»

قادر على طرح فكر بديل ومفاهيم
لطروحات السلطة المهيمنة، وفي هذا
السياق يرى بالفكر النسووي فكر مناهض
لتتمييز والتفعك بكافة اشكاله.
وقد أكد البروفسور روحانا انه لا
يجوز استثناء الرجال من الحركة
النساوية، فلا غنى عن العمل المشترك
لاجاز التقدم والنهوض بمجتمعنا على
الصعيدين الاجتماعي والقومي.
تلها مداخلة لـ نادرة شاهرووب
كيفوركیان، أكدت من خلالها على أن
«عقد المؤمن في الناصرة وבירزيت، جاء
للتأكيد على ترابط الشعب الفلسطيني
اينما وج در رغم التقسيمات والحصار
وال حاجز حيث لن تنجح كل التعقيدات
السياسية في عزلنا ومنع التقائنا
للتحاور والتواصل والاتفاق حول قضايا
الشعب الفلسطيني المختلفة».
من جانبها تحدثت د. ايлин كاتب عن
وجود منهجين فكريين يسيطران على
الحالة العربية عامة، الاول يعتمد تصنيع
الإنجازات الحضارية التقافية من خلال
العولمة وشركتها، أما الثاني فيحاول
حماية وصيانة الانجازات الوطنية من
خلال التحدى والمقاومة لكنه أيضاً غير
قادر على طرح فكر بديل ومفاهيم
لطروحات السلطة المهيمنة، وفي هذا
السياق يرى بالفكر النسووي فكر مناهض
لتتمييز والتفعك بكافة اشكاله.
وقد أكد البروفسور روحانا انه لا
يجوز استثناء الرجال من الحركة
النساوية، فلا غنى عن العمل المشترك
لاجاز التقدم والنهوض بمجتمعنا على
الصعيدين الاجتماعي والقومي.
تلها مداخلة لـ نادرة شاهرووب
كيفوركیان، أكدت من خلالها على أن
«عقد المؤمن في الناصرة وويرزيت، جاء
للتأكيد على ترابط الشعب الفلسطيني
اينما وج در رغم التقسيمات والحصار
وال حاجز حيث لن تنجح كل التعقيدات
السياسية في عزلنا ومنع التقائنا
للتحاور والتواصل والاتفاق حول قضايا
الشعب الفلسطيني المختلفة».
من جانبها تحدثت د. ايلين كاتب عن
وجود منهجين فكريين يسيطران على
الحالة العربية عامة، الاول يعتمد تصنيع
الإنجازات الحضارية التقافية من خلال
العولمة وشركتها، أما الثاني فيحاول
حماية وصيانة الانجازات الوطنية من
خلال التحدى والمقاومة لكنه أيضاً غير

في جامعة بير زيت، والستة مبعارى من جامعة كاليفورنيا ديفيس والستة نبيلة اسبانيولي مديرية من الطفولة البروففسورة رباب عبد الهادى من جامعة ولاية سان فرانسيسكو، قدمت د. هديل قزاز الباحثة في مجلة المرأة والتنمية، والستة صفاء شحاته مديرية جمعية «معاً» داخلة، والستة امطانس شحادة باحث في مركز دراسات الكرمل.

وختماليوم الأول بحفل استقبال رام الله، تم خلاله الإعلان عن إصدار كتابين الأول لـ د. نادرة شاهروكى فوركيان بعنوان «كتابات نسوية» بين القمع وأصوات فلسطينية مقاومة والثانى لـ د. فيفاء عبد الهادى بعنوان «أدوار المرأة الفلسطينية».

برنامجاليوم الثانى شمل ثلاثة جلسات، أولها كانت حول «الحركة النسوية الفلسطينية» حالات الاستعمار والتوجه والشتات، قدمها خالد البروففسورة روزماري صاصا مؤرخة وباحثة في علم الانسان محاضرة رئيسية، ثم عقبها مداخلة للستة جنات عبدة من برنامج الدراسات النسوية «جامعة الكرمل»، ثم مداخلة السيدة نعيمه زهير اندراؤس:

مشروع الدراسات النسوية في الكرمل، مؤتمرها الدولى السادس فلسطينية: الفكر النسوى وآفاق نجاحه وأقبالاً من جمهور المهتمين والمهتمات.

المؤتمر العديد من الأسئلة منها: العلاقة بين الوطنية والفنون، الفكر النسوى كأيدلوجية ضد الاستشهاد القومى، نضال النساء فى حركات المقاومة، هل يؤدي ترابط الوطنية إلى تحرير المرأة؟ هل يمكن ضمان تحرير المرأة؟ هل أسلوب عمل سياسي من عن الرجل؟ الحاجة للفكر النسوى، هل يتماشى الفكر النسوى مع المتطلبات والاحتياجات في هذه المرحلة؟ أي منهجه فكري يمكن أن يكون أداة مقاومة؟

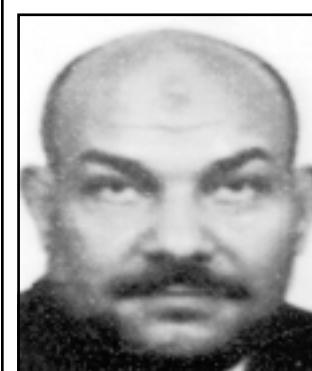
وتصر على مدار يومين متتالين، الناصرة - القدس العربي».

اليمـن شرق الـيـمـن .
ـيـمـن تـزالـ توـاـصـلـ مـوـتـلاـحـ عـنـاصـرـ مـعـدـةـ .ـ إـلـىـ ذـلـكـ أـشـارـ .ـ إـلـىـ أـنـ بـسـيـونـيـ يـيلـ أـنـشـطـةـ تـنـظـيمـ .ـ إـنـ خـلـالـ تـجـهـيزـ مـزـوـرـةـ لـأـشـخـاصـ دـةـ لـلـيـمـنـ وـعـدـ مـنـ .ـ صـرـ الزـيـاتـ الـخـبـيرـ .ـ مـيـمـيـةـ أـنـ بـسـيـونـيـ سـشـورـيـ تـنـظـيمـ دـنـدـمـاجـهـ فـيـ تـنـظـيمـ سـيـةـ العـائـدـيـنـ مـنـ .ـ يـحـ صـحـافـيـ :ـ كـانـ .ـ فـيـ لـائـةـ الـاتـهـامـ ظـواـهـريـ وـمـحـمـدـ عـيـابـاـ بـالـاسـغالـ وـنـ الثـانـيـ (ـيـانـيـرـ)ـ .ـ وـتـاجـدـ فـيـ الـيـمـنـ الدـكـتـورـ فـضـلـ سـيدـ إـمامـ عـبـدـعـزـيرـ فـقـيـهـ تـنـظـيمـ الـجـهـادـ أـيـضاـ الـذـيـ كـانـ قـدـ اـشـقـ عنـ جـمـاعـةـ يـمـنـ الـظـواـهـريـ وـمـعـهـ عـبـدـعـزـيرـ الـجـمـلـ الـقـيـاديـ الـعـسـكـرـيـ الـمـوـرـفـ الـذـيـ كـانـ النـاطـقـ الـإـلـاعـامـيـ باـسـمـ حـرـكـةـ طـالـبـانـ ،ـ وـكـانـ قـدـ اـنـتـقـلـ مـعـاـ إـلـىـ يـمـنـ بـعـدـاـ عـنـ القـاعـدـةـ وـبـعـدـاـ عـنـ اـفـغـانـسـتـانـ حـتـىـ سـلـمـهـمـ الـيـمـنـ إـلـىـ مـصـرـ فـيـ عـامـ 2002ـ وـبـقـيـ أـحـمـدـ بـسـيـونـيـ حـتـىـ قـتـلـ اـمـسـ .ـ

الماضي في مأرب شـ و تقول السلطـنـاتـ تحـقـيقـاتـهاـ حولـ الـهـاـ تـنـتـنـيـ إـلـىـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدـةـ منـ المـصـدـرـ الـأـمـنـيـ الـيـدـيـ كـانـ يـقـومـ بـتـسـيـعـ الـقـاعـدـةـ فـيـ الـيـمـنـ جـوـازـاتـ وأـورـاقـ سـ لـذـهـابـ لـلـعـرـاقـ وـالـبـلـدـانـ . منـ جـانـبـهـ قـالـ مـ فـيـ الـجـمـاعـاتـ إـلـيـهـ كانـ أـحـدـ أـعـضـاءـ مـ الـجـاهـدـ الـمـصـرـيـ قـبـلـ الـقـاعـدـةـ وـاتـهـمـ فـيـ الـبـانـيـاـ . وـاـضـافـ فـيـ تـصـرـيـفـ تـرـتـيـبـ بـسيـونـيـ الـلـيـ بعدـ الدـكـنـتوـرـ اـيـمـنـ الـظـواـهـريـ وـحـكـمـ الشـاشـةـ الـمـؤـبـدةـ فـيـ 99ـ غـيرـ انـ الـزـيـاتـ بـوـجـودـ دـلـلـاتـ كـاـ بـسيـونـيـ ضـالـعـ بـعـدـ ماـكـانـ يـخـتـبـئـ بـعـدـ

■ صـنـعـاءـ يـوـ بيـ آيـ: كـشـفـ مـصـدرـ بـسيـونـيـ الـذـيـ لـقـىـ مـصـرـعـهـ أـمـسـ فـيـ مـواـجـهـاتـ مـعـ نـاصـرـ الشـرـطـةـ مـعـ العـنـاصـرـ الـقـيـادـيـةـ فـيـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدـةـ وـمـطـلـوبـ لـعـدـةـ دـوـلـ بـيـنـهـاـ مـصـرـ . وـقـالـ المـصـدـرـ فـيـ بـيـانـ صـحـافـيـ إنـ حـمـدـ بـسيـونـيـ يـعـتـبـرـ مـنـ الـعـنـاصـرـ الـقـيـادـيـةـ الـخـطـيرـةـ فـيـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدـةـ وـمـطـلـوبـ اـمـنـيـاـ لـعـدـةـ أـجـهـزةـ أـمـنـيـةـ وـفـيـ مـقـدـمـتهاـ جـهـازـ الـخـاـبـرـاتـ الـمـصـرـيـةـ الـذـيـ بـلاـحـةـ بـسـبـبـ نـشـاطـهـ مـعـ جـمـاعـةـ الـجـهـادـ الـمـصـرـيـ وـتـنـظـيمـ الـقـاعـدـةـ وـمـحـكـومـ عـلـيـهـ بـالـسـجـنـ لـدـةـ 15ـ عـامـاـ فـيـ قـضـيـةـ الـعـادـيـنـ بـنـ الـبـانـيـاـ . وـأـضـافـ المـصـدـرـ الـذـيـ لـمـ يـذـكـرـ اـسـمـهـ بـانـ بـسيـونـيـ لـهـ عـلـاقـاتـ فـعـالـةـ وـوـاسـعـةـ مـعـ عـنـاصـرـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدـةـ فـيـ الـعـرـاقـ وـمـصـرـ وـسـورـيـةـ وـفـيـ الـيـمـنـ الـذـيـ يـعـتـبـرـ وـاحـدـاـ مـنـ قـيـادـتـهـ . وـكـانـ اـعـلـنـ فـيـ صـنـعـاءـ اـمـسـ مـعـ مـقتـلـ الـمـصـرـيـ بـسيـونـيـ وـتـقـولـ السـلـطـاتـ الـيـمـنـيـةـ أـنـ وـاحـدـ مـنـ مـجـمـوعـةـ يـشـتبـهـ بـنـهاـ ضـالـعـةـ فـيـ الـهـجـومـ الـأـنـتـحـارـيـ بـالـسـيـارـةـ الـمـلـغـوـمـةـ الـتـيـ اـسـتـهـدـفـ بـسـاحـاـ اـسـبـانـ وـيـمـنـيـنـ بـوـمـ الـثـنـيـنـ .

**مصدر أمني يمني: المصري المتهם بهجوم مأرب
قيادي في القاعدة ومطلوب لعدة دول بينها مصر**



10 of 10

القاعدة واتهم في قضية العاشرين من
البانيا.
وأضاف في تصريح صحافي: كان
ترتيب بسيوني الرابع في لائحة الاتهام
بعد الدكتور امين الظواهري ومحمد
الظواهري وحكم عليه غيابيا بالاشغال
الشاقة المؤبدة في كانون الثاني (يناير)
.99
غير ان الزيارات قال انه لا يعتقد
بوجود دلائل كافية ترتكز على ان
بسيوني ضالع بعمليات في اليمن بقدر
ما كان يختبئ بعيدا عن المطارة.

وأضاف المصدر الذي لم يذكر اسمه
ان بسيوني له علاقات فعالة وواسعة
مع عناصر تنظيم القاعدة في العراق
ومصر وسوريا وفي اليمن الذي يعتبر
واحدا من قياداتها».
وكان اعلن في صنعاء امس عن مقتل
المصري بسيوني وتقول السلطات
اليمنية انه واحد من مجموعة يشتبه
نها ضالعة في الهجوم الانتحاري
بالسيارة الملغومة التي استهدفت
سياحا اسباني ويمنيين يوم الاثنين

جماهير غفيرة تشيع جثامين 11 شهيداً عقب انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية الدامدة في وسط القطاع



اقارب شهداء فلسطينيون يودعونهم قبل تشييعهم في غزة الجمعة

ابو الغيط: منع تهريب الأسلحة الى غزة يقتضي زيادة عدد القوات المصرية على الحدود

الوحيد المغلق بين مصر وقطاع غزة هو معبر رفح لانه يعمل خلال اتفاق اوروبي فلسطيني اسرائيلي والخبراء والراقبون الاوروبيون انسحبوا ويعيمون حاليا في مدينة عسقلان وبالتالي فان العبر مغلق حالياً. وشدد على ان "سريلس لها صلة بهذا الاتفاق الثلاثي". يذكر ان معبر كرم ابو سالم يقع عند نقطة التقائه حدود مصر واسرائيل وقطاع غزة وتسيطر عليه مصر من جهة واسرائيل من الجهة الاخرى ويستخدم حتى الان لعمور البضائع فقط من الاراضي المصرية الى قطاع غزة.اما معبر رفح الذي اغلقه مصر منذ اعلان حركة حماس سيطرتها على قطاع غزة في منتصف حزيران (يونيو) الماضي، فيستخدمه المسافرون الفلسطينيين وبعد حتى الان المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة الى الخارج. ونتيجة هذا الاغلاق، فان قرابة ستة الاف فلسطيني من قطاع غزة عالقون في مصر الان ولا يستطيعون العودة الى القطاع، وفقا المصادر متداولة. وخلافا لمعبر كرم ابو سالم، لا يوجد اي تواجد اسرائيلي في معبر رفح منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة.

ويتشر حوالى مئة مراقب اوروبي على الجانب الفلسطيني من معبر رفح ولكنهم انسحبوا من حزيران (يونيو) الماضي اثر اندلاع الاقتتال بين حركتي فتح وحماس في قطاع غزة.

■ القاهرةـ اـفـ بـ: اـكـ وـزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـمـصـرـيـ اـحـمـدـ اـبـوـ الغـيطـ انـ منـعـ تـهـريـبـ الـاسـلـاحـ الـىـ قـطـاعـ غـزـةـ عـبـرـ اـنـفـاقـ تـحتـ الـاـرـضـ بـينـ مـصـرـ وـالـقـطـاعـ فـيـ مـنـطـقـةـ رـفـقـ الحـدـودـ يـتـطـلـبـ اـنـفـاقـ جـديـداـ مـعـ اـسـرـائـيلـ زـيـادـةـ عـدـدـ الـقـوـاتـ الـمـصـرـيـةـ الـمـتـشـرـثـةـ عـلـىـ خـطـ الـحـدـودـ. وـقـالـ ابوـ الغـيطـ فـيـ تـصـرـيـحـاتـ لـلـصـحـافـيـنـ عـنـدـمـاـ يـتـهمـ مـصـرـ بـعـدـ الـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـانـفـاقـ، فـانـ مـصـرـ تـقـومـ بـاـبـلـاغـ اـسـرـائـيلـ اـنـ الـاـدـرـيـ يـحـتـاجـ لـاـنـفـاقـ مـصـرـيـ اـسـرـائـيلـيـ جـديـدـ لـزـيـادـةـ اـعـدـادـ الـقـوـاتـ،ـ مـشـيرـاـ الـىـ وـجـودـ اـنـفـاقـيـةـ سـلامـ تـحـكـمـ خـطـ الـحـدـودـ.ـ وـاـضـافـ رـداـ عـلـىـ سـؤـالـ عـنـ وـجـودـ مـطـلـبـ مـصـرـيـ لـزـيـادـةـ عـدـدـ الـقـوـاتـ الـمـصـرـيـةـ عـلـىـ الـحـدـودـ بـيـنـ مـصـرـ وـقـطـاعـ غـزـةـ الـىـ ثـلـاثـةـ الـآـلـافـ رـجـلـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ مـطـلـبـ مـصـرـيـاـ.ـ وـمـنـذـ اـنـسـحـابـ اـسـرـائـيلـيـ مـنـ قـطـاعـ غـزـةـ الـذـيـ اـنـتـهـىـ فـيـ اـيـلـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ 2005ـ،ـ يـقـومـ 750ـ عـنـصـرـ اـفـيـ مـجـمـوعـاتـ شـبـهـ عـسـكـرـيـةـ مـجـهـزـينـ بـأـسـلـاحـ خـفـيـةـ وـمـدرـعـاتـ بـتـسـيـرـ دـورـيـاتـ عـلـىـ طـوـلـ حـدـودـ مـعـ فـلـادـلـفـيـاـ.ـ وـيـشـكـوـ الـمـسـؤـولـونـ اـسـرـائـيلـيـونـ بـاـنـ تـنـظـامـ مـنـ اـنـ مـصـرـ لـاـ تـحـكـمـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ الـانـفـاقـ الـتـيـ سـتـخـدـمـ لـتـهـريـبـ الـاسـلـاحـ مـنـ مـصـرـ اـلـىـ قـطـاعـ غـزـةـ.ـ وـسـئـلـ ابوـ الغـيطـ عـنـ اـمـكـانـيـةـ مـرـورـ الـفـلـاسـطـينـيـنـ مـنـ مـصـرـ الـىـ قـطـاعـ غـزـةـ مـنـ خـالـيـ مـعـبـرـ كـرـمـ اـبـوـ سـالـمـ،ـ فـقـالـ اـنـ هـذـاـ الـمـعـبـرـ مـفـتوـحـ وـلـاـ اـعـتـقـدـ اـنـهـ سـتـكـونـ هـنـاكـ مـعـانـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـامـرـ.ـ وـتـابـعـ اـنـ الـعـبـرـ

كـد أـنـ الـحـكـومـةـ سـتـقـىـ صـامـدةـ

محاسبة، ولن تضعفها مثل هذه الخطوات والأساليب»، مشيداً بـ«المرأة الفلسطينية على أرض فلسطين، التي تجاهد وقدمت الشهيد تلو الشهيد، وصبرت على فقدان فلذة الكبد».

وقال هنية متابعاً لـ«لتحريك على أكثر من صعيد وجبهة وفي أكثر من ميدان، في الوقت الذي نقف فيه هنا لنعبر عن رفضنا لأي إجراءات قانونية أو دارية ترسّخ الفصل بين الضفة والقطاع وتجعل من لقمة العيش ورقة ابتزاز سياسي للموظف الفلسطيني».

وتابع رئيس الوزراء الفلسطيني في المقال قوله «اليوم نحن نودع الشهداء ونواجه الأعداء، ونعزّز الأمان والاستقرار والهدوء في قطاعنا الحبيب، ونلاحق سلاح التمرد والفووضى والفلتان والعواويل التي تربى بعض أبنائها في ظلال الفوضى والفتان، ونفعل ذلك من أجل شعبنا وقضيتنا ووطننا، ومن أجل توفير عناصر القوة والصمود لهذا الشعب الفلسطيني العظيم».

سياسي، وبسبب التزامه بالشرعية الفلسطينية المنتخبة». وأشار هنية إلى أنـ«الحكومة العاشرة هي شكلتها حركة «حماس» وحدها، عملت الحركة من خلالها على إدخال أموال عبر المuber والنواب، وقال «تحمّلنا كثيرون، ولكن كل هذه الأموال كانت نوزعها على كل الموظفين ولم نستثن أحداً طلاقاً، بالرغم من أنـ«الكثير منهم خرج في مسيرات وأطلق علينا النار وأمنتع أنـ«أداء مهامه الوظيفية»، ومع ذلك لم يقطع عنه راتباً كلما وفرنا ذلك».

ومضى هنية يقول «إنـ«شيم الشعب الفلسطيني» ترفض مثل هذه السياسات والمارسات»، مطالباً بضرورة إعادة النظر في الخطوات التي رأى أنـ«من شأنها أنـ«تشريح وحدة الشعب الفلسطيني»، مضيفاً «لا تحاربو الناس لي لقمة عيشهم.. في أرزاقهم وظائفهم».

وفي السياق ذاته، شدد هنية على أنـ«الحكومة» ستـقـىـ صـامـدةـ صـابـرةـ.

هنية ينفي عقد صفقات للافراج عن جونسون ويبر

هذا السلاح يتحرك بوجهه الصحيحه والسليمه»، وقال «إذا حاد (السلاح) عن هذه الوجهه وتحرك نحو ميادين الفوضى والفلتان، قطعاً سلاحه وسنضطر له حداً، حتى لا تعود الفوضى لقطاع غزة، وحتى يعيش شعبنا الأنمن والأمان، وتعيشه بقية المناطق الفلسطينية»، وفق تأكيده.

وعقب رئيس وزراء حكومة تسيير الإعمال على المزاعم القاتلية إن حماس شاركت في خطف جونسون أو ساعدت خاطفيه وأنها أفرجت عنه بمتطلبات لتحسين صورتها أمام العالم، بالقول «هذا الكلام لا يستحق الرد، ولا يستحق إطلاقاً التوقف أمامه، وكلما عززنا قواعد الأمان والسلوك الصحيح والاستقرار يشعر بعض الناس بذلك بشكل آخر».

أما بشأن الرواتب وسياسة حرمان الموظفين منها عبر قرارات صادرة من الحكومة غير الدستورية في رام الله، قال هنية «آخر ما كان يفكّر به الإنسان الفلسطيني أن يقطع راتب موظف ويحرّك في أفقه العيش بسبب انتهاكه ونقر فتح هكذا ملفات، فإننا ننطلق من مبادئنا وثوابتنا ومصادرقيتنا ومن عودنا التي قطعناها على أنفسنا للصحابيين والإعلاميين. ونقول لأولئك الذين يقولون أننا نتحرك مقابل مكافآت وأوراق وابتزاز، لسنا من صناع هذه السياسة، لأننا نتحرك على قاعدة الثوابت والمبادئ والمفاهيم القرآنية».

ونفي هنية ما روج عن عقد صفقات بين الحكومة الفلسطينية التي يرأسها «جيش الإسلام»، وقال «أؤكد أنه لا توجد أي صفقات ولا توجد شروط ولا مطالبات، وإنما الأمر كان أمراً واحداً لا ثانبي له.. الإفراج عن الصحافي جونسون أولًا، كما أنشأنا نتحرك على أساس صفقة ولا على أساس شروط، ولا على أساس تقديم مكافآت مالية وفدية»، موضحاً أن الإفراج عن جونسون كان دون أي شروط ودون أي قيود.

ومن جانب آخر، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني في المقال أنه لا يمكن أن يمس سلاح المقاومة ولا تشكيلاً لها «طاماً أن غزة -«القدس العربي» - من اشرف الظهور: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني المقال سعمايل هنية، أن المساعي التي بذلت للافراج عن الصحافي البريطاني آلن جونسون، لم تكن سعيّاً لمكافأة سياسية أو اعلامية كما روج البعض، وإنما هي بشكل قاطع عقد أي صفقات مع تنظيم «جيش الإسلام»، الجهة التي كانت تختطف الصحافي البريطاني لمدة بعة أشهر.

وقال هنية خلال مسيرة نظمتها الحركة النسائية الإسلامية مساء الخميس، انطلقت من أنحاء متفرقة من قطاع غزة وتوقفت أمام المجلس التشريعي «نحن لا ننتظر مكافآت سياسية بل نعزز الصورة المشرقة للشعب الفلسطيني ولحركة حماس وللحكومة الشرعية التي منحت الثقة من المجلس التشريعي المنتخب».

وأضاف هنية قوله «حينما نتحرّك

خطف بلغاري من اصل فلسطيني في قطاع غزة

■ صوفيا - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية البلغارية الجمعة خطف مهندس فلسطيني يحمل الجنسية البلغارية وكان يريد مغادرة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وقال والده للتلفزيون البلغاري الرسمي ان خالد المغير على صلة بحركة فتح برعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

واورد بيان للخارجية ان «مجهولين اقتادوا (المغير) من منزله». وبعثت

الوزارة برسالة الى السفير الفلسطيني في صوفيا ترجح فيها ان المغير «خطف على يد عناصر مسلحة من حماس».

وشددت الخارجية البلغارية على ضرورة ان «تتخذ السلطات الفلسطينية كل التدابير الضرورية للافراج عن الفلسطيني الحامل الجنسية البلغارية وضمان حياته وسلامته».

وأمل مثل للوزارة «لا يصبح

ر للعودة الى قطاع غزة

الاسرائيليين او انصار حماس الذين سيعتبروننا مهربين». وشدد المتحدث باسم المضربين على ان الورت افضل من الاوضاع التي يعيشونها قائلًا «فيطلقوا النار ولنتم بذلك افضل من هذه الحياة البائسة التي نعيشها»، مضيفا «منذ عشرين يوما ونحن مكدسون في غرفة صغيرة بمطار العريش ونtram على الارض».

هذا واعلنت السلطات المصرية امس تعهداتها بایجاد حل سريع لمشكلة العالقين منذ اكتر من عشرين يوما في مطار العريش كونهم غير حاصلين على تأشيرة لدخول الاراضي المصرية.

ومع ذلك ما زالت الازمة مستمرة، فعلى

العقاب الجماعي للمدنيين معاناتهم واخضاع مسألة بية الملاقطين من سكان سيسية لا علاقة لها بحقوق

ي رفضه الرز بالمدنيين في الدائر في المنطقة، مؤكدا للتهددة وغایات القانون تؤكد على ضرورة احترام تأصلة في الإنسان بغض شكل التبييز.

مع ذلك ما زالت الازمة مستمرة، فعلى

رام الله—«القدس العربي»
—من وليد عوض:

منذ ان اغلق معبر رفح بين قطاع غزة ومصر التي تعتبر البوابة الوحيدة لاهالي القطاع للعالم الخارجي تقدس الالاف من الفلسطينيين على ملء عبر من الجهة المصرية على اهل فتح المعبر لعودة لقطاع غزة، ومررت الايام والاسابيع وما زال المعبر مغلقا في وجه الفلسطينيين سواء للمرضى او الاطفال او النساء والشيوخ.

وبعد مرور اكثر من 4 اسابيع على اغلاق معبر رفح بات الموت هو تذكرة الدخول الى قطاع غزة في ظل تزايد اوضاع العالقين سوءا يوما بعد يوم، وفي هذا الاطار توفى 14 عالقا على معرف رفح من الجهة المصرية وهم ينتظرون فتح المعبر يعودوا للقطاع، وفعلا كان موتهم تذكرة المرور لقطاع من اجل دفن جثامينهم فيه علها تجد لراحة الابدية.

وبحسب مركز الميزان لحقوق الانسان فان سرائيل سمحت بادخال جثث 14 عالقا على معبر رفح من الجهة المصرية من خلال معبر كرم ابو سالم او كيرم شالوم وفق التسمية الاسرائيلية.

وطالب مركز الميزان لحقوق الانسان اعادة فتح معبر رفح الحدودي فورا وتسهيل عودة وسفر العالقين على جانبيه ووضع حد لمعاناة المدنين الفلسطينيين.

واشار في بيان له الى تواصل معاناة نحو خمسة آلاف فلسطيني من بينهم اطفال ومسنون واستكثر المركز استمرار اغلاق المعبر وحرمان الفلسطينيين من سكان قطاع غزة من حقهم في ودفعوا الرسوم المراسيم.

وبحسب اقوال المصريين يقولون ان «المصريين يقتطعون اوقات العبر وحرمان

الموت تذكرة الفلسطينيين العالقين في مصر للعودة الى قطاع غزة

■ تل أبيب-يو بي آي: فوجئت أجهزة المخابرات الإسرائيلية مؤخراً لدى اطلاعها على كتاب مذكرات البروفسور ماركوس كلينبرغ، الذي أدانته إسرائيل بالتجسس لصالح الاتحاد السوفيتي، وكشفه عن أنه جند عالماً إسرائيلياً آخر للتجسس لصالح السوفييت.

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الجمعة فإن كلينبرغ، البالغ من العمر 89 عاماً، لم يذكر اسم العالم الإسرائيلي في مذكراته التي ستتصدر قريباً، لعدم المس بعائلته، لكنه أشار إلى أنه أستاذ جامعي وحصل على «جائزة إسرائيل» بسبب تفوقة في مجال اختصاصه وهي أرفع وسام إسرائيلي. وتتجسس العالم الإسرائيلي لصالح السوفييت والروس حتى يوم وفاته قبل سنوات معدودة. وينذر أن كلينبرغ وهو ضابط متقاعد في الجيش الإسرائيلي، وعمـا في المعهد البيولوـجـي، الاسـتـئـلـة، والـقـمـةـ.

القبض عليه في العام 1983 وأدين بالتجسس لصالح المخابرات السوفيétique وحكم عليه بالسجن الذي خرج منه بعد 15 عاماً في العام 1998 وبعدها تم فرض الإقامة الجبرية عليه في منزله ويعيش حالياً في فرنسا.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن كلينبرغ سلم السوفييت إسرايلاً إسرائيلية كثيرة خصوصاً من مجال عمله في المعهد البيولوجي والذي عمل فيه على تطوير مناعة من هجمات بالأسلحة بيولوجية وكيمائية. ويسخر كلينبرغ في كتاب مذكراته من المخابرات الإسرائيلية وقال إن أفرادها كانوا يعقدون جلسات مع «الجاسوس المجهول» في كل مرة كان يسافر فيها إلى مؤتمرات علمية في الاتحاد السوفيتي ويعطوه إرشادات لمنع تجنيده من قبل المخابرات السوفيétique وأنه «جعلوا القط حارساً للحلب».

وهي تجري من أجل فتح معبر رفح بشكل استثنائي لكي يتمكن هؤلاء الفلسطينيون من العودة الى القطاع.

وأشارت المصادر الى ان الفلسطينيين انهوا اضرابهم عن الطعام في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية غير ان المتحدث باسمهم قال الجمعة «ما زلت نواصل الاضراب عن الطعام الى ان يتم السماح لنا بالعودة الى بيوتنا».

والفلسطينيون العالقون في مطار العريش قرب رفح هم من الرجال والنساء والاطفال بالإضافة الى جرحى كانوااصيبوا في الانتفاضة ونقلوا الى الخارج للمعالجة ولا يحملون تأشيرات دخول الى مصر او تصاريح اقامتهما فيها وانما يسمح لهم فقط بالمرور في اراضيها للانتقال

من قطاع غزة الى مصر بغير عرفة ممكنة وتأمين دخول جانبي معبر رفح البري.

فلسطيني عالقين منذ اكثر من مطر العريش قرب رفح متوجها على اغلاق معبر غزة ومصر.

اما المضربين امس الاول قائلا عام من أجل فتح معبر رفح ط التي تعيش فيها».

تم عبور رفح بعد المعارك من حركة فتح وحماس التي تنتصف الشهر الماضي.

حدث باسم المضربين قان م لا يستطيعون السماح لنا

ويقولون انهم البري في أقصى سخراً وخرج العالقين على هذا وبدأ حوالي من عشرين يوماً اضراباً عن الطعام رفاه، الوحيد بين قطاع روح متحدث ياتي «بدأت اخباراً عن زيارة لذويهم أو استخراج بطاقات واحتجاجاً على الشر وكانت مصر اغلاً الدموية التي وقعت سيطرت على قطاع غزة وحسب اقوال المصريين يقولون ان «المصريين يقتطعون موقعاً يربو على مساحة مائة كيلومتر مربع يعودوا للقطاع، فعلاً كان موته تذكره المرور على مدخل القطاع من أجل دفن جثامينهم فيه على تجدد لراحة الابدية.

وبحسب مركز الميزان لحقوق الإنسان فإن سرائيل سمحت بادخل جثث 14 عالقاً على معبر رفح من الجهة المصرية من خلال معبر كرم أبو سالم او كريم شالوم وفق التسمية الاسرائيلية. وطالب مركز الميزان لحقوق الإنسان إعادة فتح معبر رفح الحدودي فوراً وتسهيل عودة وسفر العالقين على جانبيه ووضع حد لمعاناة المدنيين الفلسطينيين.

وأشعار في بيان له الى تواصل معاناة نحو خمسة آلاف فلسطيني من بينهم أطفال ومسنون مرضي تقطعت بهم السبيل بعد أن أغلقت القوات

خدمات يدعوا الى فرض عقوبات على نظام بلاده

■ لندن- يو بي آي: دعا نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام الإتحاد الأوروبي الى اتخاذ إجراءات وفرض عقوبات ضد نظام بلاده الذي وصفه بالإستبدادي والعمل على إطلاق سراح مجموعة من الطلاب المحتجزين وجميع المعتقلين السياسيين في سوريا.

وقال خدام في رسالة وجهها الجمعة الى رئيس البرلمان الأوروبي ورئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي ورئيس الإتحاد الأوروبي والمفوض السامي لحقوق الإنسان إن الطلاب والمعتقلين السياسيين حُكُم عليهم بالسجن مدة طويلة لأنهم طالبوا بضممان الحريات العامة والفردية وتحقيق الديموقراطية وإحترام حقوق الإنسان».

وأضاف أن الشعب السوري «يتعرض الى قمع بالغ القسوة لم تعرفه الأنظمة الشمولية في القرن الماضي من

قبل نظام يستخدم قانون الطوارئ في مصادر الحريات العامة والفردية وفي قمع المواطنين وزجهم في السجون.. واطلق أجهزته الأمنية لإعتقال المواطنين وسجنهما وإحالتهم الى محاكم إستثنائية لا توفر للمعتقلين حق الدفاع عن النفس في ظل قانون يجعل أحكامها نهائية ومبرمة»، على حد تعبيره.

وأشار خدام في رسالته الى «أن آخر مجموعة من الطلبة السوريين تعرضت للقمع والإعتقال بسبب آرائها ودعوتها لضمان الحريات العامة والفردية وتحقيق الديموقراطية في نقاشات بين الطلبة في الجامعة وحكم على طالبين بالسجن سبع سنوات وعلى خمسة آخرين بالسجن خمس سنوات».

واعتبر أن نظام بلاده «تجاوز بممارساته القمعية كل القيم والمواثيق الدولية ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

س تعادل منطقه نفوذ تل ابيب

السلطات الاسرائيلية ذات الصلة ان الاراضي غير معده وغير صالحة للبناء بهدف منع الفلسطينيين من البناء، ومن ناحية اخرى تقوم الحكومة بابلاغ المستوطنين عن الاراضي التي اعلنت غير صالحة، وهي تابعة حسب الطابو للاسرائيليين، عندها يبدأ المستوطنون بعملية الاستيلاء على الاراضي بملكية فلسطينية خاصة.

وقال معد التقرير درور اتاكش ان السياسة الاسرائيلية المتبعه في هذا الموضوع تتناقض جوهريا مع اتفاق اوسلو الذي وقع في العام 1993 بين الدولة العربية وبين منظمة التحرير الفلسطينية، لافتا الى ان اسرائيل التي طالب الفلسطينيين باحترام الاتفاقيات تقوم في نفس الوقت وبصورة مماسقة بتضليلها بواسطة الحكومات المتعاقبة.

فى المحكمة العليا الاسرائيلية وفق قانون حرية الحصول على المعلومات، حيث اقر القضاة على الالتماس وامرروا سلطات المختصة بالكشف عن المعلومات صحيحة والدققة.

كما تبين من التقرير انه على الرغم من ممتلكات المستوطنات هذه المساحات هائلة من الاراضي، فإن تسعين بالمائة من المستوطنات يقومون ببناء خارج نطاق النفوذ، وخصوصا على الارض فلسطينية التابعة للمواطنين في الضفة.

وقالت حركة السلام الان ان المعطيات التي تنشر لاول مرة تدل بشكل قاطع على سياسة منهجة من قبل المؤسسة الاسرائيلية الرسمية، اذ ان الحكومة الاسرائيلية على مختلف وزاراتها تقوم بالتعاون مع المستوطنين لتنفيذ مأربهم توسيعية الاستيطانية، فمن ناحية تعلن

منطقه نفوذ مسؤوليه معاليه ادوميم بالقرب من نابلس

من المستوطنة بـ 12 مرة.

ولفت الصحيفة الاسرائيلية الى انه منذ عدوان حرب زيران (يونيو) من العام 1967 حافظت السلطات الاسرائيلية على عدم نشر مساحات التفود التابعة للمستوطنات، بحيث اعتبر الامر في الدولة العبرية سراً امنياً كبيراً، وتابعت قاتلة ان محاولات المنظمات الحقوقية والانسانية ووسائل الاعلام الحصول على معلومات رسمية عن هذا الامر باعدت بالفشل، لأن ما يسمى الادارة المدنية والسلطات الاخرى رفضت منح المعلومات، على الرغم من ان هذه المعلومات داخل الخط الأخضر منشورة في الموقع الرسمي لوزارة الداخلية الاسرائيلية. واضحت الصحيفة ان حركة السلام الان تعمقت من الحصول على هذه المعلومات بعد ان قدمت التماساً

«هارتس» الاسرائيلية التي اوردت النها اعتماداً على تقرير جديد، انه على الرغم من المساحات الهائلة التابعة للمستوطنات، فإن سوائب المستوطنين يواصلون عملياتهم لنجد اراضي اخرى تابعة للسكان الفلسطينيين، دون ان يحرك احد ساكناً.

ويتبين من التقرير، الذي اعدته حركة السلام الان الاسرائيلية المأهولة للاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية، ان منطقة التفود التابعة لمستوطنة معاليه ادوميم بالقرب من مدينة نابلس المحالة يصل الى 48 الف دونم، اي ما يعادل منطقة التفود التابعة لمدينة تل ابيب في مركز الدولة العبرية.

مع العلم انه في المستوطنة الكثولونياية يسكن 32 الف مستوطن في حين يسكن مدينة تل ابيب 385 الف مواطن. اي اكبر في الضفة الغربية اكثير عشر مرات من المستوطنات نفسها. وقالت صحيفة

الناصرة - «القدس العربي»
ـ من زهير اندراؤس:

فلا طينيون معتقلون يشكون من سوء معاملة الجيش اللبناني

ناشطون يدافعون عن المدنين في مخيم نهر البارد

A black and white photograph capturing a scene of utter destruction. In the foreground, the skeletal remains of numerous buildings stand as silent witnesses to the carnage. The structures are reduced to piles of rubble, twisted metal, and fractured concrete. Above this desolate landscape, a massive, billowing column of smoke rises into the sky. The smoke is thick and turbulent, with dark, billowing clouds at the base transitioning into lighter, more wispy plumes higher up. The sheer volume of smoke suggests a large-scale explosion or fire. The background is a hazy, overexposed sky, providing a stark contrast to the dark, jagged shapes of the ruined buildings below. The overall atmosphere is one of profound loss and the scale of human-made disaster.

اعمدة الدخان تتصاعد من مخيم نهر البارد وشمال لبنان عقب تحذير القصف الجمعة

الخلاف على شخصية الرئيس اللبناني العتيد يبرز مسيحياً جمع: العقبة وجود مرشح واحد لدى التيار الوطني الحر عون: أنا مرشح لا بقى ولماذا أكون ملك اللعبة بدل الملك؟

وهو لديه الجواب منذ ان كنا على طاولة الحوار
وهو العارف، انما وجودي انا في السلطة هو بحد
ذاته تضحيه وليس خارجها.
وكبر العماد عون ما قاله له احد السفراء وهو
لماذا لا تكون انت صانع الرؤساء وملك اللعبة بدل
ان تكون الملك، فأجبته انتي لا اريد هذا الامر نظراً
للمخاطر التي تعرضت لها بسبب خطى
السياسي والتي لا استطيع فرضها على شخص
آخر يكون في المركز الاول ولا يقاوم الاغراءات
التي تعرضت لها لاحافظ على خطى السياسي،
وانا باستطاعتي ان لا اكون الملك ولكن هل تقول
لي لماذا؟ ومن؟ اريد ان اجد لبنانياً واحداً لا يريد
العماد عون رئيساً للجمهوريه من الذين
يعارضون خصوصاً وان لا يكون سارقاً ولا قاتلاً
ولا عميلاً.
واذا كان سيساهم كرئيس لكتلة نيابية في عقد
جلسة انتخاب الرئيس قال «بالتاكيد لن اكون
تكميـساً لسلطة مسروقة».

الباحث معى في البرنامج فأهلاً وسهلاً ولا يجب
ان يطلب مني انا التفاهم معه على مرشح آخر.
انا مرشح لأبقى مرشحاً وكت قلت سابقاً اذا
كانوا لا يريدونني في المجلس النيابي اسقط
هناك». «

اضاف «لماذا لا نقبل بالقواعد الديمقراطية
والذى لا يريدنى فليقل السبب، يقولون ان هناك
اسباباً نريد معرفتها ا كانت اخلاقية او سياسية
او امنية، لذلك نريد ان نعرف الاسباب التي تمنع
الطاقة المسيحية التي اعطتني بكل فخر واعتزاز
70% من الاصوات في الانتخابات والتي يقولون
اننى لا امثلها، فيبدو ان هناك عذرآ مهمآ كي
يحجم نائب مسيحي عن تأييدي سواء في «تيار
المستقبل» او غيره، وانا طرحت انه اذا كنت لا
تريدون الاقوباء في طوائفهم الذين يمثلون
النسبة الاكبر في المناصب الأساسية فلتكن
لجميع الطوائف لأنهم يعومون اي حدث يحصل
فـ طائفة معينة على الجميع، ولتكن كذلك، ثانية

القدس العربي - **بيروت** - **من سعد الياس:**

في وقت يسعد الفرقاء اللبنانيون للذهاب الى فرنسا للمشاركة في اللقاء الحواري، عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري عن تفاؤله بهذا الاجتماع في وقت استمرت السجالات على خلافية من يكون رئيساً للجمهورية في الانتخابات الرئاسية التي مازالت ترتسّم علامات استفهام حول إجرائها.

وبعدما دعا رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع «التيار الوطني الحر» الى التوافق مع 14 آذار على مرشح مشيراً الى أن العقبة هي أن لدى التيار مرشحاً واحداً ويقصد العماد ميشال عون، ردّ الجمعة رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون على دعوة جعجع بالقول «انا مرشح للرئاسة واذا اراد

سمراء والقامون. وأفاد مصدر امني ان من ابرز الذين
القى الجيش القبض عليهم: أرماناؤتوه وأن، قبيطرو.
وقد واصل الجيش الجمعة حملة المداهمات في
الشمال في ظل استمرار الخطة الأمنية العسكرية التي
سيق ان وضعت بعد احداث 20 ايار الماضي.

إلى ذلك نفذت عناصر من جهاز أمن الدولة منتصف
ليل اول من الجمعة مداهمة في محلة أبي سمراء في
طرابلس في شقة تقع في مبني تابع لرئيس «جبهة
العمل الإسلامي» الداعية فتحي يكن وكان يشغله
مكتب له وممعهد تعليمي فني تابع لجامعة الجنان
سابقاً قبل ان ينتقل الى مبني جديد. وعثرت العناصر
في المبني على مجموعة من الاسلحة تضم اسلحة
رشاشة متعددة وذخيرة ومناظير وخمسة صناديق
خرطوش.

وأكيد يكن ان هذا المعهد شبه مهجور وهو تركه منذ
مدة طويلة نافياً علمه بكيفية دخول الاسلحة اليه.

على صعيد آخر، أفاد ان والد السعودي الحميدي
عبد الله الدوسري تعرف على جثة ابنه الذي اتفى
حتفه في مواجهات نهر البارد ضمن عناصر «فتح
الإسلام». وأفادت ان الآب يواصل إثناء إجراءات
إسلام جثة ابنه الموجودة في طرابلس بالتنسيق مع
السفارة السعودية في بيروت.

فيما استمرت الاشتباكات في مخيم نهر البارد من
شقة الى شقة بين الجيش اللبناني وعناصر «فتح
الإسلام»، تمكن الجيش من تهديد تحصينات لتنظيم
فتح الاسلام» في المخيم بقصد مدفعي مركز.

وأفادت مصادر امنية ان عدد المسلحین الذين
يطلقون النار بات ضئيلاً وان مجموعات مؤلفة من
ثلاثة او اربعة كحد أقصى تنفذ أعمال القنص والاعمال
الهجومية في اتجاه مواقع الجيش في محاولة للتأكد
على الاستمرارية. وكان الجيش نفذ في الميناء -
طرابلس طوال الليل الماضية أعمال دهم وملحقات
منية، وألقت قوة عسكرية القبض على ولد البستاني
هو قيادي في «فتح الاسلام» وملحقه منذ مدة طويلة
ويرجح بأنه كان وراء تنفيذ العملية على عناصر
للجيش في القامون في بداية احداث نهر البارد.

ومكّنت التحقيقات الاولية معه الجيش من الحصول
على معلومات عن اسماء لاحقها الجيش وضبط في
حوزتها اسلحة وذخائر وقذائف ومتغيرات في ابي

مفاوضات السوري إبراهيم سليمان يقول إن أولرت لا يستطيع تحقيق السلام مع سوريا

بيان واقامة علاقة
الذى سيقود الى
يجريها مع نظيره
الى أن سويسرا
تتكليف السفر
كانت من جيبنا»،

سورية مع إيران
يقي مع إسرائيل،
في الشخصى أن
إيران كما اسلفت
سورية أن تقول
المملكة العربية أن
كم أنه لا يحق
ن سورية».
(بو بي آي)

ويساعد على إحلال الإستقرار في العراق وفي إسرائيل وأفضل بين إسرائيل والفلسطينيين، والمفتاح تحسين العلاقات السورية-الأمريكية». وفيما أكد سليمان أن عملية التفاوض التي الإسرائيلي غير ممولة من أي جهة كانت، أشار التي استضافت عدة جولات تفاوضية «غطّ وافتقد الذي أقام فيه، أما المصادر الأخرى في على حد تعبيره. ونفي أن تكون العلاقة القوية التي تقيمه تتفق عائقاً أمام إمكانية التوصل إلى سلام حقوقي، وقال «إيران وسوريا أصدقاء ولا اعتقاد بنتائج يكون للسلام أي علاقة بطهران، فدمشق واصدقاء مثل أمريكا وإسرائيل، ولا يحق لإسرائيل اتركي أمريكا كما أنه لا يحق تتقول لسوريا اتركي إيران كشرط مسبق للسلام إلا إسرائيل أصلاً أن تطلب مثل هذا الطلب».

وأضاف لثيل أنه «حبك خطوة مع سليمان تقضي بتخلّي إسرائيل شفهياً عن السيادة على مرتفعات الجولان دون أن تعيدها وتحتفظ بها لمدة 15 عاماً تقوم خاللها سوريا بإثبات أنها لم تعد تدعم الجماعات المعاذية لإسرائيل».

وسليمان رجل الأعمال السوري الحاصل على الجنسية الأمريكية والقيم في الولايات المتحدة منذ 50 عاماً يعتبر نفسه وسيطاً مستقلًا يمثل الحكومة السورية في المفاوضات السورية التي يجريها مع نظيره الإسرائيليalon لثيل الدبي العام السابق وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقال «أنا لا أمثل الحكومة السورية بأي شكل من الأشكال، وأنكل من أجل السلام بصفتي الشخصية وأقوم بنقل نتائج مفاوضات التي أجريها مع لثيل إلى أصدقائي الكثيرين في الإدارة الأمريكية وفي سوريا وفي أوروبا»، نافياً أن يكون لديه علم بالدعوى القضائية التي رفعها محامون سوريا ضدتهم (التفريط بالأراضي السورية ووهن عزيمة الأمة).

وابدى سليمان تفاؤله في إمكانية التوصل إلى سلام بين سوريا وإسرائيل، واعتبره «مفتاح الإستقرار في الشرق الأوسط».

الخطوة المقبلة لعملية التفاوض متقدمة ويشارك فيها مسوّلون يارزون من سورية وإسرائيل، من ثم نذهب إلى واشنطن لاقناع الإدارة الأمريكية كي تتبني علناً خارطة طريق للسلام، غير أن عملنا تسرب واعتبرت ذلك طعنة في الظهر.

وسلّل عن موقف الحكومة السورية من التسريب، فأجاب «أنا لا أعرف موقف سورية في الوقت الحاضر، لكنني أعرف جيداً أن الرئيس بشار الأسد صرّح مرات عديدة أنه يريد السلام مع إسرائيل وأنا أصدقه في ذلك لأنّه إنسان صادق وإذا قال إنه يريد السلام فهذا يعني أنه يريد السلام فعلًا».

وكان المفاوض الإسرائيلي لشيل أبلغ صحيفة بريطانية في شباط (فبراير) الماضي أن المفاوضات السورية مع سليمان «انتهت بالفشل الصيف الماضي بسبب الضغوط التي مارستها واشنطن على إسرائيل لوقف التعامل مع سورية التي يعتبرها الرئيس جورج بوش مقربة من ما يصفه بمحور الشر»، وقال إن إنهاء المفاوضات «دفعه إلى كسر حاجز الصمت بأمل أن يؤدي الكشف عنها إلى إنعاش الإتصالات من جديد واقناع سورية بانهاء تحالفها مع حماس وحزب الله وإيران».

**قائد منطقة غزة يتهم على تعاليم الدين الاسلامي ويصف المقاومة بـألفاظ نابية ومقرضة
الخطة العسكرية الاسرائيلية: الضغط على المقاومة الفلسطينية
في القطاع لاجبارها على اظهار ما تملك من اسلحة متقدمة**

الخروج ومن ثم
يعلم على ضمهم
 بذلك يتتجنى على
 ن الشهيد الذي
 بره الوصول الى
 معرض رده على
 بش اجبار حماس
 يتكرر سيندروم
 لسرائيلي خلال
 ب الماضي من كمية
 تلکها مقاتلو حزب
 يكون حزب الله
 صاحب البارجة
 الامر الذي فاجأ
 لاحتلال، على حد
 ان المعادلة باتت
 يجيبي ثمنا باهظا
 باطلاق صواريخ
 ، والثمن يجب ان
 سطينيون درسا
 ازاة ذلك، اكدا ان

اعترف تامير في سياق المقابلة الصحفية ان العمليات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في هذه الايام في القطاع غير كافية، ولا تعبر عما يصبو اليه، لافت الى ان ما يفعله الجيش الاسرائيلي اليوم هو ربع العمليات التي يذكر بها ويخطط لها ضد الفلسطينيين.

وباتخ قائلا انه يعمل على اقناع قائد المنطقة الجنوبيية في جيش الاحتلال الجنرال يواف غالانت بموافقة على خطته العسكرية الفاضحة بتنفيذ عمليات في مناطق محدودة، اي التركيز على منطقة معينة والتوجُّل فيها وتشييدها والزام المقاومة الفلسطينية على الخروج من تحصيناتها، لأن هذا الامر وفق رأيه يمكن الجيش فرصة للثبور على الانفاق واعتقال مقاومين والتحقيق معهم والحصول على معلومات قيمة منهم خلال التحقيق، على حد قوله.

ومضى قائلا ان العمليات المركزة تستمر لفتره محددة ووجود الاحتلال في الجانب الفلسطيني يكون لفترة قصيرة، وفي هذه الحالة يصبح من الصعب على الجانب الفلسطيني أن يسمى عملياتنا احتلال مناطق، بحسب رأيه.

واستعمل تامير خلال اللقاء الذي اجرته الصحيفة الاسرائيلية تعابير نابية في وصفه للمقاومة الفلسطينية، وقال فيما قال انه يجب على الجيش الاسرائيلي البدء بهجوم عنيف وشرس على

الناصرة - «القدس العربية»

باحث اسرائيلي يزعم ان الطلاب العرب من الحركة الاسلامية يتلقون الدعم من «حماس» و«القاعدة»

الناصرة». «القدس العربي»
- من زهير اندراؤس:

فرية دموية جديدة في اطار حملة المؤسساتية والجماهيرية في اسرائيل ضد مناطق -48، حيث زعم جنرال اس لاحتياط، والذي يعمل مديرًا لمركز الابحاث في دراسة الارهاب التابع للمركز المتعدد في مدينة هرتسليا، الى الشمال من تل ابيب العرب، وتحديداً او لئك الذين ينتمون لاسلامية في الداخل الفلسطيني بزعمه صلاح، يتعاونون مع تنظيم اقر، الذي يرى حماس ويتنظيم القاعدة، على حد زعمه.

وقال الباحث يوناثان فييغل لصحيفة حرونوت «الاسرائيلية الجمعة ان جماعية حركة حماس وتنظيم القاعدة، لافتًا الى تعنى بشؤون الدعوى الاسلامية في فلسطيني الداخل، وانها على علاقات وثيقة بالحركة الاسلامية برئاسة الشيخ صلاح على حد زعمه، في نشر تعاليم الاسلام الملاصق لحقوق الفلسطينيين في الداخل. وتأتي اسرائيلي قائلًا ان علاقات جماعية اقتصادية وتصل الى المملكة العربية السنية تنظيم القاعدة الذي يتزعمه الشيخ اسامه

موریتانيا تنفي وجود معتقلات لـ«سي آي اي» فوق اراضيها وصحف تتحدث عن وجود 2 «على الاقل»

قال إنه مسؤول كبير في الاستخبارات الأمريكية قوله ان معتقلات سرية بني في موريتانيا عندما اضطرت الولايات المتحدة الى اغلاق معتقلاتها السرية في او الروبا بعد أن كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن المعتقلات غير الشرعية في نهاية 2005 وبعد موجة الاحتجاجات التي سببتها هذه المعتقلات عبر العالم. وزعم هيرش ان السجن السري المكتشف حديثا تديره وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في موريتانيا. وقال في مقاله المذكور ان بناء العقل ونقل السجناء إليه تم ببساطة بعد ان انتزعت واشنطن موافقة العسكريين (بزعامة العقيد ولد فال) الذين أطاحوا بالرئيس السابق معاوية ولد الطابع قبل عامين.

يذكر أن الخارجية الموريتانية قد نفت بشكل قاطع أن تكون نواكشوط تعاونت مع الأمريكيين لسجن كبارشخصيات تنظيم القاعدة على أراضيها ووصف الأمر بالرواية الكاذبة وغير المعقولة على الإطلاق.

وأكيدت ان مساحة المنزل تناهز ميلاً مربعاً وقد تم تأجيره عام 2004 (نفس العام الذي أقيمت فيه القاعدة الأمريكية) لصالح الأمريكيين.

وأشارت «الحرية» إلى ان المنزل «مؤمن منذ تأجيره بصورة محكمة جداً تدعو إلى الريبة والشك»، وقالت من مؤجريه اشتربطاً ان يحافظ بسياج شائك على طريقة السجون الأمريكية».

ونقلت الصحيفة عن مصادرها ان الحراسة المشددة حول المنزل سببها خشية من هروب شخصيات خطيرة متعلقة داخله.

وقالت الصحيفة ان المنزل مجهز بأرقى التجهيزات ومراقبات بكاميرات مراقبة وأوضواء كاشفة لرصد أي حركة تدب داخل أو خارج المكان، كما رخصت وزارة الداخلية الموريتانية بإغلاق الطريق العام المؤدي إليه بشكل مباشر.

وكان الصحافي الأمريكي سيمون هيرش قد نسب في مقال نشره في موقع مجلة «ذى نيوزوركر» الى من

وأشارت الصحيفة إلى أن أحد مركزي الاعتقال يوجد بمنطقة «أشميم» بولاية الحوض الشرقي (1200) كلم شرق نواكشوط بينما يقع المركز الثاني بإحدى مقاطعات العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادرها ان المعلومات المتوفرة الآن تؤكد أن مركز اعتقال أو معسراً تابعاً للولايات المتحدة الأمريكية قد بدأ سنة 2004 بالتعاون مع الجيش الموريتاني في صحراء «أشميم» غير بعيد من الحدود مع الجزائر.

وتحدثت صحيفة «الحرية» عن موقع وصفته بأنه مكان مثير للجدل وسط العاصمة نواكشوط يحظى بحراسة أمنية مشددة أكثر مما يحظى به القصر الرئاسي أو أي مكان رسمي على الإطلاق.

وقالت إن المنزل يقع في مقاطعة «تفرغ زينه» التي يقطنها أثرياء العاصمة نواكشوط، مبرزة أن المنزل المذكور يملكه مواطن موريتاني يدعى سيدى ولد مبارك ولد لحويسي.

عن وجود قواعد عسكرية أمريكية وعن أمور أخرى ذات علاقة بينها إلغاء تأشيرة الدخول عن الخبراء الأمريكيين المتربدين على موريتانيا.

وتؤكد إثارة هذا الموضوع من جديد تحت قبة البرلمان ان العاصفة التي فجرتها تصريحات الصحافيين الأمريكي هيرش حول وجود سجون سرية أمريكية في موريتانيا لم تهدأ بعد.

وقد تابعت الصحف الموريتانية المستقلة لحركة الجمعة تحقيقاتها في الموضوع مؤكدة عدم كفاية التفنيد الحكومي الذي ورد على لسان مصدر غير محدد في الخارجية.

وكشفت أسبوعية «الحرية» في عددها الأخير عن وجود مركزي اعتقال على الأقل في موريتانيا تابع لوكالة الاستخبارات الأمريكية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بـ«الخاص» جداً أن المركزين المذكورين يؤويان عناصر من أ虺اء معتقلين تنظيم القاعدة.

ولا يوجد هذه السجون، مضيفاً وبصفيه ممثل للحكومة الموريتانية ومسؤولها عن حقوق الإنسان لا يمكن أن أقبل بوجود سجون سرية وطنية أو أجنبية سرية أو علنية لا تلتزم معايير حقوق الإنسان».

وعهد وزير العدل باتخاذ الإجراءات الالزامية للدفع عن سمعة البلاد».

وقال وزير الدفاع الموريتاني محمد محمود «أؤكد لكم أن الحكومة التي تشكلت بعد الانتخابات الأخيرة لم تلتقي أي طلب بهذا الخصوص». وأضاف ان التعاون بين موريتانيا والولايات المتحدة «له قوانينه العلنية ويقتصر على التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات».

هذا وطالب عدد من النواب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في الموضوع بينما طالب آخرون بمقاضاة الصحافي الأمريكي ساميور هيرش إذا ثبت كذبه بخصوص السجون السرية في موريتانيا وتقديم طلب للحكومة الأمريكية من أجل الاعتذار.

وتساءل نواب آخرون من المعارضة حول ما نشر

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله السيد:

أثار نواب معارضون في البرلمان الموريتاني
الخميس قضية المعتقلات الاميريكية السبعة
تحدثت صحف موريتانية مؤخراً عن وجودها
كشف عنها قبل ذلك الصحافي الأميركي،
هيرش في مقال نشره على موقع مجلة
يوكا، وقد استجوب النواب الموريتانيون أمس
العدل الموريتاني الإمام ولد تكتي والدفاع
محمود ولد محمد الأمين اللذين نفيا في الأمس
(الأول من نوعه في موريتانيا) وجود أية
سورية أو قواعد عسكرية أميريكية على
الموريتانية.

وقال وزير العدل بخصوص السجون،
أسئلة نواب من المعارضة، إن «لا علم لنا بالشيء».

احزاب جزائرية صغري تطلق النار على «التحالف الرئاسي» وتنتقد قانون الانتخابات

الدستورية من خلال محاولتها «ارجاع البلاد إلى القطبية الحزبية المدروسة التي لا تختلف عن الحزب الواحد بحيث يكون مبدأ التداول على السلطة محصوراً فيما بينها» كأحزاب موالية لبرنامجه واحد.

وقالت أن هذا يتناقض مع مبدأ التعددية التي أرادها الجماهيريون.

وفي الأخير قالت الأحزاب المعنية بالراسلة أن مجموعة الـ 3+13 أصبحت مجردة من مختلف الإمكانيات المادية بعد 18 سنة من التواجد وأضحت عاجزة على الحصول على ما يفوق 4 بالمئة من الأصوات المعتبر عنها أمام الأحزاب التي قالت أنها ما فتئت تستفيد من عدة امتيازات والخاص واعتبر التحالف أن ذلك هو تخلٍّ الدولة عن مسؤولياتها في تغذية السار الديمقراطي وغض نظرها عن التزوير الذي قالت انه يقع منتصف النهار على مرأى الشعب الجزائري.

وكانت هذه الأحزاب شكلت قبل ثلاثة أسابيع تحالفًا لما يسمى بالأحزاب الصغيرة قصد الضغط على حكومة عبد العزيز بلخادم لحملها على التراجع عن تعديل قانون الانتخابات الحالي.

وينص التعديل الذي سيعرضه يزيد زهوني وزير الداخلية اليوم السبت على لجنة الشؤون القانونية للبرلمان على منع مشاركة الأحزاب التي لم تتحصل على نسبة 4 بالمئة من الأصوات في الانتخابات الثلاثة المتالية الماضية من الانتخابات، ويطبق عليها نفس الإجراءات الخاصة بالقواعد المستقلة وهو الذهاب نحو جمع عدد معتبر من التوقيعات حسب عدد المسجلين في قوائم التصويت في الدائرة الانتخابية.

واعتبر التحالف ان الذين نعتوا الأحزاب سياسية الفتية بالعدمية الوطنية إنما ارادوا لقضاء على الممارسة الديمocrاطية في البلاد. وقال لتحالف انه جدير بالذكر أن الأحزاب الفتية لم تكن مقصودة بالاغتيال السياسي كان لها ما يفوق 4 بالمئة من الشجاعة في الأوقات الحرجة التي عاشتها الجزائر عندما كان البعض يساوم في سانت ايgidيو في اشارة الى عقد روما الذي وقع بدأية سنة 1994 بمشاركة احزاب سياسية هي الان في التحالف الرئاسي ومنها حزب جبهة التحرير الوطني الذي يقوده رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم وحركة مجتمع السلم التي يقودها ابو جرة سلطاني. وحملت هذه الأحزاب التي يحلو لجزائريين وصفها بالاحزاب السنفورية مسؤولية هذا التضييق على هذين الحزبين بالإضافة الى التجمع الوطني الديمocrاطي الذي يقوده احمد ويحيى والتي تشكل حاليا التحالف الرئاسي المؤيد للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وطالب قادة هذه الاحزاب من رئيس المجلس الدستوري إعادة النظر وفقاً لأخلاقيات السياسة المعتمدة في حصول بعض الأحزاب على النسبة القوية في سنوات العشرية الأخيرة لكونها كانت حسبها ثمرة التزوير والممارسة السياسية غير الأخلاقية. في اشارة واضحة باتجاه حزب التجمع الوطني الديمocrاطي الذي وصفوه بالحزب الذي ولد كبيراً وحصل على أعلى النتائج في انتخابات سنة 1997 . واتهموا احزاب الائتلاف الرئاسي جعل الجمهورية الجزائرية رهينة قراراتها غير

الجزائر- «القدس العربي»:

بدأت الأحزاب الصغيرة في الجزائر تحركات الوقوف في وجه محاولات الحكومة اقصاءها بطريقة قانونية بحجة عدم توفرها على شروط البقاء وبنها الانتشار الشعبي.

وطلبت هذه الأحزاب المنضوية تحت اسم مجموعة «الثلاثة عشر زائد ثلاثة» أو «التحالف من أجل الحفاظ على الديمقراطية» من رئيس المجلس الدستوري بول علام بسماح تفعيل أحكام الدستور التي تنص على حرية الممارسة السياسية.

وأشار رؤساء الأحزاب الثلاثة عشر في مراسلة رسمية إلى خطورة المسعي الحكومي الذي صادق عليه مجلس الوزراء برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يوم 13 حزيران (يونيو) الاخير والذي وافق على تعديل القانون الخاص بنظام الانتخابات.

وأكد «التحالف من أجل الحفاظ على الديمقراطية» أن مصادقة مجلس الوزراء تستهدف التراجع العملي عن حق إنشاء الأحزاب السياسية الذي يضممه الدستور في مادته الثانية والاربعين، واتهم رؤساء الأحزاب الموقعة على المراسلة ان خطة التخلص من هذه الأحزاب بدأت عندما ارغم الكثير من الأحزاب على تغيير تسمياتها بدعوى ضرورة مطابقتها للقانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية الذي صدر سنة 1997 وكان ذلك بداية لزوال الكثير منها بقرار سياسي.

واكدا أن تعديل قانون الانتخابات يعد تضييقاً مرفوضاً للحرفيات الفردية والجماعية ومساساً بجوهر المادة 42 وغيرها من المواد التي تखول

المغرب: استمرار ردود الفعل المستهجنة للقاء بن عيسى وليفنزي



بن عيسى وليفني في لقاء باريس الذي يثير ردود فعل شعبية رافضة في المغرب

اقرروا ان يستفيد من عائداتها سكان الصحراء الغربية نواب المعارضة الإسبانية في البرلمان الأوروبي يطلبون بإعادة النظر في اتفاقية الصيد البحري مع المغرب

اللقاءات وما عادت به على المغرب مفوائد اقتصادية او سياسية كما كان يعد المسؤولون المغاربة وقالت «نفعتنا استقبالات القيادات الصهيونية بالاحسان في جلب الاستثمار» الغربية هل نفعتنا امريكيا في قضي الصحراء وهي التي صارت تمس العصا من الوسط اكثر من ذي قبل؟» وفي حين لا زالت صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال تتجاهل كل لقاء باريس ولم تنشر خبره او ياب وزارة الخارجية الغربية، اكتفت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» لسان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بنشر الخبر يوم الخميس بصفحتها الثالثة وتناولته بعد يوم الجمعة للهجوم على قناة «الجزيرة» ومحاولتها تقطير الشمع على المغاربة من خلال اسلوب تعاملها مع الكبار ووضعه في اطار التطبيع مع الكبار الصهيوني «الذى يرافقه المغاربة ويحاربون».

وترى الصحيفة ان الهجمة على المغرب ولقاء باريس يأتي في اطار الغيرة من الدور المغربي في ساحة الشرق الاوسط، وقالت «ان المساهمة الغربية الرسمية في ايجاد حل سلمي متحقق للقضية الفلسطينية» دوما موضوع محاربة من هذه العاصمه او تلك بل ان نفاذ الورقة الغربية على الفلسطينيين وبعض الاسرائيليين شكل دوما موضوع مزايدة من هذه العاصمه او تلك اخراجها المحاولة الحثيثة للدولة الجزائرية واساس الرئيس بوتفليقة لخلق موقع قدر للدبلوماسية الجزائرية في هذا الملف من خلال تقوية العلاقات مع تل ابيب وهو امر لم ينجحوا فيه كحلموا به، اي من خلال اقصى وتقدير الحضور الغربي البني

كان خطوة ايجابية لدعم السلام الحقيقي في الشرق الاوسط اما لقاء باريس فإنه اصطدام اسرائيلي في المعركة.

وفي اشارة للضغط الدولي على المغرب فيما يتعلق بنزاع الصحراء الغربية وما يتعدد عن محاولات مغربية لكسب ود اسرائيل لدعها في واشنطن، قالت «الماء»: هناك اكراهات يعرفها الجميع لكن هناك خطوطا حمراء ومحرمات يجب الانتهاء لها ايضا.

اما صحيفة «الحداث» فذكرت بلقاءات مغربية اسرائيلية جرت في العقود الماضية وكيف كان المسؤولون المغاربة يشعرون بالاحراج من هذه اللقاءات، وتحدثت عن مسؤول مغربي اصيب في 1986 بالغثيان والغص المعي في مطار مدينة ايفران عندما علم انه مكلف باستقبال شمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك.

وقالت المسؤولون المغاربة كانوا يجرون اتصالات مع المسؤولين الصهاينة تارة في شبه سرية وتارة اخرى بكيفية علنية متذرعين بمساع لتحقيق السلام في الشرق الاوسط واسترداد المسجد الاقصى».

وترى الصحيفة ان ما جرى عكس ما يقولون به حيث «ان الاوضاع هناك انما تزداد تفاقما وما يزعمون السعي من اجله لا يتحقق منه شيء بل انه تمثل من يطارد السراب» وتشير الى انهم «تجروا بشيء واحد وهو انهم صاروا يجاهرون بمقابلة القيادات الصهيونية ودون اي مغص معموي بل دون احراج ودون ان يسترد الفلسطينيون شيئا من حقوقهم الوطنية ودون ان تسمع اخبارا طيبة عن المسجد الاقصى، بل ان العكس هو الصحيح بعدهما شرع الصهاينة في الحفر والتقطيب والنبش في جوانبه واسفله مما يهدد بناءه».

وأضافت ان الكيان الصهيوني لا يمكن ان يضع يده، الا في يد الذين لم يعد بهمهم تحرير فلسطين او اصبعوا على استعداد كامل لفتح المجال له ليفعل ما يشاء. ودعتا «ابناء الشعب الغربي وقواته الحية للتصدي للجهة الصهاينة الجديدة التي تحاول مرة اخرى جعل بلدنا بوابة للتقطيع والتسويف وتبييض الجرائم اليومية والعمليات الارهابية الصهيونية وقالت ان على المسؤولين المغاربة ان يعلموا ان من اراد خدمة القضية الفلسطينية فإن عليه ان يمر عبر البوابة الفاسدة وليس بوابة الارهاب الصهيوني وان يعمل على مساعدة الفلسطينيين على العودة الى طاولة الحوار وتحقيق المصالحة الوطنية».

وقال محمد الاندلسي بن جلون الامين العام للجمعية الغربية لساننة الكفاح الفلسطيني ان الخطوة التي اقدم عليها المغرب غير مفهومة وتساهم في تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني وأضاف «ان لقاء بن عيسى ليفني هروءة اراد المغرب ان يسابق بها الدول العربية للتقطيع صورته امام اسرائيل».

الصحافة الغربية الناطقة باللغة العربية انقسمت بين متوجه او طارحة سؤال عن هدف وجدوى لقاء بن عيسى ليفني خاصة وان بلاغ وزارة الخارجية الغربية حمل مواقف عامة عن خدمة القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط.

صحيفة المساء تسائلت عن مضمون تصريحات ليفني عن التهديدات الماثلة التي تجمع بين المغرب واسرائيل وقالت ان الجواب كامن في توقيت لقاء باريس ومحاولات اسرائيل من خلال دعم حكومة محمود عباس ضد حماس زرع بذور حرب اهلية فلسطينية.

وقالت الصحيفة ان اغلاق مكتب في القتل والاعتقال والتختير

وفرنسا يرتبان «شراكة متميزة، كما يعتزم البلدان، بهذه المناسبة إعطاء دفعة جديدة للعلاقات الثنائية»، السادس عشر من أيار (مايو)، 207، وأكد المتحدث أن «اهتمام نيكولا ساركوزي بالغرب العربي قديم»، مذكرا

■ الرباط.-«القدس العربي»-باريس-اف ب:
اعلنت الرئاسة الفرنسية الجمعة ان الرئيس الفرنسي

الاتحاد الأوروبي، يدعوه دولاً، المغرب العربي، للمشاركة بـ ١٩ دولات معاقة المجموعة

بالزيارات العديدة التي قام بها الى دول المنطقة حين كان وزيرا الداخلية ووزيرا للمالية او يوصفه رئيسا لحزب الاتحاد من اجل حركة شعبية يميني. وتعود آخر زيارة لساركوزي للجزائر الى تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 حيث التقى مطولا حينها بالرئيس الجزائري. وقال المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية «انهما رجال يقدران بعضهما كثيرا». وشهدت العلاقات بين فرنسا والجزائر احيانا بعض التوتر في السنوات الاخيرة والغلي توقعاً بمعاهدة صداقة بين البلدين كان مقررا نهاية 2005، بسبب جدل حول قانون فرنسي صدر في 23 شباط (فبراير) 2005 تضمن بندا جديدا، الغاء لاحقا، بشت المعايير، احتجاجاً على تطبيقها ثقافة متباينة تامة». وكان مقررا ان يلتقي العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي بيكولا ساركوزي لمدة اربع ساعات في مدينة وجدة الحدودية مع الجزائر وذلك في اول زيارة رسمية له خارج اوروبا منذ دخوله قصر الالبيزية في ايار/مايو الماضي وفي إطار جولة تشمل الجزائر وتونس.

واعتبرت الاوساط الغربية اختيار المغرب كمحطة خيرية في جولة ساركوزي المغاربية لا تغير عن قوته لعلاقات بين باريس والرباط، بالإضافة الى اقتصار الزيارة على اربع ساعات وهو بالنسبة لهذه الاوساط لا يتوافق مع مثابة العلاقات وطبعية الملفات والقضايا التي يمكن ان تقع على اجندة المباحثات بين الطرفين.

نيكولا ساركوزي سيزور يومي 10 و 11 تموز (يوليو) الجزائر وتونس لتأكيد «الصداقة العميقه» التي تربط بلاده بهاتين الدولتين المغاربيتين. غير ان المصدر ذاته اكد انه تم تأجيل زيارة للمغرب كانت مقررة ضمن هذه الجولة الاولى للرئيس نيكولا ساركوزي خارج اوروبا.
واوضح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينيون ان مرحلة ثالثة (من الجولة) كانت مقررة في المغرب غير انه تم تأجيلها بطلب من السلطات المغربية لأسباب تتعلق بالجدول الزمني». وأضاف ان الزيارة المؤجلة ستتم في النصف الثاني من تشرين الاول (اكتوبر).

حراس للحدود الاوروبية وندعوا الى «التنمية والتضامن» لوقف موجات الهجرة السرية، وكانت المفوضية العليا للشؤون اللاجئين اعربت عن مخاوفها من ان يكون صيف 2007 «مايسوباً» على المهاجرين في المتوسط بعد حصول عدة حالات غرق اوقعت العديد من الضحايا. وشارك اكسييل نيكار في منتدى حول الهجرة واللجوء اختتم الجمعة في مجلس وراء الداخلية العرب في تونس.

وبحث ممثلوون عن المفوضية العليا لللاجئين والاتحاد الاوروبى ودول عربية على مدى ثلاثة ايام في المنتدى كيفية ادارة موجات الهجرة في المتوسط وحماية اللاجئين وكذلك حركة الهجرة البينية العربية.

الدول الاعضاء الى الوفاء بوعودها ب توفير بوارج وطارات لفرونتكس مشيرة الى ان الوكالة لا تتوفر الا على عشرين سفينة من ضمن 115 موعودة وعلى ثلاث مروحيات من 25 تم التعبئه بتوفيرها.

وكانت الوكالة اطلقت في 24 حزيران/يونيو دوريات في المتوسط بين ليبيا والمطال وابطاليا حيث تمت نجدة 27 مهاجرا من ساحل العاج من قبل مركب صيد اسباني وذلك بعد ان امضوا ثلاثة ايام متعلقين باقاصا تربية اسماك التونة اثر رفض سلطات مالطا التكفل بهم في ايام/مايو.

ودول المغرب العربي وضمنها ليبيا، تمثل في اغلب الاحيان نقطة انطلاق المهاجرين السريين الساعين الى والجزائر والعرب المشاركة في دوريات الوكالة الاوروبية لمراقبة الحدود (فرونتكس)، في مواجهة موجات الهجرة السرية.

واوضحت اكسييل نيكار المسؤولة الاقليمية للمفوضية للشؤون الداخلية، لوكالة فرانس برس ان «المفوض الاوروبي للشؤون الامنية فرانكو فراتيني دعا مؤخرا في رسالة وجهها الى وزراء داخلية تونس والجزائر والمغرب، الدول الثلاث الى المشاركة في دوريات فرونتكس».

واعرب المفوضية عن رغبتها في ان تشارك الدول المغاربية الثلاث في هذه الدوريات بعتادها وخاصة بالطائرات والاسفن والخبراء اضافة الى تبادل

اعتقال رجا، رحوزته مواد متفجرة بالغرب وقرب انتهاء محاكمة 22 متهمًا

وأضاف المتحدث ان زيارة ساركوزي للمغرب العربي ترمي الى تحقیق «هدفين اثنين (...) الاشادة بالصدقية الفريدة من نوعها والثابتة التي تجمع شعوبنا ودولنا» و«عرض فكرة الاتحاد المتوسطي على شركائنا المغاربيين الذين يتطلعون بشكل طبيعي لا يكعونوا من اركانه». وفكرة اتحاد المتوسط تطمح الى تجميع دول حول حوض المتوسط، مثل تركيا التي يقول ساركوزي انها لا يمكن ان تنضم للاتحاد الأوروبي ولكن يمكنها ان ترتبط بعلاقات مميزة مع اوروبا.

ويؤيد ساركوزي ايضا التحالف بين شركة الغاز

وقال دبلوماسيون بالرباط لـ«القدس العربي» ان زيارات الدولة تكون لاكثر من يوم ويرافق رئيس الدولة وفد كبير ويوقع على هامشها اتفاقيات تعاون بين البلدين كما ان في زيارة الدولة يأتي الرئيس الزائر من بلاده مباشرة الى الدولة التي يزورها.

وسيزور ساركوزي في العاشر من تموز (يوليو) لجزائر حيث يجري مباحثات مع نظيره الجزائري لرئيس عبد العزيز بوتفليقة يليها غداء عمل. ثم يزور تونس حيث سيجري مباحثات مع الرئيس التونسي بين العابدين بن علي.

وتمثل هاتان الزيارات اول زيارة للرئيس الفرنسي

نيكولا ساركوزي»، فإن المغرب «يأمل أن تكون الزيارة زيارة دولة وإن تدوم لأكثر من بضع ساعات» كما كان مقررا خالل الزيارة التي أرجئت.

وفي الرباط قالت وكالة الأنباء الغربية انه «يطلب من السلطات المغربية، ولأسباب مرتبطة بالأجندة، فإن زيارة العمل التي كان من المقرر أن يقوم بها رئيس الجمهورية الفرنسية نيكولا ساركوزي لل المغرب قد تم تأجيلها».

وأضافت الوكالة انه تم الاتفاق على أن يزور الرئيس ساركوزي المغرب في النصف الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

الاولى، ونفي المتهمون «بالتورط في حركة اسلامية متطرفة تقيم علاقات داعمة لتنظيم القاعدة»، الجمعة خالل جلس استجواب الاتهامات الموجهة لهم لا سيما تهمة «تجنيد» متطوعين للقتال في العراق، وبين المتهمن 22، بلجيكي من اصل مغربي هما محمد رضا وقربيان محمد زموري، ملاحقان بتهمة «تشكيل عصابة اجرامية بهدف ارتكاب اعمال ارهابية»، و«جمع اموال» لتمويل اعمال

(مارس) والعشر والرابع عشر من نيسان (ابريل)، وتمكنت الشرطة من قتل انتحاري سايع قبل ان يفجر نفسه، وقتل في هذه العمليات شرطي وجرح 45 شخصاً اخرين، جروح 9 منهم خطيرة، سلا بالقرب من الرباط.

حسب ما جاء في حصيلة رسمية، وبالاضافة الى ذلك، استجوب قاضي التحقيق في محكمة سلا شخصين آخرين من سكان الدار البيضاء «على

محاكمة 22 اسلامياً بينهم بلجيكيان يشتبه في تورطهم مع القاعدة، قد تنتهي علاقة باموال ارهابية». الاربعاء في محكمة سلا (قرب الرباط) وكان ستة انتحاريين فجروا احترامهم على علاقة مشروع يهدف الى التعرض للامن العام عن طريق التهديد والارهاب والعنف واقتناء متفجرات».

واودع المشتبه فيه السجن في مدينة سلا بالقرب من الرباط.

وبالاضافة الى ذلك، استجوب قاضي التحقيق في محكمة سلا شخصين آخرين من سكان الدار البيضاء «على

الاربعاء في محكمة سلا (قرب الرباط) وكان ستة انتحاريين فجروا احترامهم على علاقة مشروع يهدف الى التعرض للامن العام عن طريق التهديد والارهاب والعنف واقتناء متفجرات».

وقد اتهمه اقتناء مواد متفجرة كان ينوي استعمالها للقيام باعمال ارهابية في المغرب. ولم توضح هوية الرجل الذي اعتقل نهاية حزيران (يونيو) كما لم يعلن عن كمية وطبيعة المتفجرات التي اكتشفت معه.

■ الرابط- ا-ب: اعلن مصدر قضائي ان مواطنا مغريا مثل الخميس امام محكمة مكافحة الارهاب في سلا بتهمة اقتناء مواد متفجرة كان ينوي استعمالها للقيام باعمال ارهابية في المغرب.

المكسيك وتشيلي الى دور الـ 16 بطولة العالم للشباب:

■ مونتريال- اف ب: اكد منتخب المكسيك بطل العالم للناشئين (دون 17 عاما) جديته في المنافسة بقوة على لقب بطولة العالم السادسة عشرة في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) التي تستضيفها كندا حتى 22 تموز (يوليو) الحالي، اذ تغلب على نظيره البرتغالي القوي 1-2 وحسم تأهلة الى دور الـ16، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وكانت المكسيك والبرتغال قد حققتا انطلاقة قوية في مستهل مشوارهما، اذ سجلت الاولى انتصارا ساحقا على غامبيا 3-صفر، فيما سقطت الثانية نيجيريا 2-صفر.

وامام مدرجات ممتلئة في نورونتو، اشعل البرازيلي الاصل جيوفاني دوس سانتوس الشوط الثاني من اللقاء الذي بدا بطيئا في صافه الاول، اذ لم تمض ثلاثة دقائق على منتصف المباراة حتى استطاع

مهاجم برشلونة الاسپاني الحصول على ركلة جزاء وتترجمها بنفسه الى هدف اول للمكسيك (48).

ولم يتمكن منتخب البرتغال بطل العالم للشباب مرتين الاستفادة من الصدمة، وقد عاجله كارلوس باريرا بهدف ثان بتسديدة قوية من داخل المنطقة (66).

وقامت البرتغال الفارق قبل دقيقة على النهاية عبر انتونيس من ركلة حرة سددتها من حوالي 20 مترا (89).

وفي المجموعة عينها، سجلت غامبيا فوزا تاريخيا بالنسبة لها على حساب نيجيريا 1-صفر.

وسجل المنتخب الافريقي وبالتالي اول هدف له حاصدا اول ثلاث نقاط في مشاركته الاولى في البطولة العالمية. وحمل الفوز الغامبي توقيع عثمان جالو الذي نجح في تسجيل هدف الفوز بطريقة رائعة سابحا برأسه لكره عرضية وصلته الى داخل المنطقة (22).

وتتصدر تشيلي المجموعة برصيد 6 نقاط امام البرتغال وغامبيا (لكل منها 3 نقاط)، ونيوزيلندا (من دون نقاط).

وعبرت تشيلي بدورها الى دور الـ16 بعدما حققت فوزها الثاني على التوالى في المجموعة الاولى، وكان هذه المرة على حساب الكونغو بثلاثية نظيفة سجلها الكسيس سانشيز (50) ونيكولاس ميدينا (76) وارتورو فيدال (83).

وكانت تشيلي تغلبت في الجولة الاولى على كندا 3-صفر، فيما تعادلت الكونغو مع النمسا 1-1.

ولقيت كندا المضيفة خسارتها الثانية وكانت امام النمسا صفر-1.

وسجل اوكونتي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 48.

وتتصدر تشيلي المجموعة برصيد 6 نقاط امام النمسا ولها 4 نقاط، فيما تحل الكونغو المركز الثالث بنقطة واحدة، وكندا الرابع من دون نقاط.



لاعب الارجنتين خافيير مانشيرانو (يمين) يسدد الهدف الاول في المباراة (اف ب)

الارجنتين تهزم باراغواي 1- صفر في كأس أمريكا الجنوبية

لندن- اف ب: اعلن المدير العام لنادي تشلسي، وصيف بطلي الدوري الانكليزي لكرة القدم، بيتر كينيون الخميس عن ملء في ان يحصل ناديه على توقيع الدولي الفرنسي فلوران سالودا، مهاجم ليون، بطل دوري بلاده في الموسم الستة الاخير، لكن ريال مدريد بطل اسبانيا لا يزال على خط المنافسة.

وكان ليون اعرب عن استعداده للتخلص عن مالودا مقابل 20 مليون يورو، واقر كينيون بان تشلسي بدأ مفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق وهو يعتقد بان عملية الانتقال ستتم قبل سفر الفريق بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الى موس انجلترا في 10 تموز (يوليو) الحالي استعداداً للموسم المقبل.

وقال كينيون لأحدى قنوات هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «تفاوض مع ليون ومن الأفضل أن نتوصل إلى تفاقق قبل التوجه إلى لوس أنجلوس الأسبوع المقبل». من جانبها، أعرب فيليب فلافييه وكيل أعمال مالودا للقناة إنها عن اعتقاده بان الصفة ستتم، وقال «اعتقد بان اللندين سيتوصلان إلى اتفاق لكن لا أعرف متى، واللاعب

بريد ذلك باسرع ما يمكن». وبعد ساعات قليلة، أعلن مدير الاتصالات في نادي ليون وليفييه بلان أن المفاوضات مع تشيلسي لا تزال عند نقطة الصفر، وقال «لا يوجد أي موعد الخميس ولا اتصالات مع تشيلسي بشأن مالودا». وأضاف بلان «في المقابل، تلقينا طلبا من قبل ريال مدريد تحديد موعد لقاء يمهد له، وهو ما تم». والتقط ريفيس (22 عاما) بالفعل الساحة لمنتخب إنجلترا

والفحص ديفيس (22 عاماً) يأخذ استماعاً ملحوظاً ايرلندياً الشماليّة لاوري سانشيز الذي عين مديرًا للنادي اللندني في حزيران (يونيو) الماضي.

وقال ديفيس (6 مباريات دولية) «أنه قرار صعب استوجب مني التفكير طويلاً لأنّي بدأت مسیرتى في استون فيلا، لكن سانشيز طرح إمامي مشاريعه المستقبلية لفولهام فأعجبت بها فعلاً واعتقد بأنه القرار الجيد بالنسبة إلى مستقبلي».

في المقابل، أعلن استون فيلا، بعد ساعات قليلة، ضم لاعب وسط منتخب إنكلترا للشباب (دون 21 عاماً) نايل ريو كوكر الذي قرر ترك ست هام أواخر الموسم المنتهي، ليأخذ مكان ديفيس المنتقل.

ويراقب مدرب ستون فيلا مارتن أونيل اللاعب الشاب منذ عدة أشهر ووضعه ضمن خطة الانتقالات من وإلى النادي للموسم القادم، وقد قدرت قيمة انتقاله بنحو 8,5 مليون جنيه (نحو 13 مليون يورو).

ويُعتقد موعد يعطي بموضوع لغوار مأودٌ».

وستقدم نادي شيفيلد يونايتد الذي هبط للدرجة الثانية في الدوري الانكليزي لكرة القدم نهاية الموسم الماضي باستئناف إلى المحكمة العليا في البلاد في وقت لاحق من الشهر الجاري بشأن قضية اللاعب الأرجنتيني كارلوس تيفيز. وقال كيفين مكابي رئيس مجلس إدارة نادي شيفيلد هيئة الإذاعة البريطانية الخميس «ستقدم باستئناف إلى المحكمة العليا يوم 13 تموز (يوليو) الجاري، ما زلت أعتقد أن شيفيلد يونايتد يملك قضية قانونية يمكن عرضها بعيداً عن لحاكم الرياضة والتجارية».

وكانت هيئة المستشارين في محكمة التحكيم قد رفضت في وقت سابق من الأسبوع الحالي الاستئناف الذي قدمه نادي شيفيلد بشأن هيبوطه إلى الدرجة الثانية. وعارض نادي شيفيلد قرار أحدى اللجان المستقلة التابعة لرابطة الاندية الانكليزية بتوقيع غرامة مالية فقط على نادي وست هام

← Back to the top ↑ Back to the front page

اسماعيل بنغورا
من لومان الى دينامو كييف

دي ميشيلي مهاجم
منتخب ايطاليا ينتقل

الى تورينو من باليرمو

■ لومان (فرنسا) - اف ب: اعلن نادي لومان الفرنسي لكرة القدم ان مهاجمه الدولي الغيني اساماعيل بنغورا وقع على عقد مدته 4 سنوات مع دينامو كييف الاوكراني.

واكد لومان انه اتفق مع النادي الاوكراني على انتقال بنغورا صاحب 12 هدفا في الموسم المنتهي، دون ان يكشف القيمة التي قدرتها مصادر قريبة من الملف بنحو 5 ملايين يورو.

وكان بنغورا (22 عاما) انضم الى لومان في حزيران (يونيو) 2005 وخاض معه 56 مباراة سجل خلالها 18 هدفا، ويعود احد اكتشافات الموسمين الاخرين في الدوري الفرنسي.

■ روما - رويتز: اعلن نادي باليرمو الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم على موقعه على الانترنت انتقال لاعبه ديفيد دي ميشيلي مهاجم منتخب بيطاليا الى تورينو. ولم يتم ذكر نادي باليرمو قيمة الصفقة او دة عقد اللاعب مع ناديه الجديد.

وكان المدعي العام للاتحاد الايطالي لكرة القدم اتهم دي ميشيلي (31 عاما) وثلاثة لاعبين اخرين بالماهنة غير المشروعة في الاسابيع الماضية. وإذا ما ثبتت ادانة دي ميشيلي فقد يواجهه عقوبة السجن لفترة تتراوح ما بين ثلاثة أشهر وثلاثة أعوام. وما باليرمو الفراغ الذي حدث برحيل دي ميشيلي بالتعاقد مع فابريتيسيو ميكولي مهاجم يوفنتوس (28 عاما) لمدة ثلاثة سنوات لكن دون الافصاح عن قيمة الصفقة ايضا.



و جیہ فیدرر

بطولة ويمبلدون: فيدرر يتجه الى لقب خامس على التوالي ونهائي محتمل مع نادال

■ لندن- اف ب: تأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف اول وحامل اللقب الى الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث الدورات الأربع الكبرى، بفوزه على الإسباني خوان كارلوس فيريرو العشرين 6-3 (7-6) و3-6 و1-6 و6-7 (7-6) في ربع النهائي اليوم الجمعة.

ويلتقي فيدرر الذي بات على بعد خطوتين من لقب خامس على التوالي ومعادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالية المسجل باسم السويسري بيورن بورغ (76-80)، في دور الاربعة مع الامريكي روديك الثالث او الفرنسي ريشار غاسكيه الثاني عشر.

ودخل فيريرو، بطل رولان غاروس الفرنسيية ثاني بطولات الغران شيليم الكبرى عام 2003، نادي اللاعبين القلائل الذين تمكنا من خطف مجموعة من فيدرر منذ تتويج الاخير لاول مرة في ويمبلدون عام 2003 ايضا وهم الامريكي ماردي فيش (في العام ذاته في الدور الثالث) وال-australian ليتون هويت (عام 2004 بعد شوط فاصل في ربع النهائي) والانجليزي نيكولاوس كيفر (عام 2005 بعد شوط فاصل في الدور الثالث) ووصيفه العام الماضي

ديوكوفيتش الرابع الذي تغلب بصعوبة على القبرصي مارкос بغداديس العاشر 6-4 (7-6) و6-4 (9-7) و6-7 (3-7) و4-6 و5-6، وتأهل الى النهائي مرجح بنسبة كبيرة، اذ سبق ان التقى مع الصربي في الدور ذاته في رولان غاروس قبل ان يتوج بطلًا لاحقاً للمرة الثالثة على التوالى وعلى حساب فيدرر بالذات للمرة الثانية.

وعبر بريديتش صاحب الارسالات القوية عن امتعاضه من الرياح الشديدة التي لم تمكنه من تحقيق هدفه وتسديد ضرباته القوية، وقال «لا احب هذه الظروف الجوية فانا لست من اللاعبين الذين يستطيعون اللعب في مثل هذه الرياح، يجب على ان اتعلم اكثر من اجل التكيف مع كافة الاحوال».

واضاف «رسالي هو في العادة امتياز لي لكن اليوم لم تمر الامور كما يجب لانه من المستحيل التحكم بالكرة بوجود هذه الرياح القوية. نادال الاعب كبير، والاعشاب لم تشكل اليوم عائقاً بالنسبة اليه وهو لم يرتكب اخطاء كثيرة ولعب تقريراً بنفس المستوى الذي يلعب فيه على الملاعب الأخرى».

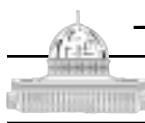
الاسباني رافائيل نادال (بعد شوط فاصل ايضا في النهائي).

وكانت المباراة بدأت وتوقفت عندما كانت النتيجة تشير الى تعادل اللاعبين 5-5 بسبب الامطار التي عطلت معظم المباريات في 9 من الايام العشرة الاولى، وقد حل محلها الاليوم الرياح الشديدة التي لم تساعد اللاعبين على تقديم افضل ما لديهم.

وبعد الفوز، اعتبر فيدرر ان «العودة الى اللعب بعد توقف طويلاً قد تكون امتيازاً وقد تكون عقبة، لكن وبعد ان تأهلت اصبحت امتيازاً. هذا الاسبوع غريب جداً على صعيد الاحوال الجوية. هدفي هنا يبقى الفوز مجدداً باللقبمنذ ان احرزته للمرة الرابعة العام الماضي».

واذا قدر لفيدرر الفوز على روديك منافسه المرمح في الدور المقبل والذي سبق ان هزمته في النهائي مرتين عامي 2003 و2004، فان الامور تتجه الى اعادة لنهائي العام الماضي بينه وبين نادال المصنف ثانياً فيلا العالم الذي تأهل بفوزه السهل على التشيكى توماس بريديتش السادس 6-7 (7-1) و6-4 و6-2.

وسيلتقي الإسباني في دور الاربعة مع الصربي نوفاك



النفط باعلى مستوياته بـ 1 شهر ويتجاوز 76 دولارا للبرميل

محلياً أسواق النفط لدى بي.إن.بي باربوا «صورة النفط العالمية شحيحة نوعاً ما على صعيد نمو العرض والطلب». وبهذا يرتفع سعر الطبل العالمي على النفط بارتفاع اسعار من المعرض من خارج أوبيك في النصف الثاني من 2007 في حين فاقت أوبيك عرض تفاصيلها الانتاجية، يواجه انتاج النجيري تعويضات، وقبل تشيلنجوريان تضافر هذه العناصر بعدم اسعار يقوّة». وما يقرب من 61 ألف برميل يومياً من انتاج النجيري متوقف بعد عام ونصف من الهجمات على صناعتها النفطية، وانهت مؤخراً هذه استمرت شهر من جانب مجموعة متقدمة سلطة الادارة من أعمال العنف التي تشهد صناعة النفط النجيري، واهجم المتسلرون وقتلوا 60 مليون نسمة نفطية وخطفوا النجيريون منشأة نفطية وخطفوا طفلاً بريطانية في الثالثة في بيروت هاركورت مبنية دلتا النيل المنتجة للنفط.

شركة استثمار دبي متمسكة بعرض شراء بارنيز نيويورك للأزياء بـ 825 مليون دولار

■ بي.إن.بي: قالت شركة استثمار المملوكة الحكومية دبي الخمس انها متمسكة بعرضها الشراء بارنيز نيويورك مقابل 825 مليون دولار بعد حصول سلسلة متاجر الملابس على عرض منافس. وقالت شركة الاستثمارات الخاصة في بيان «نعتقد أن اتفاقاً النهائي للإسحاق على بارنيز نيويورك مقابل 825 مليون دولار يعكس تماماً القيمة المتقدمة لشركة استثمار الملوك بارنيز متزمي باستكمال الصفة ومتفائلي بالعمل مع فريق الادارة القوي ببارنيز لتنمية هذا المشروع الفريد بدقة أكبر وتحقيق مستقبل أفضل للشركة».

وكانت مجموعة جوزت ابريل قالت الخميس إنها تلتقط عرضاً من شركة فاستر ريتيلينج لشراء بارنيز مقابل 900 مليون دولار بما يتجاوز قيمة اتفاق بيع سلسلة المتاجر إلى استثمار مقابل 825 مليون دولار.

قالت جوزت إنها ستقدم معلومات مالية وتدخل في مفاوضات مع فاستر ريتيلينج بارنيز لشركتها استثمار ساريا.

وطرحت جوزت التي تملك علامات تجارية مسجلة للملابس والاحذية والاسكريواتر من بينها تانين وست غلوريا فاندريليت وجوزت نيويورك نفسها البطل العام الماضي غير أنها لم تجد مشترياً.

وافتقت جوزت على بيع بارنيز في يونيو حزيران بعد مفاوضات استمرت حتى 22 تموز (يوليو) كما يمكنها البحث عن عروض أخرى لشراء بارنيز 11 آب (اغسطس).

المركزي المصري يبقى أسعار الفائدة دون تغيير

■ القاهرة - روبيترز: قال البنك المركزي المصري الجمعة أنه قرر إبقاء أسعار الفائدة الأساسية لجلسة ليلة 8.75% في واحدة لديه دون تغيير عند 10.75% في الملة للإيداع و12% في الملة للاقراض. وعدل البنك المركزي المصري في بيان إلى تراجع التضخم.

وكانت المدال السنوية وفق الرسم القباسي لأسعار المستهلكين في الانخفاض لحين الانتهاء الكامل للأثر الناشئة عن صدمات السوق، «وأضاف يوماً على أي إيداعات لجلسة ليلة كما يعلم قائمون على تقديرها». وقال البنك المركزي على أنه تتم مراجعتها حتى لا تصل إلى 12% تصل محور اعتمادها.

وأوقت البنك الذي اتخذ القرار في استخدام المركبة لزيادة سعره، ودفعه إلى 10.75% في الملة للاقراض، وذلك في إطار معاييره السابقة، وتأتي على أساس مقدار 25 نقطة أساس.

واعتبر البنك الذي اتخذ القرار في التضخم لأسعار المستهلكين إلى عشرة في الملة في مايو، أيار، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي من 12.8% في الملة في آذار (مارس)، مما يدعم قراره بـ 7.355% يورو.

وأسعار الفائدة لجلسة توضح الدين الأعلى والدني للتعاملات بين المدى المتوسط.

الدولة الافغانية رأت عائداتها الجمركية اربعة اضعاف بفضل برنامج لامم المتحدة

■ جنيف. أ.ف.ب: تمكن الدولة الافغانية من زيادة مواردها الجمركية نحو أربعة اضعاف خلال اربعة اعوام، وذلك بفضل برنامج لامم المتحدة ادخال المعلوماتية على عملتي تطبيق الضرائب وتدريب المؤلفين.

ورفع المصروفات الكبيرة التي تحول دون مراقبة نصف الحدود الافغانية، فإن عمليات التجارة في مؤتمر القوانين تتسلك الطرق الامنة في جنوبها، فأن عمليات التجارة في شمالها باشراف الدولة.

ولا يزال مناصر الجمارك الافغانية عازفين عن مراقبة تدفق نحو سبعة الاف طن من الهيروين إلى خارج البلاد (92%) في الملة من الاستهلاك العائلي، لكنهم كانوا من حشاد زباد (يونيو) في هذا السياق، يصرح مفوضو الجمارك عن البيانات بواسطة الافيون.

اقتصاديون: البنوك المركزية الخليجية قادرة على تجاوز آثار ضعف الدولار

دبي- من ويل راسموسون:

■ لندن- روبيترز: صعد النفط إلى 76 دولاراً للبرميل الجمعة ليقترب بالسوق من أعلى مستوياته على الإطلاق، بينما يقترب من 78.65 دولار الذي سجلته في آب (اغسطس) 2006.

وكان الدعم القوي لكن تلك القطاعات تستفيد من صعود العولمة، كما ان معركة الكويت مع المشاريدين استرجعتها للنحو... سترغب الإمارات في أن يكون الدعم القوي لكن تلك القطاعات تستفيد من صعود العولمة».

تحدث الدولار في نطاق من خمسة إلى عشرة في الملة يستبعد أن يغيروا سياستهم، إنهم ينظرون إلى الامر على مستوى هيكلية».

علتها قفت البنوك المركزية الأخرى عن انقاء علاقتها مع دولارات الآخرين، وهذا ينبع من ارتفاع انتاج نيجيريا وخفض انتاج المركزي في أثريها، وكان محافظ مصرف الإمارات المركزي متوفقاً على نطاق واسع لاحتواء التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار الواردات.

لا تعد تكاليف الواردات محركاً كبيراً للتضخم في بلدان الخليج الأخرى، لكن التضخم يزيد من اسعار صرف العملات ثانية كما أن تراجع العملات العربية المتقدمة من ارتفاع الاروبي وفضلي ذلك على مستوى الكافية لجعل البنوك المركزية تخاطر بمصارفها في سياسة العملة.

وخلفت التكاليف حارتها في الخليج أكبر منطقة مصدر للنفط في العالم، والتغطية على ارتفاعها في الملة الثانية في آذار (مارس).

والتقى كل من قطر والإمارات حيث بلغ التضخم في الملة في 2006 بالرغم في التضخم على شان رفع قيمة العملة مع تراجع الدولار الانجليزي إلى مستوى قياسي.

الابحاث حيث شكل العمالة الوفادة ضغطاً على سوق الاسكان، نيسان (ابril)، وقفزت الأسعار في نيسان (ابril) إلى 75.52 دولار.

وكان السوبيدي أثراً احتفالاً في نيسان (ابril)، وبلغت بعدما انسى وقت سابق 61.03 دولار، وزادت المئتان في الملة في 2006 بالرغم في التضخم على إلى مستوى قياسي.

البنوك المركزية غير أنه يثير الذعر لديها... إنهم يدركوا أن توسيع المدخل المدحود لتراجع الدولار هذا الإسبيوع على ارتفاعه في الملة بعد عن مستوى ارتفاعه الحادة تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما قد تغيره تقلبات قصيرة، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

■ لندن- روبيترز: قال رئيس مجلس إدارة بنك ويل راسموسون:

■ وقفت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

ووقرت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب ربوته حيث يؤمن لن اذ احتاجه تجاه بلدان الخليج عن آخره، مما يساعد المدخلة على تطوير صادراتها غير النفطية، مما يسمى في تنويع الموارد الاقتصادية، وقال وليامز الرئيس الاقليمي لقسم صادرات السلع غير النفطية لـ«آسيا».

وقامت كارولين جريدي الخبريرة في بنك ويل راسموسون على بفتح هذا المستوى من قبل ثم فهو ليس جدياً... يرمي سبب

أيـك الـامـارات البـتروـلـية تـعـزـم دـخـول عـمـليـات النـبع بـقـطـاع الـنـفـط وـالـغـاز

وأشار الى أن ايبيك لم تحدد بعد النسبة التي ستبيعها من حصتها في هيونداي البالغة 70 في المئة. وكان سلف القببيسي أعلن في ايار (مايو) أن الشركة ستبيع نصف حصتها.

وقال القببيسي «نتحلى بالمرونة... قد تكون 20 في المئة وقد تكون 35 في المئة. اتنا بصدق التخلص عن جزء كبير».

وقال القببيسي ان ايبيك تعتمد زيادة الاقتراض بينما تسعى لزيادة حجم محفظتها الاستثمارية الى المليارين وتدرس اصدار سندات تقليدية او صكوك. وأشار الى أن محفظة ايبيك الاستثمارية الحالية البالغة قيمتها عشرة مليارات دولار موزعة بين الاسهم بنسبة 90 في المئة وأدوات الدين بنسبة عشرة بالمئة مما يتيح مجالاً واسعاً أمام الاقتراض.

واضاف أن تمويل الاستثمارات المستقبلية سيتشكل أدوات دين بنسبة 70 الى 80 في المئة والاسهم بنسبة 20 الى 30 في المئة.

وتنطوي استراتيجية القببيسي للتوسيع على مزيد من المشروعات المشتركة في قطاعي النفط والغاز مع الشركات التي قامت باستثمارات فيها بالفعل.

وأشار الى أن ايبيك تابعة لشركة ترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) المملوكة للدولة بالجيرة. وقال القببيسي ان خط الانابيب سيخصص الصادرات أدنوك من خام مربان وسيوفر تكاليف الشحن على الشركة وعملائها. ومن الاسهل على الناقلات العملاقة استخدام سيناء الجيرة من ميناء جبل طه في الخليج الذي يستخدم حالياً في شحن نفط حقول حبشان.

ويتجاوز خط الانابيب الجديد مضيق هرمز.

وقال القببيسي ان مصفاة الغجرة ستتعامل على الارجح مع نوع اخر من النفط الاماراتي من حقل زكوم العلوي. ومن أجل نقل نفط زكوم العلوي من أبوظبي الى الفجيرة فقد تبني ايبيك خط أنابيب اخر أو تستخدم ناقلات.

وقال القببيسي ان ايبيك تعتمد الانتهاء في وقت لاحق من العام الجاري من بيع جزء من حصتها في شركة هيونداي رابع أكبر شركة لمصافي في كوريا الجنوبية. وقال ان عدداً كبيراً من الشركات أبدى اهتمامه بالصفقة.

وتتابع «كوريا الجنوبية سوق محلية كبيرة وقربية من الصين... انه قطاع ساخن وتلك صول حدة».

وكانت كونوكو أعلنت في نيسان (أبريل) أن أعمال البناء في المشروع قد تتأخر وأنها قد تنسحب بسبب ارتفاع التكاليف غير أنها لا تزال تجري محادثات مع إيبيك.

وقال القبيسي إن من بين الخيارات المطروحة إضافة وحدات للبتروكيماويات إلى المشروع مضيقاً أن إيبيك ربما تسعى لاشراك شركة بورياليس للبتروكيماويات ومقرها فيينا بالمشروع. وتمتلك إيبيك 65 في المئة من بورياليس.

وابتع «هذه مجرد فكرة... يجب أن ندرس إضافة وحدات لزيادة العوائد وندرس خططاً لمعرفة ما إذا كان يمكن لاي من شركاتنا الأخرى مثل بورياليس الاستفادة».

ومضى يقول ان مصفاة الفجيرة ستتكلف ما بين ثمانية وعشرة مليارات دولار وان إيبيك وكونوكو تتوقعان اتخاذ قرار بشأن المضي قدماً في المشروع في أيلول (سبتمبر) بعد مراجعة الخطط المعدهلة.

وستقبل المصفاة الجديدة كمية صغيرة من النفط الذي ستعمل على تكريبه من خط أنابيب حديد سعة 1.5 مليون برميل يوماً تعتمد إيبك

التكاليف في صناعة الطاقة أضر بالهوا من المحتملة للاستثمار في المصافي، غير أن ابييك تعزم أيضاً المضي قدماً في خطط لبناء مصاف جديدة في باكستان والامارات العربية المتحدة. وتتوقع الشركة التوقيع خلال الاسابيع القليلة على اتفاق تنفيذي مع الحكومة الباكستانية لبناء مصفاة جديدة على الساحل بطاقة 200 ألف إلى 300 ألف برميل يومياً. وقا القبيسي ان تكلفة المصفاة في نطاق خمسة إلى ثمانية مليارات دولار.

ورغم الارتفاع المتواصل في التكاليف إلا ابييك تعتقد أن المشروع سيكون مربحاً. وقا القبيسي "أنه مشروع جيد للغاية لأن الطلب شديد في باكستان... نظرتنا إيجابية بخصوص هذا البلد".

وعززت ابييك أيضاً المضي قدماً في بناء مصفاة جديدة في الفجيرة على ساحل الامارات المطل على خليج عمان رغم أن المشروع يعني مبعض التأخيرات في حين تدرس ابييك وشريكها كونوكو تعديل التصميم الاولى الذي يهدف لانتاج 500 ألف برميل يومياً لتعزيز الاربا المحتملة.

دبي- من سايمون ويب:

قال العضو المنتدب الجديد لشركة الاستثمارات البترولية الدولية (أبيك) الجمعة إن الشركة التي مقرها أبوظبي تعتزم اقتحام مجال التقسيب عن النفط والغاز وانتاجهما بقوة وتطمح إلى مضاعفة محفظتها الاستثمارية إلى 20 مليار دولار في غضون خمس سنوات.

وستثمر الشركة في مشروعات نفطية لصالح حكومة أبوظبي التي تسيطر على أكثر من 90 في المائة من احتياطيات النفط في الإمارات العربية المتحدة سادس أكبر مصدر له في العالم.

وأضاف خادم القبيسي الذي تولى منصبه بالشركة الشهر الماضي أن أبيك تتحرك نحو عمليات المنبع (الاستكشاف والتقطيب والاستخراج) للاستحواذ على نصيب من العوائد المذهبة جراء ارتفاع أسعار النفط.

وينصب الجانب الأكبر من استثمارات أبيك الان على تكرير النفط والبتروكيماويات.

وقال القبيسي لرويترز «الاستراتيجية الان هي الدخول بقوة وزيادة التركيز على التقطيب والانتاج». وأضاف «اذا أردت جني الكثير من

المال في صناعة النفط فأنت بحاجة لتحمل بعض المخاطر في هذا القطاع».

وتتابع القبيسي ان أبيك تتطلع الى مشروع مشتركة في قطاع المنبع مع شركات نفط كبيرة وتجري بالفعل محادثات مع رویال داچلش وكونوكو فيليبس. كما تدرس أبيك اقتراحات مع شركات نفط وطنية مثل شرکة النفط العمانيّة وغيرها من الشركات التي تتم فيها حصصا بالفعل مثل أو.ام.في النمساوية وأشار الى أنه يجري حاليا وضع المنسق النهائي على اتفاقات في منطقة الكاريبي ومنطقة الخليج، لكنه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل وتنظر أبيك أيضا الى شراء حصص شركات قائمة تعمل في التقطيب والانتاج وأنشطة دولية من بينها شركات في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم. وفجأة الى التركيز على الولايات المتحدة وأفريقيا وليس فقط آسيا وأوروبا».

ويعتزم القبيسي أيضا الاستثمار فيما يتعذر قطاعات منخفضة المخاطر مثل المرافق وتوريد الكهرباء كما يرغب في أن تستثمر أبيك الخدمات النفطية والتنقيب. وتابع أن تضي

طائرة بوينغ 787 دريملاينر تظهر الاحد للمرة الاولى رسميا



بقاء الجنيه الاسترليني فوق الدولارين

■ لندن- رویترز: استقر الجنيه الاسترليني صباح الجمعة قرب أعلى مستوىاته منذ 26 عاماً مقابل الدولار والذي سجله هذا الأسبوع لكنه ظل أعلى من مستوى دولارين يدعمه قرار بنك انكلترا المركزي الخميس رفع أسعار الفائدة وتوقعات برفع الفائدة مرة أخرى هذا العام.

النسبة من اخرى سادس، اذ اعمد
ومال الدولار للارتفاع بصفة عامة تدعمه بيانات قوية على غير المتوقع عن اداء
قطاع الخدمات في الولايات المتحدة نشرت الخميس.
ورفع بنك انكلترا المركزي سعر الفائدة البريطانية ربع نقطة الى 5,75 في المئة
ليتسجل الفارق بينها وبين الفائدة الامريكية الى نصف نقطة مئوية.
وفي المعاملات الصباحية امس انخفض الجنيه الاسترليني الى 2,0093 دولار
متراجعا عن مستوى 2,0207 دولار الذي سجله هذا الاسبوع وكان أعلى مستوى منذ
26 عاما. واستقرت العملة الاوروبية الموحدة على 67,61 بنس.
وقد اظهرت بيانات رسمية صدرت الجمعة أن الاقتصاد الامريكي سجل زيادة أكبر
من المتوقع في الوظائف الجديدة في شهر حزيران (يونيو) الماضي لتقل بذلك حدة
المخاوف من أن يخوض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي)
أسعار الفائدة هذا العام.
وقال تقرير لوزارة العمل الامريكية أن عدد الوظائف الجديدة خارج القطاع
الزراعي فاق التوقعات في حزيران اذ بلغ 132 ألفا وان عدد الوظائف الجديدة في
نisan و ايار، (ابril وماي) كان أكبر من التقديرات السابقة أيضا.

العمانية تستوي طائرتين من البرصاص وبهندغ

■ مسقط - رویترز: قالت العمانيّة لخدمات الطيران التي تشغل شركة الطيران العماني في بيان الجمعة إن مجلس ادارتها وافق على خطة فوريّة لشراء طائرة بوينغ 737-800 وأخرى ايه320-200 من ايرباص. وكان المجلس وافق في وقت سابق على شراء خمس طائرات ايه330-300 من ايرباص وثلاث طائرات بوينغ 737-800. وتستعد الطيران العماني لتجديد أسطولها بعدما عرضت حكومة سلطنة عمان شراء حصص أغلبية في العمانيّة لخدمات الطيران لتحويل مسؤوليّة تشغيل الخطوط الجوية إلى شركة مملوكة للدولة.

وقال زياد الحرمي الرئيس التنفيذي للشركة في البيان انه بحلول 2011 سيتوّكون أسطول الشركة من عشر طائرات بوينغ 737-800 وتسعة طائرات ايرباص 330-300. وكان مساهمو العمانيّة لخدمات الطيران وافقوا يوم الثلاثاء الماضي على اقتراح الحكومة لاعادة تشكيل المجلس باسم سبعة اعضاء جدد. ورفعت الحكومة حصتها في شركة الطيران الى 82 في المئة من 34 في المئة عن طريق ضخ 147 مليون دولار اضافية.

وقال العلوي ان الشريك تم تعيينه في يونيو مارس. التفاصيل لم يتم الكشف عنها.

وكانت الناقلة الجوية قالت الشهر الماضي أنها تعتمد تسخير رحلات طويلة. وقال البيان إنها ستتشن رحلات إلى لندن وبانكوك من مسقط بحلول تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وتسيير الطيران العماني أيضاً رحلات إلى محطات في الشرق الأوسط وشبكة القارة الهندية ولديها ست طائرات بوينغ 737 وأربع طائرات

شراء الطائرتين 787 من بوينغ وأيضاً 350 من إيرباص التي تساهم أي.إيه.دي.اس فيها.

موظفو اسبانيا يحدون من استخدام مكبات الماء لكافحة التغيرات المناخية

■ مدريد-رويترز: قالت الحكومة الإسبانية الجمعة ان موظفيها سيقللون من استخدام اجهزة التكييف خلال الصيف لتقليل انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتي يلقي عليها باللائمة في التغيرات المناخية.

وقالت الحكومة انه لن يسمح بخفض الحرارة في مكاتب الحكومة عن 24 درجة مئوية خلال فصل الصيف في يوم اشارت فيه الارصاد الجوية الى ان درجة الحرارة القصوى في مدريد قد تصل الى 33 درجة.

وقالت ايضا انه سيتم التحكم في اجهزة التدفئة خلال فصل الشتاء بحيث لن تزيد الحرارة عن 21 درجة مئوية.

يدرك ان صناعة الطاقة هي احدى الاسباب الرئيسية لانبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون الغاز الرئيسي الذي يعتقد انه مسؤول عن ارتفاع حرارة الارض. وزاد انتاج اسبانيا للغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 48 بالمئة خلال عام 2006 مقابل 1990 العام الذي وقع فيه اتفاق كيوتو الاساسي الذي التزمت فيه الدول النامية بخفض انبعاثات هذه الغازات.

**محادثات التجارة العالمية تواجه اختبارا حاسما بمنتصف الشهر
قد يؤدي الفشل فيه إلى تأجيل التوصل إلى اتفاق لسنوات طويلة**

الاعانات الزراعية وخفض الرسوم الجمركية الزراعية ان لم توافق الدول الناشئة مثل الهند او البرازيل مقابل ذلك على فتح اسواقها الصناعية والخدماتية بشكل واضح . واكد لولا «لدينا جميعا اوراقنا (...)» والبرازيل لديها اوراقها. العصبية في المفاوضات لا تتفع بشيء، يجب الجلوس وتسوية الخلافات والتفاوض.. حتى لو لم تتوصل الى اتفاق نholm به». كما قال « علينا الحصول على اتفاق حيث تحصل الدول الاكثر فقرة على كسب صغير» مؤكدا استعداده للتحلي بالمرونة . لكن الرئيس لولا لم يتخلى عن ذلك عن مواقفه معتبرا انه لا يمكن العمل على «تحرير القطاعات الاكثر اهمية بالنسبة للدول الصناعية» . واعتبر لولا «ان الدول الفقيرة هي التي ينبغي ان تكسب اكثر والدول الثرية بامكانها ان تكسب أقل» وكل اتفاق يجب «ان يأخذ بالاعتبار اجمالي الناتج المحلي لكل بلد». من جهته اقر سوكراتيس بان اي اتفاق مررهن بخفض الدعم المالي الذي تقدمه حكومات الدول الغنية لمزارعيها لتعزيز قدرتهم التنافسية عالميا. واكد «ان هناك مبالغة في مساعدة الدولة للقطاع الزراعي في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية» . وكان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون دعا يوم الاثنين الماضي الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية الى مضاعفة الجهود من اجل التوصل الى اتفاق، معتبرا ان العالم بحاجة ماسة لانجاح المفاوضات التجارية لجولة الدوحة . حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي ورئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل دورو او باروزو من التصريحات الداعية الى معاودة اطلاق المفاوضات المعروفة بجولة الدوحة . وقد اطلقت جولة الدوحة قبل ست سنوات لتحرير المبادرات التجارية العالمية لصالحة الدول النامية لكنها لم تفض الى نتيجة وترابط مكانها . واتفقت البرازيل والاتحاد الاوروبي الجمعة على تقديم «حلول مستحدثة ومتينة» لتفادي فشل مؤكدة قد «يضع النظام التجاري المتعدد في خطر مع تكبيد البلدان الاكثر فقرة اضرارا هائلة» كما رأى لولا . واكد لولا استعداده للتحلي «بالمرونة» فيما دعا سوكراتيس الى «قدر اكبر من التوازن بين تحرير (التجارة) والتنمية» . وقال ان جولة «الدوحة لم تتم» فيما اعتبر المفاوض الاوروبي للتجارة بيتر ماندلسون بدوره ان «الأخبار عن موت جولة الدوحة وبالغ فيها بكل وضوح» . لكن في كيرنز باستراليا حيث بدأ اجتماع وزراء تجارة منتدى اسيـاـالحيـطـالـهـادـيـ (ابيك) وجهت المندوبة الامريكية سوزان شواب تحذيرا قالت فيه «اعتقد ان الانطباع يهيمن انه ان لم تتوصل (الى نتيجة) هذه السنة فان جولة الدوحة ستدخل فعلا في سبات لسنوات عدة» . وكانت البرازيل والهند اغلقتا الباب اثناء لقاء الشهر الماضي في بوتسدام بالمانيا مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة .

■ جنيف-لشبونة-رويترز-اف ب: تواجه محادثات التجارة العالمية اختبارا حاسما هذا الشهر عندما يقترح وسطاء الخطوط العربية لاتفاق في ملفين رئيسيين من ملفات المفاوضات الدائرة منذ ما يقرب من ست سنوات. وينتظر أن تحدد ردود الفعل على مشروعات النصوص، التي يقول دبلوماسيون إنها ستوزع منتصف الشهر في جنيف، ما إذا كانت الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية التي تضم 150 دولة تستطيع تجاوز انقسامات عميقية وإبرام اتفاق.

ومن غير الواضح إن كان رئيساً مجموعتي التفاوض بشان السلع الزراعية والصناعية في منظمة التجارة العالمية سيقرران أرقاماً نهائية أم سيقدمان نطاقات ربما يجد الأعضاء فيها توافقاً في الآراء بشأن قضايا حساسة مثل حجم التخفيضات الالزامية للدعم الزراعي والتغيرات الزراعية والصناعية. ويرأس كروفورد فالكونر سفير نيوزيلندا لدى منظمة التجارة العالمية المحادثات الزراعية ويرأس السفير الكندي لدى المنظمة دون ستيفنسون المفاوضات بشان السلع الصناعية.

وقال فالكونر وستيفنسون في بيان مشترك صدر الخميس «نعتزم أن يحصل كل الأعضاء على فرصة للتجاوب مبدئياً مع تلك النصوص قبل نهاية تموز». وأضافا «سنعمل اجتماعاتنا عند هذه المرحلة بحيث يتاح للأعضاء شهر آب (أغسطس) بأكمله لابدء ارائهم كاملة في مشروعات النصوص والعودة إلى عملية جنيف على

الثالث من أيلول (سبتمبر).».

وقال انها يعتزمان مراجعة النصوص مرة واحدة على الأقل استجابة لرأي الدول الاعضاء.

وانطلقت جولة محادثات الدوحة من العاصمة القطرية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 بهدف تعزيز حركة التجارة العالمية ومساعدة المنتجين في البلدان النامية على الخروج من برقة الفقر.

وجاهدت المفاوضات لتجاوز مخاوف بشأن فتح أسواق حساسة أمامزيد من المنافسة. وتلتقت الاموال بالتوصل لاتفاق صفرة الشهر الماضي عندما انهار اجتماع بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والهند والبرازيل.

واذا وافقت البلدان على نصوص منتصف تموز كأساس لاتفاق محتمل يقول دبلوماسيون انه من الممكن استدعاء وزارة التجارة الى جنيف هذا الخريف للدفع باتجاه ابرام اتفاق. لكن اذا واجهت رفضاً باتاً من قوى كبرى فان جولة الدوحة ستتعلق لعدة سنوات او الى أن توفر لدى الدول الارادة السياسية لاستكمالها.

وفي تطور ايجابي وعد الاتحاد الأوروبي والبرازيل ببذل كل ما في وسعهما لانقاذ مفاوضات منظمة التجارة العالمية حتى مع احتمال ان تتخلى الاخير عن اتفاق «تلحم» به، لكن الولايات المتحدة حذرت من جمود طويلاً يهدد في غياب اخترق سريع.

وهذا الأسبوع وخلال اول اجتماع قمة بين الطرفين اثنين الرئيس البرازيلي لويس اينايسيو لولا دا سيلفا ورئيس

الهند توافق على الانضمام لخطة عالمية لبناء مفاعل متقدم للاندماج النووي

■ نيوهلي-رويتز: وافقت الحكومة الهندية الخميس على المشاركة في خطة عملية طموحة لبناء مفاعل متقدم للاندماج النووي قائمة انه سيكون مصدراً نظيفاً لاحتياجات البلاد المتزايدة من الطاقة.

وقالت الحكومة الهندية ان نيوهلي ستساهم بمبلغ 620 مليون دولار في بناء المفاعل النووي الحراري التجاري الدولي (اي تي اي ار) وهو برنامج مشروع وقعته أكثر من 30 دولة في العام الماضي.

ويهدف المفاعل (اي تي اي ار) الى إثبات امكانية انتاج الكهرباء من مفاعل اندماجي يقوم بدمج نوبيات الذرة في درجات حرارة عالية للغاية داخل حلقة كهرومغناطيسية هائلة الحجم.

وقال بيان حكومي بعد موافقة الحكومة الاتحادية على المشروع «انضمام الهند الى برنامج المفاعل النووي الحراري هو اعتراف بقدرات الهند العلمية والتقنية في مجال الطاقة الاندماجية».

واضاف قائلاً «نظراً لاحتياجات الهند الكبيرة من الطاقة في المستقبل فإن اكتسابنا لقرارات تقنية في مجال الاندماج النووي سيعمل له فوائد كثيرة على

نوكومية في تى الساعة

لات جديدة ية تتحول ى 12 ساعة

نيكاراغوا ساعتين ب السيطرة ك العاصمة

بائية ض

**رئیس نیکاراغوا
یاًمر بتقلیص ساعات
عمل الحکومیة لخض
هلاك الطاقة الكهربائية**

■ ماناغوا-رويترز: قلص الرئيس دانييل اورتيغا يوم العمل الحكومي الخميس في اجراء قال انه سيساعد على انقطاع التيار الكهربائي الذي ي蔓اغاردون طاقة لساعات معظم الايام وتناضل نيكاراغوا من اجل بناء ملوك الكهرباء والتغلب على ازمة طاقة رئيسي الى انقطاع الكهرباء يستمر ما يصل يومياً معظم الايام.

ويموجب الخطة ستعمل المكاتب ماناغوا من الساعة السابعة صباحاً الواحدة ظهراً.

وقال اورتيغا انه سيتم ضمان امد خلال تلك الساعات. وتشهد اشهر نيكاراجوا تزايداً في استهلاك الماء استخدام السكان لمكيفات الهواء في المناخ المداري.

اجتماع للام المتحدة حضره أكثر من ألف من رجال الاعمال والزعماء الحكوميين في جنيف لبحث سبل تحسين الحكم المشترك.

■ الدول صادقت على المعاهدات الدولية الخاصة بالبيئة والعملة ويفهم انبعاثات ثاني اكسيد الكربون بها ومعايير التدقيق والحرفيات المدنية

نمو قطاع السياحة في تونس 9,6 في المئة

■ تونس- رویترز: أظهرت بيانات رسمية نشرت الجمعة أن عوائد السياحة في تونس ارتفعت 9,6 في المئة إلى 1,207 مليار دينار تونسي (933 مليون دولار) خلال النصف الأول من العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

الزراعة. وكانت عوائد السياحة قد ارتفعت إلى 2,8 مليار دينار العام الماضي من 2,56 مليار دينار في العام السابق. وبلغ عدد السائحين 6,5 مليون سائح وهو الأكبر منذ بدأ الدولة تطوير قطاع السياحة قبل نحو 46 عاماً.

وتتوقع الحكومة عوائد تتجاوز ثلاثة مليارات دينار عن العام 2007 باكماله بارتفاع يبلغ نحو 8,6 في المئة عن العام الماضي.

والسياحة هي المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية في تونس وتمثل أكبر قطاع من حيث العمالة بعد قطاع

السويد أكثر دولة «تنافسية مسؤولة»

■ جنيف-رويتزر: في تقرير نشره معهد أكادونت أبيليتي للابحاث ومقره لندن الجمعة جرى اعلان السويد أكثر دولة «تنافسية مسؤولة» في العالم.

وتصدرت الدول الاسكندنافية التصنيف الذي يبحث ما اذا كانت الدول صادقت على المعاهدات الدولية الخاصة بالبيئة والعملة وتقيم انبعاثات ثاني اكسيد الكربون بها.

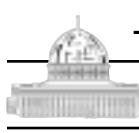
ونظما اجتماعية أخرى. وجاءت بريطانيا في المركز الخامس بعد الدنمارك وفنلندا وأيسلندا. واستكملت كل من النرويج ونيوزيلندا وايرلندا واستراليا وكندا باقي المراكز العشرة الاولى.

وكشف النقاب عن الدراسة في اجتماع للامم المتحدة حضره أكثر من ألف من رجال الاعمال والزعماء الحكوميين في جنيف لبحث سبل

نحوه قطاع السياحة في تونس ٦٩ فـ الآلة

■ تونس- روبيترز: أظهرت بيانات رسمية نشرت الجمعة أن عوائد السياحة في تونس ارتفعت 9,62% في المئة الى 1,207 مليار دينار تونسي (933 مليون دولار) خلال النصف الاول من العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

والسياحة هي المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية في تونس وتمثل أكبر قطاع من حيث العمالة بعد قطاع الزراعة. وكانت عوائد السياحة قد ارتفعت الى 2,8 مليارات دينار العام الماضي من 2,56 مليارات دينار في العام السابق. وبلغ عدد السائحين 6,5 مليون سائح وهو الاكبر منذ بدأ الدولة تطوير قطاع السياحة قبل نحو 46 عاما. وتتوقع الحكومة عوائد تتراوح بين 8,6% في المئة عن العام 2007 باكماله بارتفاع يبلغ نحو 8,6% في العام الماضي.



شم المؤامرات!

شرم الشيئ هذا المترجع الذي جعل منه النظام المصري المكان المفضل بصناعة المؤامرات. تجتمع فيه الان جماعة الانبطاح والانهان مع رئيس وزراء العدو ليتماروا على حسان ونالا. وإن كان كل الصهاينة القضاة على المقاومة لفرض الامر الواقع على الفلسطينيين على طلاق العرضية المحتلة ولو عقدت اتفاقات المؤامرات لن تحرر الا بقوة السلاح وقوه المقاومة، ولكن هؤلاء العملاء الفحنة ينهانون مع العدو لاجل القضاة على حسان.

ان الدور الذي يقوم به النظام الحاكم في مصر خيانة وعملة سيعلن التاريخ عليه.

رانيا كيف ساهمن هذه النطالة في احتلاله، وقتل الاف من العراقيين وتدمره، وقتل الاف من العدو الصهيوني ثانية عداوه على لبنان؟

رواينا كيف كان رد فعل هذا الحاكم العميل عندما قام الصهاينة بعدوانهم التكرار على غزة وقتل الملايين من شعبنا المناضل.

رانيا كيف يهان الفلسطينيين على المعاير الجودية مع مصر في نفس الوقت يرجح هذا الحاكم بالصهاينة عند دخولهم مصر.

عار على السلطة الفلسطينية المقصورة وعار على حكام الخوف والخضوع والخيانة.

وعار على كل من يتبعون مع العدو في قتل شقيقه وعار على كل من يركب في سفينته بوش مع الصهاينة ويعادي آخره في الدين والخطة في العروبة وأسلف مباركا له لا يجد خطورة من الصهاينة ومن استلتهم التوراة على مصر؛

وتجد خطورة من ايران وحماس، حسبي الله ونعم الوكيل.

السيد بيومي
صرفي- فرنسا

ليتي ولدت في غزة

يا ليتها امي قد كانت ولدتني هناك في غزة فقل الشرف والجلجلة؛ يا ليتها كنت الان محاصرا مع المجاهدين اندون في بلدة الصابرين مواردة المصادر وحلاوة الانتصار؛ وانظر اسماعيل هنية يبدى الخطبة والصلة في يوم الجمعة واستمعت بروبة كثائب القسام وجموع الشعب من قوله.

يا ليتها كنت هناك معهم لأشهد بام عيني لقطاع غزة بعد انحسارهم منها، وقطع العاءه ويتوجهون لهم بمحبتهم من مرعي اخر لهم خارج ستة بيوت وهم يبحثون عن مرعي اخر.

اليوم يا غزة بذلت معركة للشرفاء فقط ومن كل الاطياف والحرارات ولن يكون بمقدور كلاب اسرائيل ان تفتح بيك او تنهش من لحمك.

وال يوم يا غزة صدرت من الدين القائل الذي صررت انا وكتير مهلي يتفق ان يكون قد ولد او عاش فيهما؛ واذا كانت اراده الله ان جعلتنا بعيدين عنه بعاصينا وزعامتنا فلن نعد اليوم الذي تصير فيه مدننا العربية شامخة كشموخ واصبرة كبرى يا مدينتنا الابطال.

سليم احمد عبد الله الصاروي- اليمن
sarare00@gawab.com

الانسان الجديد

يذكرني عنوان المجلة الغربية «الانسان الجديد» بلقيت كتابه على احد من ابناء الدرب. لقب «الانسان القديم» لأن سلامه كانت شديدة الشبه بملامح قدم شاميابازى! وكان لهذا الصفة الاسمي من شاميابازى اخاك عنه، كما ان الآخر تطلق عليه بـ «بوقال»، نظرا لحجم رأسه الذي يمكن يناسب وجهه وبدنه اينما يتنفس.

وكنا في بعض الاحيان نجتمع بجوار منزل اسرتهما وتزداد باعلى صوتنا ابو قال... ابو قال... اي اي... اي قال... اي قال... ميكارا... ميكارا... ميكارا... جوجوم.

الآن وبعد ان كبرنا في السن ربما يكون «الاخوة» بوقال... شاميابازى قد تحررا من عقدهما. لذلك فانهما يربى اصحابا ستصنان بحق وحقيقة لقب الانسان الجديد.

الموردن حميد
الملكة الغربية

سلمان رشدي ولقب «فارس»

حين أصدر سلمان رشدي روايته سيئة الصيت التي أثارت مشاعر المسلمين جميعاً، اختطف الآراء حول سلوك المثلثي الجاهية هذه الإساءة بين الإهان والواجهة. إلا أن ماتبع من إساءات تبدو مخططا لها، من حيث امتحان المؤسسات الغربية الفاقحة والرسمية من أعلى رمز في المملكة المتحدة شخص الملكة إليزابيث، حيث منحته لقب «فارس»، كأنها بذلك تعصف من جديد بشاعر المسلمين ملك اليمين ثانية الهاجرى من الرفق، هنا كل مين بيعن ييشتبهن لالا وفا كان قد قصد المفترى أن الرق الذي لذلك هي لم تذكر الجواوى الواتي يتم شراره من ذلك عن شكلاته، توج أخيراً ب Mayer Rabea، رسمني

عبد الله حمودي
أبوظبي

تعقيبا على الكاتبة هيفاء زنكه: «طُنِّ جيلات البرنو والهاون ثالٌ»

■ ستسعى الكاتبة هيفاء زنكه لكي تكتب امساكها في سماتها من بغداد والموصل والفالوجة وبغداد وبيارى والمهابى 3 مرات والميدان المقطرة من جيلات البرنو والهاون ثال، او ملوك جيلات البرنو والمدفع وتكريها، وهي في الحقيقة وثيقة تاريخية غرافية ووثائق اعادت احياء امام رحمة الله وروى ما كان عليه ايمان شيخ امام رحمة الله العشرين الجديدة، لاعتقد ان تعليقها على حال اللشل فعل الشكليات، وبعد اوصالها للبنادق على حال اللشل فعل الشكليات، ويشكون الكاءح و «شنعم» و «طُنِّ جيلات البرنو»، وآياتها في الانانية والهدا، كما في الآسيوية، واما واسطورة طلع اصبع الفدان قلابا له او تكسير عظامها لا اشكال الكاتبة سمعها من أحد الاسباب لكنى اجد العرقين ولغيرهم من الناقلين الكبيرة السيسية التي اعدنا نواعي في سير القاذف الشهيد التي حوقنها كمان زوجته التي استشهدت بها الكاتبة ديمى مشغف في البرايا، التي غناها شيخ امام رحمة الله، قصيدة شانها شان قصيدة اصلع النبي قبل البداية تني عربي مشغف في المعلومات عن العراق ومقاؤتها لكتي اجد الكاتبة الفاضلة

محمد صبار
رسالة الكترونية

يستهلك من اللحوم ما تستهلك امساكها في الاولى، اخرى، تعم الامة بغيرها

القوى العربي والهابون ثال، او ملوك جيلات البرنو والمدفع

بالحال، لاظ ايا كيف يعيش الوطن

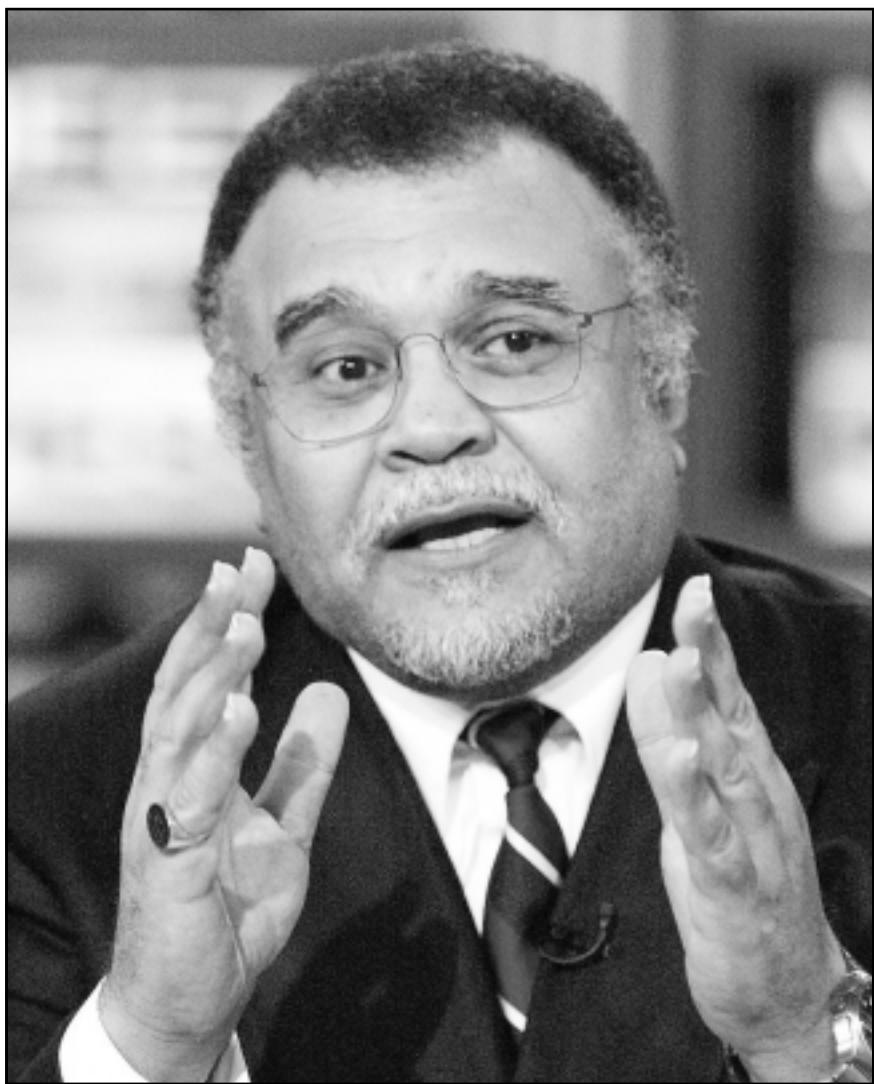
في قمة سعادته حق العيش فيه مقتصر

في قمة سعادته حق العيش فيه مقتصر

الملعنة الفرحين وغايرها

بندر بن سلطان وسيرة الامير الاكثر غموضا في العالم (2 من 3)

تأمين خروج المقاومة الفلسطينية قبل ان يأكلها شارون ومهمة في خدمة الفاتيكان ضد شيوعي ايطاليا
بندر: لو تعرف ما كنا نعمله حقيقة لامريكا لما اكتفت باعطائنا طائرات الاواكس بل السلاح النووي



الامير بندر بن سلطان

سنهات المهام السريه

لم تلتقي المصالح الامريكية - السعودية في فترة حرب الباردة اكثراً مما تلقت في مواجهة التمدد سوفيتي واذا كانت نظرية الامن الاسرائيلية مهتمة على فكرة وجود اسرائيل في محيط معاذفان رية الامن القومي الامريكي خاصة فيما يتعلق بخط النفط في الخليج ارتبطت بالتمدد الشيعي في المنطقة، ومن هنا نظر الى اي توسيع فيفيتي على انه بمثابة تهديد وكان احد تبريرات ادارة الامريكية تلو الاخرى لصفقات الاسلحة السعودية انها من اجل حماية مصالح امريكا ووممية. وفي الوقت الذي كان فيه الامير بدر اتفاق مع وضعه كملحق عسكري في السفارة السعودية في واشنطن حصل الاجتياح الاسرائيلي لجنان، ولم يكن بدر واعياً انه سيجد نفسه يلعب دور الوسيط للتأمين خروج المقاومة الفلسطينية من روت. في 13 حزيران (يونيو) 1982 وبعد وفاة الملك خالد واعتلاء فهد العرش تلقى بدر من الملك تهديد رسالة تأمره بان ينقل موقف السعودية من انتصاره في واشنطن باسمه دون تحفظات. قاشات حول صفة الاواكس فانه توقع استقبالاً من شخص يناديه باسمه دون تحفظات. اندما دخل مكتب هيج بادر الاخير بالهجوم تهديد قائلاً «امير بدر عليك ان تخرج منظمة حرير الفلسطينية من لبنان قبل ان يأكلهم رون. السبب الوحيد ان منظمة التحرير لم تدمرا زلتنا نمسك بشارون ونجهزه عنهم، ولكننا ستطبع حجزه لفترة اطول». وحاول بدر الوصول الى مكتب هيج قائلاً «من البلد الذي جئت منه بالسلام» وعندما اعتذر الجنرال ليواصل هيجه. وعاود الهجوم وعندما قال بدر: «انظر الى الجنرال. الملك فهد يريد حل الازمة ولكن يجب افاء باربعة شروط: ان تخرج المقاومة مع لاحتها خاصة سلاحها الخفي وان تترك سلاح الثقلة في يد حلفائها في لبنان ويجب بين السفن لنقل المقاومة حتى تصل سالمة الى طرق استقبالها في تونس والجزائر واليمين وسودان. وان تحافظ المنظمة بوجود سيساسي لها في لبنان. رد هيج كان ان هذه الشروط غير مبالغة ولا يمكن ان يقبل بها شارون. واحتدى قاش، حتى قال بدر له: دع شارون يدخل روت ولو كان بمقدوره دخولهما انتظر اوامر يكى لانهاء المقاومة. وقال ان شارون لا يستطيع رسول بيروت لان فيها مليون مسلح واقتراح دفعه، هى ان تحاول القتال وبنصا مع

عرض وتقديم ابراهيم درويش *

ولم يكن الدين بغایب عن المعركة اذ استخدم التخويف من الخطر الشيوعي لتأمين الصفة، ومن هنا تم اقتناع رونالد ريغان الذي جاء للسلطة والدين في مركز اهتماماته باهمية حماية مصالح امريكا من الخطر الشيوعي. اضافة لذلك يقول المؤلف هنا ان النقاشات حول صفة الاواكس تعتبر مثلاً كالاسيسية عن الطريقة التي قام بها السعوديون باستغلال مصالح رجال الاعمال ومصالح امريكا الخارجية وهو امر غير مسبوق في تاريخ امريكا. ومن هنا فان السباق الماراثوني (من كانون الاول / ديسمبر عام 1980 - 28 تشرين الاول / اكتوبر 1981) لتأمين الصفقة والذي استمر لمدة عام تقاربها كان امتحان ارادات واعصاب وكان رد فعل ريغان عندما صوت الكونغرس لصالح تمرين الصفة قوله «شكراً للله» وفي وقت لاحق كان ريغان يتحدث مازحاً عن صفة الاواكس وعمرتها بانها مثل الذهاب للحمام والتبرز بجهة اثنان، ما فعلته السعودية في النقاش حول صفة الاواكس هو تبنيها لاساليب اللوبي التي استخدماها مؤيدو اسرائيل خاصة ايها وتحويلها لخدمة مصلحة السعودية. ومن هنا فقد اعتبرت الصفة هزيمة مرحلية لاسرائيل. وقامت ايها بعد الصفة بحشد قواها واعادة ترتيبها على مستوى القاعدة والاستفادة من الهزيمة ل تستعيد قواها وتبرز مرة اخرى كقوة كبيرة، فمع حلول عام 1988 عادت ايها لكي تصبح مركز قوة وتأثير مهم في الدوائر السياسية في واشنطن. وكما لاحظت باحثة في ايها لم تعد مجرد قوة تؤخذ بعين الاعتبار في مجال تقرير السياسات ولكن القوة التي يجب ان تحسب الادارة حسابها. ويمكن القول ان ما حققه السعوديون كان نوعاً من الانتصار المؤقت ولم تن عليه السياسة السعودية استراتيجيات مستقبلية.

مع انها وبقية الدول العربية النفطية واصلت الاعتماد على شركات العلاقات العامة لتحسين صورتها وخدمة مصالحها. ولكن بقدر الذي علق على جدار منزله صورة من عنوان بارز في صحيفة حول انتصاره على اللوبي الاسرائيلي في واشنطن كان قد تعلم الدرس ودخل حلبة السياسة الامريكية ووطد علاقته وهو لم يزل ملحقاً عسكرياً مع ادارة ريغان. ويقول الكاتب ان الانطباع السائد لدى الجميع هو قرب بقدر من عائلة آل بوش ولكن علاقته مع ادارة ريغان كانت مهمة خاصة المهام السرية التي قام بها نيابة عن المصالح السعودية او الامريكية. ولكن قبل تقديم امثلة حول طبيعة هذه المهام لا بد من الاشارة لما تحدث عنه الكاتب هنا عن اول ظهور لبدر في محافل السياسة الامريكية عام 1980. وكانت صورته انه واثق من نفسه، طيار حربي سابق، وشاب في الثلاثين من عمره وعضو في العائلة المالكة في السعودية. ولكن خلف هذه الصورة الواثقة صورة شاب لا يشعر بالامن. وكما اعترف مرة انه كلما كلف بمهمة وحققها -«كنت اسأل نفسي الى متى سيلعب الحظ لجاني؟». ويقول انه وان لم يكن خائفاً من المستقبل ولم يسع للفرص الا انه كان دائمًا مستعد لها. «ولكن المهم هو ان تحضر نفسك لمواجهة امور لا تتوقعها. ولكن يجب ان لا تعميك هذه الحقيقة عن الایمان بنفسك وقدرتك على تحقيق ما ترغب في الوصول اليه».

وعندما عين ملحقاً عسكرياً قدم على انه عميد الدبلوماسيين. ووصف في الصحافة الامريكية بأنه الامير السعودي الذي ذهب او تأقلم بسهولة في المؤسسة الامريكية في واشنطن. وتظل رؤية الامير عن نفسه انه يحضر نفسه للامور وينتقل من مهمة لآخر هو في النهاية يرى نفسه محظوظاً. ويرى كما يرى كولن باول وزير الخارجية الامريكي السابق ان الحظ يأتي عادة من جهز نفسه

■ ربما كانت صفة طائرات الاواكس البوتفقة التي صهرت وعركت الامير بقدر وادخلته المعركة السياسي في واشنطن، فمنذ وصوله واشنطن كمساعد لامير تركي بن فيصل كان عليه ان يتعلم فنون اللوبي والطريقة التي يعمل فيها الكونغرس وقد تسيدت صفة الاواكس السنوات الاولى من حقبة الثمانينات ودخلت فيها عوامل كثيرة اذ انها كانت منازلة بين اللوبي العربي واللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل مثلاً بـ«ايها» لجنة الشؤون العامة اليهودية. ومع ان اللوبي اليهودي كان متترساً في الكونغرس الا ان اللوبي العربي بدأ يؤكد حضوره في عام 1978.

ومن هنا كان على الامير بدر ان يفهم الطريقة التي يعمل فيها اللوبي اليهودي وكان امتحانه الاول قبل معركة الاواكس هي صفة طائرات اف 15 ، الطائرات المصممة على انها اكبر الطائرات تقدماً في العالم. وكان قرار امريكا بيع هذه الطائرات للسعودية نتاجاً لتجاذبات السياسة والمصالح، مصالح امريكا وعلاقتها مع اسرائيل ومصالح امريكا القومية. وعلى الرغم من الخلافات الدينية والثقافية بين البلدين فالصالح الامريكي وال سعودية ستلتقي في اكثر من مرة وسيجد الرؤساء الامريكيون انفسهم امام تجاذبات السياسة الامريكية المحلية ومصالح امريكا في العالم العربي وقضية الحفاظ على مصالح اسرائيل التي يحرسها ويدافع عنها لوبي قوي. كما ان معادلات الحرب الباردة لعبت دوراً مهماً في التقاء وتصادم المصالح الامريكية مع المصالح السعودية والتزامها بحماية منابع النفط وتأمين مصالح اسرائيل. جزء من النقاش الذي سيقدمه السعوديون لتأمين صفات الاسلحة هو خوفهم من المد الشيوعي المحيط بهم، وخطر ايران.

ومن هنا فان الثالوث الامريكي -ال سعودي - الإسرائيلي كان يشكل معضلة معقدة لرامسيي السياسة الامريكية. وما كان يواجه الرؤساء الامريكيين هو الوفاء بمصالح هذا الثالوث . وفي الكثير من الاحيان كان الرؤساء الامريكيون يجدون انفسهم امام خيارات صعبة هي خيارات تفرضها السياسة المحلية اكثر مما تتعلق بالسياسة الخارجية وكان على الامير بدر ان يتعلم الكيفية التي تتحذى فيها السياسات وآلية التحايل والدوران حول القوانين. وسيجد بدر ان مهمته ستكون صعبة في ظل اعلام غير متعاطف مع القضايا العربية، ونواب يعرفون مصالح اسرائيل اكثر من مصلحة اmerica.

وسيتذكر بدر الكثير من المواجهات العاطفية مع نواب تحذوا بعاطفية عن اسرائيل والدفاع عنها اكثر من الدفاع عن مصالح الناخبين الامريكيين. في صفة اف 15 عرف بدر كيف يلعب اللعبة السياسية المحلية عندما من اصواتا ضرورية لادارة كارتريكي تمرر مشروع قناعة بنها. وكانت هذه المناورات مجرد بروفة للنقاش الذي تسيد الساحة السياسية حول طائرات الاواكس. ويذكر بدر كيف انه التقى في جولات داخل الولايات المتحدة من اجل تأمين صفة اف 15 نائباً قال له ان ثمن صوته يصل الى 10 ملايين دولار ولأنه كان يخشى ان يكون هذا «مقليباً» نصب له حاول ان يشرح للنائب قائلاً انه كان يحاول ان يشرح موقف بلاده من اهمية الحصول على هذا النظام الدفاعي ولكن النائب عاد وكرر الامر ورد الامير بنفس ما قاله آنذاك. ولكن النائب أكد له ان المال الذي يطلبها لن يذهب لجيشه وشرح كيف ان البلغ مسترد في النهاية.

وان الغرض منه هو وضعه في بنك مدينة النائب المركزي يستثمره في مشاريع تعود بالنفع على

الامير بدر بن سلطان في عين العاصفة منذ ان بدأت صحف بريطانية تتحدث عن دوره في صفة اليمامة، ومنذ ان تحدث عن تلقيه عمولة تصل الى مليار دولار امريكي. وهو لم يعد يختفي من عنوان الصحف مع انه لم يظهر كثيراً. وبندر هو استاذ دبلوماسية الكواليس وفنان عقد الصفقات منحه الله قدرة على الالقاء، وهو من بين الامراء السعوديين وما اكثراهم كان قادرًا على السفر بين الثقافات. واندمج بشكل طبيعي عندما كان طالباً في مدرسة الطيران في بريطانيا في الحياة الاجتماعية. كان حلمه ان يكون طياراً ولكنه اصبح اكثراً سفيراً مؤثراً في العلاقات السياسية الامريكية. وعايش اكثراً من ادارة امريكا. ولا هميته خصص له بوب دودورد مؤرخ حروب بوش وصاحب ثلاثة «حروب بوش»، خطه حرب وحالة «فصلاً كاماً بل ان كتاب حالة انكار يفتتح بفصل عن دور بدر في ادارة بوش وحرب العراق. بدر كان من اقتنع عمه الملك الراحل فهد ودفعه لاتخاذ قرار استقبال القوات الامريكية بعد غزو صدام للكويت عام 1989. وقام بمهام دبلوماسية في الصين نيابة عن الادارة الامريكية. وكان وراء تأمين اقرار مشروع قناعة بينما عندما اقتنع السناتور الامريكي من اصل عربي جيمس ابو رزق لفتح صوته لادارة خاصة أنها كانت بحاجة لصوت واحد لتمرير القانون. بدر بن سلطان لم يعرفه يحيط نفسه بمجموعة من الاصدقاء ويتحرك مثل امير عربي يوزع كرمه على من يحيط به. اقام علاقة قوية مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة



الدكتور الأحمد كاظم الأسد

* ناقد من اسرة «القدس العربي»

غزة اولاً: سيناريوهات الحرب القادمة

عَمَادُ أَبْوَيُونِسْ *

الجزء الاول

للحرب قادمة واصبحت امرا اجباريا على اسرائيل
تبعها امريكا، فالخطر الايراني اصبح يهدد وجود
لة اليهود، واذا كان الحظ حالف اسرائيل في لبنان
ـ حزب الله بقيادة امينه العام لم يستطع الولوج الى
خل البرلمان اللبناني من خلال الثالث الضامن حتى
تنا الحالي ليشكل بذلك خطأ استراتيجيا يمتد من
ان الى العراق الى سوريا وبعدها لبنان وغزة في
جنوب، فهذا الامر لم يمنع اسرائيل من الارتجاف
وفما هو قادم، فالتحالف الايراني - السوري
معهم ما حزب الله وحركة حماس يشكلان الفك
ابضم على فريسة لطالما ادعت قوتها واقنعت جميع
راتها بأنها هذا الغول الذي لا يهُر، واصبح اكيدا
على قيادة الجيش الاسرائيلي وجوب التحرك نحو
اصفة وملاقاتها خارجا قبل ان تلتلهما في
اخيل، ويبدو ان تلك القناعة في ادارة الكيان
سرائيلي لم تتغير، فما زالوا يؤمنون بان الغلبة للذى
رب اولا، ولكن السؤال هو: من سنضرب اولا،
ان؟ ام سوريا؟ ام حزب الله؟ ام حماس؟ ام
بعهم معا؟

الاکید ان غزہ هي اولا

- ١- فالجيش الإسرائيلي بقيادة الجديدة، بزعامة ود باراك لن يتورط في حرب على اربع جبهات في واحد.
- ٢- لا بد، وهذا الزامي ضرب غزة حتى ولو لم يكن ذلك من المقصود.

في الحرب الأهلية، مما صرّح به أحد كبار قيادة
الاحتلال الإسرائيلي بوجوب ضرب غزة باقرب فرصة
ممكنة «لأنه ان تأخرنا قليلاً في ضرب غزة فاننا
نواجه عدواً اشد قسوة من حزب الله وخصوصاً
عندما بتنا متأكدين بان حماس تمتلك الالاف من

واريخ الكاتيوشا». ٣- بعد خسارة الجيش الإسرائيلي في لبنان،

اعـلـاـمـ اـكـانـ تـالـنـ شـرـقـ اـلـقـاءـ

سرائيلى اليمان بامكانية النصر في حرب اقليمية،
و الجيش الذى هزمه بضعة مقاتلین اختبأوا في
بال الجنوب، اذا كان لزاما على اسرائيل ان تدخل
حرب فلا بد من ضرب غزة او لا، كم تحدد وضعها

٤- لا تضربونا فنحن لن نضرب اسرائيل» هكذا
ما محمود الزهار حكومة اسرائيل بعد ان تولت
سكنية لخوض المعركة الكبرى.

حركة ادارة شؤون غزة. دعوة الزهار هذه لم تأت
ثابل هي يقين من ان العملية وان تأخرت فهي
اللة ايام وربما بضعة اسابيع .
آن ذى غرة شهر فبراير ٢٠١٤م
جامعة لازاروس

٥- تضرب غزة في محاولة لانهاء حماس من
شارطة الاقليمية، و اذا تمت العملية بنجاح ولم
يرض الجيش الاسرائيلي لهزيمة اخرى مشابهة لما
حصل في جنوب لبنان فأن يبدء الهجمة العسكرية على

٦- لا يمكن لإسرائيل احتمال سقوط القسام على ان ولبنان ستكون مكملة لعملية غزة عند قرب يتها.

7- لاكمال المشروع الصهيوني أمريكي أي التفرقة
لائقية والعرقية والسياسية التي نجحت بحدارة في
اتصالاتها لإنجازها ل برنامجه 67- وهو الآخر قائم

សំគាល់អង្គភាព

كما هو معروف فان قدرة سلاح الجو الاسرائيلي على القيام باغتيالات ناجحة هي نسبة 93% ويعود بسبب لاختراقها لصفوف الشباب الفلسطينى، ونظراً لك ستقوم قوات الطيران الاسرائيلي بجر حماس اشتباك عسكري موسع يشمل كل قطاع غزة من خلال عمليات اغتيال منتظمة ومستمرة لعدة أيام توالية لناشطين في الحركة، او يكفي حكومة اسرائيل اتخاذ القرار بقطع الكهرباء عن القطاع او مع مياه الشرب لتضع حماس داخل دائرة المسؤولية واحدة وبذلك تجبرها على الانجرار لعمليات عسكرية دفعة، وبذلك تتمكن اسرائيل من ضربها بدعم دولي. كم من الفلسطينيين سيقتل جراء هذه العملية؟ اذا كانت هذه العملية شرارة الحرب فهي الفرصة لاسرائيل للقيام بعمليات ابادة جماعية، من واحدة عشرات الالاف وربما المئات. ولكن السؤال المطروح دائمًا هل غزة ستمتص سرقة وتردد الصاع صاعين ام انها ستنتزف هذه المرة حتى آخر نفس؟ الم يقل اسحق رابين في احد الايام مني لو اتنى اصحو يوماً من النوم فلا اجد غزة او انتهاء خرقته في الرابع

* كاتب فلسطيني
Imad abo youns@hotmail.co.i

قراءة خارج اليوم المحدد للمناسبة:

ثورة العشرين الوطنية العامة و... ذكر ان نفعت الذكري؟

«1958 / 1968» من قبل الشعب وحركته الوطنية، وأنهارت دوله الدامي والرهيب، بينما وبين المجتمع العراقي، ومع ذلك فان المقاومة، او من يعتبرون انفسهم قوى مناهضة للاحتلال، لا يعتبرون تلك الدولة غير مقبولة، ولا تصلح صيغة للحاضر او المستقبل. ولا يتوقف هؤلاء عن ممارسة تسلطهم الایديولوجي، على مجتمع، لم يعد من الممكن التفكير بمستقبله، من دون مفهوم مطابق عن «الدولة الوطنية»، فاية دولة عراقية تطابق تكوين خصائص العراق؟

هذه هي المهمة الغائبة من التداول، والادب السياسي، وعلوم الثقافة السياسية العراقية، تفتقر كلها الى رصيد من اي نوع كان، من الوعي بقضايا الدولة، والمفاهيم المركبة لغالبية القوى اليوم، هي ايديولوجي و«دولوية»، مستعارة، غير ممحضة، ويختلط في طياتها كل ما هو «غير وطني»، بما في ذلك المفهوم الاستعماري عن الدولة، ممثلا بدولة 1921-1958، التي هي حكما ليست الدولة «الوطنية العراقية» التي يريدها العراقيون، مع ان اشخاصا او تجمعات، تدعى «الوطنية»، تعتقد ان الدولة اليوم يجب ان تكون «امتداد لها»: لماذا لا يكون العراق مثلاً «مجتمع لا دولة»، ومن قال لهؤلاء او غيرهم، ان صيغة «الدولة الامنة» الاوروبية، او الدولة الاسلامية حتى، هي قدر، او حتمية تاريخية، واجتماعية مقررة، ناهيك عن التشوهات والامراض التي ترافق تطبيقاتها هنا، تلك هي الاسئلة الغائبة اليوم، والتي تمثل جوهر ما يجب ان يشغل الفكر الوطني.

واضح ان معضلة وعي، هي التي ترافق اليوم ظاهرة المقاومة العراقية، وتحول بينها وبين ان تتحول الى مقاومة شاملة، تتمتع بتكامل صفات «الحركة الوطنية التحررية»، هناك قوى دخلت عالم الاموات، مثل نموذج الدولة المنهارة، هي مجموعة القوى الایديولوجية، اي قوى وافكار ما عرف بالحركة الوطنية التي نشأت بعد العشرينات والثلاثينات، (تتوزع هذه على ثلاثة تيارات: اسلامية وماركسيّة وقومية، ومن الملفت اليوم ان تعلو اصوات، تقول بان تجمع هؤلاء في «كتلة تاريخية» -تعبير متزعد من ادبيات الشيوعية الاوروبية بطبعتها الاسپانية والفرنسية والايالية- يمنها الحياة، كانوا تجمع الجث ورصفها قرب بعضها يجعلها تنتفع) اي نوع من النطق ذلك، اذا كان هؤلاء لا يستطيعون التمييز، بين «دولة عراقية»، و«دولة وطنية عراقية»، لقد عاش العراق عقودا تحت تجربة «دولة»، هي قطعا ليست «الدولة الوطنية العراقية»، وان تاريخ العراق الوطني المعاصر بعد 1920، هو تاريخ يحكمه هدف اساسي، هو الوصول الى «الدولة الوطنية العراقية»، والا ماذا خاض الشعب وقواته الحية، كل النضال المعروف، ضد دولة 1921-1958. وماذا تم سحقها، واكل لحم رموزها، واجتثاث قاعدتها الاجتماعية؟ ولماذا لم يتوقف الصراع ضد دولة 1968/2003، وعرف العراق تاريخا رهيبا من القسوة، والارهاب، والموت، والحرروب، وصولا الى الكارثة الراهنة، ما السر، وما الحrok الذي ظل يقف وراء تلك العملية الثرة الدينامية التي لا تهدأ؟

العراق تشكل ككيان بفعل ثورة 1920، لكنه لم يتشكل كمجتمع سياسي، تتطابق فيه بنيته وخصائصه مع الاطر الحكومية فيه، فتلك مهمة تاريخية اخرى. ولكن ما هي يا ترى «الدولة الوطنية العراقية»؟ هنا يلوح تحد كبير يستدعي ثورة فكرية، بداعيتها منتهية بالخلاص كلها من سطوة الایديولوجيات، ان العراق وبنيته التاريخية والحضارية، وتكونه، يظل مجال تحد وطلب فكري غير عادي، غير ان ضرورات معرفة الذات الوطنية، ستكون اول الطريق نحو رؤية شكل النظام الذي يتطابق خصائص وبنية هذه البلاد، هذا يعني، وما دمنا نقارن بين ثورة 1920 وللحالة المقاومة الحالية، ان المقاومة الراهنة، هي مفتاح وابعاد، سوف يفرض سوء بنواؤه، او بانتصاره، وباحتلالات تعتره، على العقل العراقي، اهم وقفة عرفا العراق في تاريخه المديد كله، اليوم يبدأ العراق بالنظر الى ذاته، وتلك مهمة (كون / وطنية) تستهم الثورة الكونية الابراهيمية الاولى، ولا تنتهي عند حدود اقامة الدول العادلة، فمشروع الامبراطورية الكونية الامريكي، يترصد هدا ويقابلها (ليس على المستوى العسكري وحسب) مشروع الوطن وكونية العراقية، هذا تواصل الثورات فوق هذه الارض وتصعد سلم الحضارة، وتدق باب التاريخ.

من العبريات المفقحة للشعب العراقي، وحركته التاريخية، انها لم تطرح في الماضي موضوع «الدولة الوطنية» للنقاش، وهذا ما كرس الاعتقاد، بان ما هو قائم، او ما عرفه العراق بعد 1920، هو المطلوب، لقد اسقطت، لا بل تم سحق «دولة 1921

الاحتضار المؤلم للديكتاتورية في رومانيا وأعمدة الاستبداد السبعة

بالنسبة للاتحاد الأوروبي الذي انضم إليه رومانيا مؤخرًا، حيث صنفت منظمة الشفافية العالمية هذا البلد كأكثر البلدان الأوروبيّة فساداً، ولا يملك رئيس الدولة في رومانيا صلاحيات كبرى بالرغم من أنه منتخب مباشرةً من الشعب، في حين يسيطر رئيس الحكومة المعين من قبل الغالبية البريطانية على معظم الصلاحيات ولا يكون مسؤولاً إلا أمام البرلمان. وهو نظام هجين بين النمط الرئاسي والننمط البرلماني اريد منه تحقيق تعادل في الصلاحيات بين رأسى السلطة التنفيذية.

لا يشك أحد في طرافة هذه الوضعية: رئيس بلا نفوذ حقيقي يطلق في حملة لكافحة الفساد بدون صلاحيات واسعة، وحكومة متآمرة مع البرلمان على منع الاصلاحات وعلى بقاء نظام المصالح والفساد، في تجاهل كامل للتطلعات الشعبية، وتكمّن هذه الطرافة في اتنا تعودنا على النظر إلى البرلمان، مبدئياً، بوصفه الممثل للسيادة الشعبية والعامل على تحقيق انتظارات الناخبين والمتحفظ لتصويب ممارسات السلطة التنفيذية والحرفيين على سيادة الدستور. ولكن الواقع على الأرض ي bidi شديد التناقض مع هذا التخطيط النظري، فقد بنت الطبقة السياسية الحاكمة في رومانيا لنفسها من الحصول ما يستعصي إلى حد الآن عن السقوط، وصودوها في وجه محاولات التغيير الذي صادف ان رئيس البلاد يتبنّاها ما هو إلا رد فعل طبيعي من قبل فئة اعتبرت دائمًا ان مسؤوليتها السياسية ليست سوى غطاء تحقق من وراءه مصالحها في الاثراء، من هنا فهي تقاوم بكل ما اوتيت من جهد كل محاولات النيل منها ومن مصالحها، بانية في خضم ذلك كل التحالفات المكنة (التحالف البرلماني المناهض لباسيسكو) يضم احزاب اليمين واحزاب اليسار واحزاب الوسط على حد سواء؛ ومعارضة اي تغيير في الدستور يقضي على احتكارها للحياة السياسية.

وتبيّن نتيجة الاستفتاء من جهة أخرى قدر الشعب الروماني على اتباع أكثر السبل براغماتية من أجل تحقيق طموحاته. فقد نفض هذا الشعب يديه من البرلمان الذي تشكل بفضل دستور ونظام انتخابي على مقاس الاحزاب الكبرى، وقرر مساندة رئيسه في حربه على الطبقة السياسية الفاسدة، لذلك يتوقع مراقبون ان الرئيس باسيسكو الذي تنتهي فترة ولايته الحالية في 2009 سيفوز فوزاً ساحقاً في اية انتخابات مقبلة، كما يتوقع ان تثال مساعديه في تحويل الدستور اذا ما وصلت الى الاستفتاء مساندة شبه مطلقة من الرومانين الذين سئلوا الفساد والفاشيين، ذلك ان الفساد، مثل الاستبداد تماماً، يصل في مرحلة معينة من تطوره السرطاني الى تهديد ابسط مقومات الحياة الإنسانية الكريمة، فيصبح ابتداع سبل التحرر منه، باستخدام الانتفاضة (مثماً حدث في كانون الاول - ديسمبر 1989) او بالتغيير الديمقراطي الهادئ (مثماً حصل في استفتاء 19 ايار - مايو 2007) او كد من الاحترام الأبله لمؤسسات تخلت عن ووها.

الذين صنعوا بذلك الحضور الاقوى على الساحة الرومانية الجديدة، وأصبح مسؤولو الحزب الشيوعي والاداريون القدامى ممثلي بطريقة اكثر من مرضية في النظام الجديد، كما ضمن أصحاب المصالح سيطرتهم على الاقتصاد الروماني المتحرر. وما يدل على «حكمة» الطغمة التشاؤسية ان جميع القوانين الهامة التي احدثت بعد 1989 قد ضمنت استمرار نفس القنوات في السلطة، وخاصة منها النظام الانتخابي الذي يسمح لاحزاب الكبيرة دون غيرها بالولوج الى البرلمان. وهذا الامر ليس خاصاً برومانيا ووحدها، ذلك ان كل البلدان الاوروبية الشيوعية سبقاً تعيش حالة مماثلة، من روسيا إلى بولونيا إلى المجر... الخ. والفارق الاساسي الوحيد انه قد استعديض عن الشيوعية التي كانت في السابق غطاء لممارسة الديكتاتورية والفساد باشكال جديدة من التغطية اكثر نجاعة وقبولاً في الظروف العالية الجديدة.

ان الديمقراطية لا تقضي على الفساد، ولكنها تمكّن من دولات اكبر فعالية لقاومته. وما حدث مؤخرًا في رومانيا يقدم اكبر مثال على ذلك. فقد قامت الحكومة بتنظيم استفتاء شعبي حول استمرار الرئيس الحالي باسيسكو Traian Basescu في مهامه الرئاسية بعد ان جمد البرلمان مهماته بمقتضى قانون صادر في 19 نيسان (ابril) 2007، واسفر الاستفتاء الذي نظم في 19 ايار (مايو) عن رفض شعبي (حوالى 75 بالمائة) لاقالة الرئيس المنتخب ديمقراطياً منذ 2004 مما اعتبر هزيمة لاحزاب الكبرى وخاصة للحزب الاشتراكي الديمocrطي الذي يتشكل في معظم من الشيوعيين السابقيين. وقد عاب هؤلاء على باسيكو بضعة مور حاولوا تغليفها بطريقة فيها الكثير من الديماغوجيا الديمقراطية، حيث وجه اليه لهم من قبل التدخل في شؤون المحكمة الدستورية، التدخل لصالح بعض الشركات، رفضه تعين الوزراء الذين تم اقتراحهم من قبل رئيس الحكومة، مشاركته في الاجتماعات الوزارية، التدخل في شؤون البرلمان والتسلب في حالة من عدم الاستقرار السياسي في رومانيا. غير ان ما اغفله البرلمانيون المناهضون باسيسكو كان الحديث عن حملته لمقاومة الفساد في الحصول على الصفقات الكبرى وسعيه لتجویه القضاة نحو تزييد من الصرامة ازاء قضايا الفساد ومعارضته الصريرية لسياسات الالاشعبية للحكومة واعداده لاصلاح دستوري يسيضي ان تم على عهد احتكار احزاب الكبرى للساحة البرلمانية، وهذه في ظلنا مبررات كافية لsusy البرلمان بلاطحة به.

وبسبب مكافحته للفساد يحظى باسيسكو بتعاطف شعبي عارم من قبل الرومانين الذين ينظرون اليه بوصفه رمزاً لكافحة الفساد واسوء التصرف. وقد لاحظ الرومانيون كيف مد رئيس الحكومة تاريسيانا Calin Tariceanu بمساندة من الاغلبية البرلمانية المتوجهة من برامج باسيسكو باقالة وزير العدل والداخلية اللذين انخرطا

■ من المثير ملاحظة التطور الهائل الذي مرت به بعض لانظمة السياسية التي كانت الى حد قريب نموذجاً متفقاً عليه في الاستبداد والطغيان. ورومانيا تحمل بلا ادنى شك مثالاً لهذا التطور، فقد انتقلت في فترة وجيزة من دولة تمارس السلطة فيها طغمة تدعى تطبيق الحلم البروليتاري في مجتمع عادل بلا طبقات، الى دولة ذات مؤسسات منتخبة وذات دستور يسمح باوسع مشاركة سياسية ممكناً ويضمن كل الحريات الديمقراطية التي تصورتها الليبرالية السياسية.

فقد رزح الشعب الروماني تحت ابشع انواع الدكتاتورية طيلة حكم الرئيس الاسيق شاووسكو Ceaușescu لمدة 25 عاماً (1965-1989)، ولكن احداث مارس 1989 انتهت بانتهاء عهد شاووسكو في 25 كانون الاول (ديسمبر) 1989، انتهي امر زعيم احتكر مع زوجته ايلينا Elena كل الوظائف وسام شعبه كل انواع القهر والمهانة. هل كان نظام شاووسكو يتوقع ان ينهار بتلك السرعة وهو الذي اعاد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي منتخباته بالاجماع اميناً عاملاً ورئيساً للبلاد قبل بضعة سابيع فقط؟

لم يكن الامر ليتم بهذه السهولة لو لا التفهم الذي ابداه بعض اركان النظام الذين فهموا عمق التحولات العالمية في تلك الفترة فسارعوا الى نفس ايديهم من معلمهم العظيم وقائد البلاد المفدى حتى يتضمن لهم تنظيم العودة الى السلطة من الباب الخلفي. وهذا السلوك، بالرغم من نتهازيته، يعبر عن نوع من التقليد المطبع داخل الانظمة الفاشية عندما تقع الشخصية بوجه النظام ليتسنى استمرار النظام نفسه. صحيح ان الشيوعية لم تعد منذ ذلك الحين تحكم رومانيا، وان اقتصاد السوق قد غزا بذلك آخر قلائع الاشتراكية، غير ان اولئك الذين سيرروا النظام السابق كانوا هم انفسهم من قيس لهم وضع اسس التوجه المستحدث والشراف على صياغة دستور جديد يسمح للرومانيين بممارسة ما حرموا منه طيلة عقود من الدكتاتورية المثلثة الشيوعية. بيدو هذا السلوك طبيعياً الى حد ما، فلا يعتقد احد ان بامكان المصالح التي استغرق بناؤها وتعهداتها حوالي نصف قرن من الزمان ان تذوب بين عشية وضحاها. غير ان ما يلفت الانتباه اكثر في المثال الروماني، وما اكثر الانظمة التي لا تزال تحذو حذوه في عالم اليوم، ان الدكتاتورية سواء كانت شيوعية او قومية او حتى ليبرالية، انما تقوم على مجموعة من الأسس التي لا يتضمن استمرارها بغير تعهداتها وصيانتها، وأهم هذه الأسس على الاطلاق هو الفساد.

ذلك ان ابشع الدكتاتوريات تعلم انه لا يمكن لها ان تحكم لى ما لا نهاية باستعمال القوة فحسب. فالقمع لديها ليس غاية في حد ذاته، وهي لا تلجن اليه غالباً الا مكرهة وفي وقت معينة، اما سياسة كل يوم فتفوق على اسس اخرى اقل كراها تجعل الدكتاتورية امراً مقبولاً به الى حد ما، مرفوضاً ولكن متعايضاً معه. ان التخويف بالقمع اهم واجدی من القمع، لذلك يقع بناء جهاز تسدidiه اشاعة الرعب بين الناس ونشر ثقافة الوشایة بين افراد المجتمع واحياناً ين

